

١٨٥١

مربلان

المربلانى

عبد الرحمن

المربلانى







٨١٦

المنتخب من مراسلات المرشدي ، تأليف ابي الوجاهة

م ٩٠

المرشدي ، عبد الرحمن بن عيسى - ١٠٣٧ هـ

كتب سنة ١١٢٣ هـ

ج ١ (٩٨ ق) ٢٠ س ٥٠ ر ٢٠ × ٥٠ ر ٤ سم

نسخه جيدة ، خطها تعليق ، ناقصه الاول

الاعلام ٩٥:٤ هدية العارفين ١: ٥٤٨

١٨٢١

١- الرسائل ، أدب اللفه السعريه

٢- المصنف لفه ب - تاريخ النسخ



10/9/6  
1299/11/1

مكتبة جامعة القرويين - قسم المخطوطات  
اسم الكتاب المنتخب من رسائل الشريف الرضي  
اسم المؤلف عبد الرحمن بن عبد الله المرشدي  
تاريخ النسخ ١١٤٤ هـ  
عدد الأوراق ٩٨  
ملاحظات (أزب من سائل) ناقصة إلى حد

$$\wedge \neg$$

۲۰۷



مكتبات المرشد  
مرشد على رعايته

٢٢

٩١٦  
٢٨٨٦

اما من مقام اشتكى غربة النوي، ووفو الهدافه اليك سبيل  
فما كل يوم لي بارضك حاجبة، ولا كل يوم لي اليك رسول  
**استوصي الله في سعادته** تنام غزاة من اخطوب  
واستمنحه سيادة بحر سها علام الغيوب، **ليتنا** وتوارنا العالم  
البحر اخضم المتلاطم موج فضله كنه خارج باب الم. الطود والاربع  
الاشم. شيخ الاسلام. وهذا القول والله من خالص **هنا** وادي  
وصم امتقادي. اوصد الامام. وهذا الاطلاق في سر  
واشهادي وكهني واشهادي سبه از باب انساني ايد  
اصحاب التصانيف امام اهل الدرس واربابه همام  
اولي الغمام والتفاسه شمس فلك الحقيقة في الحقيقة  
نفس اصحاب الشريعة والطريقة منور رباني الحقيقة لمعات  
اشعة ذكاه ذكاه من هدر رياض الله قيف برشحات زلال  
لقد حجتهم ودهائمه. مكد اصفان الاذهان بائمة المرفسة  
والبعين. مكد افراد الانساق بارشاد نهج الداد والتكليف  
آية عنانية الله اخلاق. فاشتر الاحكام الشرعية في الافاق  
شرف المدرسين على الاطلاق سنة دنوة نا الذي جعله الله  
على كافة الازمان رئيس العالم العلامة وجياله بن عبد الرحمن  
بن آتخي العلامة الاوصد عيسى رفيع الله مقامه ودكاسنه  
وزاده في العلوم والعلوم مكانه وضع به احريم وسكانه امن  
**ين** انه اكثر مراسلات استوافه الي ذك المولى الجليل. وكتب  
كتاب استوافه فلم يسج بجواب يبردا الغليل. ولا تصدق على غليل.

اليم



مكتبة جامعة طهران  
٢٦  
الرقم سام ٩١٦  
الرقم الخاص ٢٨٨٦  
تاريخ التورود



وكان في به حفظ الله مني مع الدهر وقال دعني من هذا القال  
والقول **درا باطل الاقاول** وما شغى قلبي المعنا وشغى  
رضائكم **بالحال الاقابة عن كيتي** وكررت ما هذا **ابننا** **الصلح**  
احبنا لا بلتم بالفراق ولا خلت ربوعكم منكم واد طان  
قطعتوا سبل العزف فابتعدوا في منكم فكان احسن احساب  
يا قلب لم تلتقي البلوى على جسد اذا به منهم صدق وهجران  
اقمت لا ريت منهم سلق ابداء ولا ملكت وان ملوا وان فان  
ما ضرهم لو دفوا الواضفوا كراما هيهات هيهات ما هم لي كما كان  
**كيتي** الى صاحبنا المفرغ صهوقا الى رايه المفرغ حصوة  
فخير الكتاب والمشيقين ذر ذوي الاداب الموشين لسان  
الدولة الرفيعة الحسنة سنان الاصوله المنفعة الكسبية  
الصنيف عبد الله بن احمد بن جلال زاده الله من الاجلال  
**سيد سيدي عتادي ملا ذكي** عدي عدي عدي عدي  
معاذ ذك دمت في غرة حصن منيع انا المحتر افتاد نفاذ  
لو كنت نظم دراري اجوزا في نسق او تكلف بضم در الداما  
في سلك عقد النسق لما رايتني موفيا عشرة ما صوته صفاتك  
الغرم المحامد ولا ايتا على العشر من هاتيك السمات احكام  
لست من ادبي حوامع الكلم جتي اجمع ايجازا ولا من سخر له  
الرخار الملتطم فالتخذ اليه مجازا بل انا العرف بالقصور  
والنقصير والمعرف من عماها برشا سجالة النقص  
فبحان من خصك بما اعترف له الموارذ بشلي واذا عن له العار

الذي

الذي ليس من شكالي وافاض عليك نفسا قدسية لم نزل  
مقدسه بسبحار اختضال الانسية ومنحك اخلاقا  
سبحة سر صنية تحلت بك نفسك العززة الرصنة فلذلك  
تجرانا على جنابك با هذا هذا البذا وبعتنا الى مقامك  
ما يوجب التصديق والاذا اذا ما كنت للراسا واسا فلا تجزع  
فانه تعالى يد يد لنا كفا وعز او يعينك لنا حصنا وعزا  
ويرفع شان الفضل في ايام عزتك القضا وينع سا والنبلا  
من نظرك ما يحشي ان تحبث نفسا **هذا** والمهز الى مالك  
دائمة محروسة من الغير والمهدي الى مغايبك بقية ما نفوسه  
بكل غمرا وانما يبقا على ودانت الاله لسلامة من  
الرب وانما ي الى عهد ميراي من سوايب النقص والنقص  
والعيب اعمد بما لك القوي والقدر من حوادث كفضا  
والهجرة واحصنه بالايات الرفيعة والسورة من سوايب الكبر  
وان وقع من تحذ وصنا ما هو الا لوف من تمايله اللطيفة  
والعرف من خطا صبايله الة لفة من الا لفتات  
الى السؤال عن حال تجيبه فانظم في سلك ذلك السؤال عن  
فخلصه وذويه منهم وبعدهم خمر وعافيه ونفخ صافيه ضافية  
غير ما يجدونه من عظيم الشوق الى ملاقات هاتيك الذات  
السيئة وليكون من ايلم القوي من مقالات هاتيك السمات  
العلمية لكنهم لا زالون يروون انفسهم باستنشاق نسيان  
اخباركم اجماله للسودر فيهنون ما يجدونه من الهلا شتياق

واصل الصداق



الذي ضاق عن شدة الطروس والطور ويحلون اقراط مسام  
 بمشغفات اخباركم التي لم تزل تترى. وينبشون احياد  
 بقعودنا رهم التي اكسبت الاولى اذا شربت باعزاد  
**غيره** كنف تحيات بانواع الدهاء تحف وطرف تسليمات  
 بلماع السنا ترف الي رياض تنمعه على غوازي السحب  
 الصداقة وغياض تسمع فيها سواردي العوض الشياقة  
 المترنمة بفضائل من طالت فضائله وطابت وصف  
 الوفا شمائله. وكسبي السليم من اخلاقه الرضيه اللطيف  
 واكسب احياء اسمه بنجايته ومعناه من ندي الكفة الوكف  
 واشرف ناديه بمن اشتمل عليه من كل فاضل باقيا القون  
 متغني. واغدودق واديه بما احتمل اليه من كل كاسل  
 الانواع السوداء مني. فقل ما شئت في مجلس بوز  
 انت ومجالس لم تزل فوايده لاقراط الفاضل شرف  
 وبراعة عميده من العادلين العميد وبراعة حميده  
 من المعترف لها الفاضل بانه عبد الحميد وبلاغة  
 لفظ لم يبلغ قس الا يادي شأوها ولا نال اهل ذلك  
 العادي باوها بقاءه لسد عار والعناية به حاف وكاف  
 الاسواق عنه كافه **وينهي السب** وهو مثال الذي لولا  
 التقي والدن قلت هو الكتاب المنزل وسالته الي  
 تحدي ببلاغتها فلا يجد في الحقيقة وصولا الى مجازها  
 المرسل. فخرج المخلص طرفة في رياضها النظم واجال طم

في فضله

في غياض العطره. فالقاهار وضاهوا بالوضاء مدح ووضا  
 بالبلغة توج. حكمت الفاتة قدود الكواكب اكسان  
 وضاهت همرامة حارم الايك الحايمة على الاعضان  
 وتبناه بياض من طرسه نقاء ثغور الخرد والعذاب  
 وفاجر سواد نفسه لون المسك المذاب. واما لفظه  
 البليغ فهو المبرأ من وصمة السافر والغرابه والتعبد  
 ومعناه البديع فهو من البياض حيث لا يتلخ خلاوة  
 خلوا البعيد فكان اكرم واخذ الى منازكنا التي  
 هي بالمتاع عليكم معبره واعظم واراد الى معاها التي هي  
 بالزمالك مخبره. فاكر مناه بما يكرم به الوافد المتعني  
 وفوزه وعظمناه بما يعظم به الوارح الذي ليس وفوزه  
 وبتملينا منه ما اودعتموه من الاضبار المعينه. واستحلينا  
 ناضحا متموه من الانار الحميد. وحمدنا الله تفر على سركم  
 ليشا للصحة والعافية. وتحملكم بلا بس العالي التي لم تخرج  
 لكم جملة ضايفه. فانه تفر بغيركم واعني الطوارق عن  
 طرقتكم ناعسة. وخطى الحوادث من ربوعكم متعا عسة  
**تتم** الحق التي اطلعت لودادي وانطت بحصول وادراك حصول رادي  
 واتخذت في المهات عمادي. واذا خرت في الملمع عداوي وان لم يخط  
 قد اخرج مني من نواياحتي بوجوب الجواب والمخاطبة بلسان القلم في صد  
 الكتاب. فاقول على الخط الاعلى العتاب. وهذا من الاداء بالثقل  
 بما قد اكتب. ولا فاناذ ذلك الود والدي لا يكدر صفوها القلا



ولا يدرك في الوفا بأوه الملا. وقد الرسول. فاجزئته لا اعتداز  
وما علمت هل السابقون الاولون من الماهرين والافاض  
في الذات التي تتجمل بهم المراكب. وتزعم انها تزعم الكواكب  
بالمناكب. عذرت البزل ان هي فافرتني. فابالي وبالي بني ليون.  
**صوت مكتوب** **استوهب** **اسد** **تعالى** **حياة** **تقول** **الله**  
وتستوعب الاحياء اوقافا. تركو مدركا. تفاض ملائكة الفافرة  
على مناكب اهل اهل مولي. واما. ونظر زها. انا مل البقا  
باقدام اخلود في ظل الايام. ونسطر هلي. مسطور. واما ما ينس  
الانس في ملكة في الارض. ونسدر هلي. مسطور. اول اعرض  
من الاحمال. الصاكنة يوم العرف. **بسم** **الحام** **حضرة**  
بشر في تحية وسلام. والطف ايرحبة يعقب من ربحا. زها. اخرام  
تقف لدى مجلسه الذي هو روض بانواع الفضائل. يا نسج.  
وباحيان الافاضل اجانيه بني يدي. لم يزل ارج ارجانيه  
ساطع. كيف وهي حضرة نور الشمس ان لو بدلتها باسني  
ابراجها اجمل. ولو خطية بالاقامة في درجة كانت درج  
شرفها الكافلة سيلوغ الامل. اعني بذكر حضرة سيدنا ومولانا  
الامام العالم العلامة. العام الفاضل الفاعل. اكمل تاج  
الموالي. السامي قدره على الاثر العالي. ذي الفضائل التي لم  
تزل في افلاك السموات. السطوع. والتمائل التي لم يدرج  
المسدح. محاسن احسن بصوغ. والعلوم التي تحاكي النجوم. كشمس  
وتبا هي الشمس ضياء وشهره. والرياسة التي تلقاها كابران كبار.

قف هنا عليه  
المعول للشارع

منها

والنقاسة

والنقاسة التي تولاها عن اسلافه الاكابر. خلاصة الاعيان  
اجامعين لمزايا المغافر. وخاصة الاقربان الذين لا يدرك  
بشأ. وهم في العالي اول ولا اخر. من اعترف لسان القلم بالخص  
عن ذكر اوصافه وحصرها. وصفاق صدر الطرس من طي  
بعض القابيه ونشرها. سيدنا ومولانا حسين افندي باثا  
زاده. افاض الله عليه سجايل المعارف وزاده. وبلغه في  
الباريت مراده ومراده. وصفا عليه نفسه واهله وماله  
واولاده اميت. **ويش** **الي** **مود** **است** **مبا** **نير** **في** **الحو** **اخ**  
واكتا. وقد ست معانيها من ان تشان من التهمة بغشا.  
سما. وقد تاكدت بما اهدته معاطر لقاها من العبارة الالفة  
واسدته معاطر ارقامه من البراعة الفارقة. فليم الله بعد كان  
كتابته من الكتب المرفوعة ولا اقول المنزلة. وخطابه من البلاغ  
في قسم السور المرتلة. كتاب فضلت ايامه. وما ضللت غاياته.  
وقد في اشرف زمان ومكان. وقبول من القبول والاقبال. زها  
ليج. الامكان. ووضع على مقرا كواس. وحق بان يرفع على  
الاشر فضل اعني قمة الراس. كيف. وهو المجزئ لصحة المراج. الذي  
وعزة الابتهاج المنيف. فخذ الله المخلص واشتري عليه عذما  
وصل بشيرا بذكر الله. وما ذكره المولى من انه يكاد يشرف  
هذا الداعي بذكره في مجالسه. ويتفضل باجر اسمه انما مل  
له في فناءه. وفجالة. فذكره هو المأمور من الظاهر المنطوق على الوفا  
الجمعة من عناء الصفا. فاعلموا بيبس. على ذلك التواب اجر بل.



ويشبه الشنا جميل. واما هذا الداعي المخلص. والساعي للمتخلص  
 فانه خطيب وما حكم في جماع لوصفها قس التكن. وعند لبيب  
 لما حكم في جماع يتقل في فنونها من فنن الى فنن. سيما  
 عند ما يحري ذكر كم الذي يعطى الداري من نوره. ويتعنا مثل  
 سنا الداراري من بشره. وقد كان ياولد من عهد قد نيم  
 ويتوسل الى التوصل اليه بكل اسلوب حكيم. فحيث انقشبت  
 بيننا الحمة المكاتبه. وانقشبت وصله بالناطيه. فقدم المطلب  
 ووصل الما رب. فالتمس من نونا ادا هذه النعمة بسبب سكر انا  
 عليه. وانما هذه النعمة التي قلت اجبا دنا بما نصالت عمود  
 الداراري ليري. وقد وصل ما تفضلتم به. وتطولتم علينا بسببه  
 وهو الصوف السافر الى المضاي لونه السما عندنا بها الانعام  
 او ان هو البنفسجي. عند ما تنشق منه غلاف الكام. فقبله المخلص  
 بعد ان قبله. واتخذ من اجله لاسه عند ما فصله. لخمط نواكم  
 بجسده فتصونه عن الطوارق والكوادرث. وكحوطه من الفوادح  
 والكوادرث. بقتيم والعناية بكل حافه. ولما سار الاسواق عتكم كاقه  
**تختي زهرات رياض النصارى** من افنان الرسايل  
 ونفتي شجرات غياض القوا في من جنان الوسايل. وتختي  
 سراج الفها من الماسله. ونكتي شقوق المناديه من الواصيل  
 وتتناشد لطائف الحاوره. وتشاهد طرائف المجاوره. وتقبل  
 بمكر الكتاب. ان يجل الدهر بمسكرا خطاب. ونسهر من  
 نونا نادره التي ترهني على الاسلاك. ونسجد من غره التي

فنون تامل وتجدد  
 من هذا الادب

كالداراري

هي كالداراري الزدهره في نحو الافلاك. ونستقبله اجواب  
 فما في القدره البشريه جواب الاملا ك. ونستقبله عن ان  
 ليوقم المطاوله بحجج الكتابه. والمعاوله وقد قيل ولن يباهي  
 العبد اربابه. هيئات لكليم نبيك يارب البلاغه بالخطاب  
 وانت بسدره منتهاها ضارب القباب. فاحت انرا هدر  
 ما اهديت بالقطر اليماني فطره ارجا. ولاحت زواهر ما اهديت  
 للمعاني فاصعدت من العالي درجا. واصحى كما بك الكتاب الذي  
 لا ريب فيه هدي. واحاط بما لديهم واحصى كل شئ عددا.  
 انتشر المشور عن ورد وورد. وشقت الشقيق حبيب  
 عند نشر ورد. وضجكت الانوار. وفي قلبه من حسره نار  
 وابتمت الانهار. فقال المزار زهار. واجملت الفانه  
 القدود المواليس. وعيناه المثل الفوار النواعيس. ومما  
 المباسم العليج. ونونا ما احواص الزج. واسودت صفحة الكافور  
 عند طرسه. وسكنت السويده التوهم التثنيه بنقه. وغنت  
 حنايم همزاته على الفات سطوره. ورنت نايهم رزانه بموتلقا  
 شدوره. وصدحت عنادل رياض معانيه. وصرخت بلابل  
 غياض معانيه. وعزدت سواج اطياره المطربه. وتفردت  
 نواج اطياره الغرب. وباحت نايهم نمانه. وفاحت نايهم كمانه  
 وارحمت العنبر الى بجاره. والمسك الاذفر الى قفاره. ووزر  
 الورد بزاره. وغض النرجس بعد از ودره. واحتق القند  
 بناره. فسدرك من امام ضلت البلفا خلفه. وجعل الليل والنهار

الانج



من قله وكله خلفه وهما اقام سوق الادب بنفسه ولم يقس في البلاغة  
بعكاظ وقسوة واستوي على كرسى جسد اواضت فرق فضله  
طابق قد دأ كفتح من خزائن كلامه الجوهرية رتاجا  
وانتج عقابا العقيمة بفكره فاكرم بآنتاجا وعرف القرض ان  
فارس الحلبه وانته الذي اعاده الى بيته السالم بعد الاقوى والقرية  
وفدج عن المحصورين في معقل القوي ببناء بيانه الديق كربة  
عليه انه الذي به تنعم نعمان الفقاهة في مثواه ونفخ فيه من روح  
النهاة وسواه وكولاه لم يميز ابو يوسف خلاه ولا از دفر زفر  
عجزه بعد ان قسطه الفضل وصلاه شجاعتك يارب البراعة والبلابة  
وحبك فقه اسديت من وشي الادب للمصبة بلاغم فملا فان طافه  
علي صناعة اطواق المسجدة ولا صياغة اقم بكنك المسطور وما  
حوت من رواج البديع تلكا لسطور لولا اتق والدي قلت هو الكتاب  
المنزل انت البراعم بانك الذي بعث مبيته من تزيه وصرفت  
بكلمات ربر وكنت ما كذب الفواد ماراي لعدراي من ايات ربه  
الكبراء لعل مولا يتصدق في شعبان هذه السنة وينزل من  
سورة منتهى بلاغته الى سما دينا ولو بقدر سنة فانه الامارة  
لنا ولا اقدام على منا جافة من فوق خمسة عام فبنا لله من  
ورقة كاقيل هي بستان ورد من هو بالفضل ربات جنيت  
منها الف زهرة والزهر يجنا من اجنان كرام سميتي ورقها اغاريد  
وهزة اعطاف شوي بذكر التريدي وساميتي العجز عن بلوغ  
امرها البعيد فلا يحظر في رايض وهم ولا يتبحر في عياض فنه

ان المار

7  
ان الملوكة اودع في خزانة خياله الاثيان بمثل مثال مولا نا والتمثل  
بخياله كلاكه لم تسخر له الدراري ولا اشرى فيجعل نفسه بك  
الداري ولا اجمي سليمان زمانه فيتحفك بصوارح التوارك  
ولا اتخذ ذروة الاشراف ولا اشرع صهوة الفكر الكبير ان  
النش ولا استنزل شرب المجرة من افلاكها ولا استحزرك بالنسبه  
الي لقطك الثمين الدرر في اسلاكها ولا صدته نفسه بالتصدي  
في نا دي الميحب ولا استند على اريكه دعوى التكايت وهو يمت  
بالمرق الى خيول الحبيب كيف له ان يتخذ صيغة البشر كيا ميا  
وليتاصل ذهب الاصيل فيقطنه الكد حوبا با اقلن وتذكر من اقل  
ومثل من بكر في خايل فضلك وقاك وانني على صمد ضا لك فاك  
وكنت احب قساي فصاحتهم فردا فابرت قساعند فاقا  
والبحم اذا موسى ما مثل يراعك وما تحوي بمكة يد القوي ذو  
مرت فاستوي جل وفضلك عن النفسية وتقاتل بناهتكم عن  
الايمان والتبسية ولعنت بالشرق وانت الاشرق البنية اقتربت  
ساعات حسدك يارب البلاغة ووجهك العسر وان يروايت  
من فضلك يعرضوا وقد جاءهم من الانباء ما طبع صدورهم واصبح  
اعلى فضلك بين شيعه الادب امام منتظم ولم يكن وعلاك  
فيما وشته انا مكي للحله قائل ولا نظر فلا ويرك الاوسون حتي  
حكوا قلمك فيما شجر ويقولوا الجوهر الف ظكر الرطبة اذ انطق  
ذواللفظ اليابس بغيرك الحجر وبذعنوا السندك العالي في  
المعالي فعلوا الاسناد معروف في ابن عمر ويوفونوا بحسن نصر فلك

وهو السدا كبر



في التصنيف الذي فيه انصفت اذ صنعت وما جمع امام مجموعته  
 لما جلت الاقوال له لو انفتحت ما في الارض جميعا ما الفت **شعر** واجل  
 ما كل من اخذ القلم وشي الطروس اذ ارفع وجنا العرس من لفظ **نزهة البلاغة**  
 وغدت جواهر فضله **كالمزني السكك اذ اتم** **الابن عيسى** **الاشرف** **والذي** **في** **العلم**  
 انا لا اقول لمفردك هذا باجماع الاعم **هذا** **وان** **هبت** **من** **تلقا** **يك**  
 لسيام القول وفتحت كالم طبايك المتاركة بما انت عليه من  
 الامتنان بجمول وامالت شمالك المتنبجة لبيان حال من  
 استمر في ذلك على نسف واستقر في افق احكم شئت لقد مك  
 على صلة الاعلام وانسفت فهو جدره متمسك بعروة خلتك  
 الوثقى التي ليس الا انصمام متبرك بعروة صلتك التي يب  
 اوفي للاعتناء والاعتصام **شقائق** **ولا** **كشوقه** **الاستواق**  
**لعبت** **بقواده** **تبارج** **الاتواق** **لمادة** **الشوق** **واللهو** **ودبه**  
**في** **مجلس** **حكم** **استواق** **واشجان** **والضحي** **من** **جرح** **رقمك** **وامداده**  
**وما** **بشي** **من** **ليل** **جرح** **مداده** **ان** **هذه** **الما** **لو** **ا** **اصح** **فقد** **ارفع**  
**وراده** **سمرت** **جوا** **لو** **ان** **مخ** **تد** **كاره** **وحينه** **واشتعلت** **جوارحه**  
**عوا** **بج** **افكاره** **وانه** **علي** **ان** **مولا** **فالم** **يحوجه** **في** **لهذه** **الدعوى**  
**الي** **بينه** **واعترافه** **بمنته** **او** **ثقت** **وثيقته** **متعينة**  
**لي** **من** **صنير** **شاهد** **قصة** **عني** **لكن** **من** **قراه** **ما** **حور** **قرا** **سي**  
**ولان** **وقفت** **عليه** **مستبر** **اله** **ما** **في** **وقوف** **كم** **مئة** **من** **باسي**  
**بمثل** **الشوق** **الذي** **يد** **لنا** **ظري** **فاطرق** **اجلا** **الا** **كانك** **حاضر**  
**والطوي** **علي** **عز** **الفرام** **جوا** **نحي** **واظهر** **اني** **مفكر** **لاه** **وصابر**

كلاروسه

كلا واسه الصبر عن محياك المشرق ولا صياة واسه الا ينق فضل المشرق  
 يا سامة البين الطويل كامننا واصلت ايام العمة اطولا هذا وهما  
 بيني بين يدك ويخرج لرعايك ولديك ان المملوك لا زال يعط  
 بذكر كمودت العطر بما وقده لك التي تحطبت باملي بام الممالي  
 يغادروا القطر هجيرة الشاه عليك بما توده الا قيا لصدرا  
 لتنجيها وراد ملاك فرار الحورها وولدها حتى اذا سنج من السفر  
 سانح او برح منهم بارح صلت حلة الاعلام لتعلمي قد مك  
 الميمون وتعلقت اطامح ارباب الرفاهم للامر في لخطا بك  
 السامي على اكيوهر المكشوف ولطالما اتخذوه عود في اسفارهم  
 وابشروه بمداد الما في اسفارهم وتجادوا اطراف لطف بين  
 سمارهم ثم ان المملوك كان مجرد ترفيع بالمشرفات يبرد البرد  
 الي صنعا ليعبر طر سادتها تكرر الشرفات ولا يسال هولانا  
 عن قاضي زبيد فاكما ظلم لفوايده زابده وطولك في دارة  
 الدف انهم لفضل كالعبيد ولا كاف زابده كيف ومورنا  
 ائمة بلاغته ريش المصافح وتطامنت لفصاحته التي من سامها  
 قيل له كن من ذوات البراق ووافقت التمزير كلامه العري  
 في عدة مواضع ومن مادة اعطافه بتلك المساعرة وما ست  
 انك في تلك الاباح الفواقر لا برضني بقدر جرح رعا ولا  
 بكيتهم دون ان يراه صريعا ولا يحشأنهم اليها في الا اذا قبل  
 مركبة ان في مطيعا وفيها اطمينت في حرد اوقلت واسرعت  
 في دوح وصنك اوقلت فانت والله اعلي واجل وانت داه اولي

يا سامة البين الطويل  
 كامننا



ما لم نسلم بان حياكي لظننا غلظت في لوتة من حياكي  
 حتى اذا ما سيم البحر ابحر فلما اتراه صغرا في يده

فانتهى الى البحر للظن اني لما في ذلنا انما باننا في

باق تراعي فنن الشاوا بجل لكن الباع عن بلوغ قصور حيدك  
 قصير والزاعم ان خلق على الاطام به سقط في هوة التقصير  
 وها انا اكل ذكر منا قبلك تعدادا واصنافا الى النجوم الزواجر  
 والمعرف بمراسد الى البحور الزواجر فانه تعون يتوجع موارق  
 الافتام بما طرا قلامه ويدينك بفارقة بمواطر ارقامه  
**يقبل الارض** منسأ بعمام بئره كافة البشر وقد فقت له في  
 قلوب الرعايا سرايات الفرج والبشر وودقة لهم نوبات الهاني  
 وبلغت به النفس الاوداغية الاملا والاماني وانشد لسان الحال  
 على الارض حال جسم الصلح ما استرته الاماكية واذا عنت المن اكباد  
 وارادته النفس حال تدبيرك ما بينك وبين المراد فلم يزل يقره  
 اللافية الذهب والعمية العمية فكيف يتم باسرك في انك يصوم فويلك  
 هل انتم الا نفس تفرقت في اجسام ونفس تصاعدت افنتام  
 لامد الله من بني لكما الله وضع الفساد اهل العسا انما اتفقتم اجمعين  
 فلا استجتم الى العواد فوالله لقد ناجتني بذنك نفسي ووطئ في  
 غرض الاصابه بهم حديس وكنت جازما بان هذه انما هي  
 لا تستقر وان نار الحرب بينكما لا تستقر اني يتم ذلك وانتم التهم صان  
 التي لا توازن بالاطوار ثباتا وزانة لستم من ليتخفف الطيش  
 ويستشير ولا فمن لا ينظر فيما يقتضيه قبيل الامير ولا دبيره  
 بل انتم ممن جبل على الرقة والرافة واستحكمت بينكما اللجة واللاف  
 وتواصلت بينكما الارحام وصفقة فيكم الذمام  
 منع الوود والرعاية والسوداد ان تبلفنا الى الاحقاد

دهور

وحقوق ترقت القلب للقلب ولو ضمنت قلوب ابحا و  
 حتى اني كنت مني شاهد هذا الامر من كسب وتحققه تحقق  
 من سطر دنايعة وكتب فاعلمه الله في اية الفزاة بالبراء والزال  
 عن الملمن الباس والباسا وجمعكم مثل السيادة وخوس بكم بلاه  
 وعباده ففقد الملك بالهوان من راء شاكرا ما يتيمان من سداد  
 فيه ايديكما على الظفر اكملو واديس قوم على الاكباد  
 هذه دولة المتخارم والسرافة والمجد والثناء والاباد  
 كسفت ساعة كما لكسف الشمس وعادت فنور هلال في ارض ياد  
 ففقد دراي الطيب كما نمانا شاهد هذه الواقعة فوضع هذا الله  
 مواضع فلا بد من المشتبي ان اضرب من الغيبات وحدث عما هو  
 ات وكان ذنر ماله من العجوة است وارايات البيئات فاسه  
 تدر بصوت شملكم من التفرقة ويوشى شملكم بطن الوفاق والوقوف  
 ويتبع بكم الرعايا بل كافة البرايا والسلا **يقبل الارض**  
 متضرع اعناض عن الجوع الجود وارتاض بالركوع والسجود  
 ولاذ بالملتزم الذي والمستجير وعادوا لركن الركن والاكثار  
 وتوسل اليه ستر بكل نبي وفارسول وتوصل اليه في اعز مرام وسول  
 من طوق طابق اسره واقفقه واروقه في بحور الفكر المغيرة  
 واضجعه على القناد والمناك حين لايم ذلك الجسد الذي الوعد  
 فاني له والبحري على عمن مصوف ما سوار السور محوط بها عن  
 لطرف اكوارك والغير لم يزل قائما في طاعة خالقه ومفتية  
 داما في عمن مبدعه ومبدية بلف نظرة الحمي الى ذلك الحمي

الذي هو



وانى استجارت المقام حيث ما بالامن جراحة على مهيب واقدام  
على متمتع بتجنب لكن لا بد من في ذلك والعجب مما هنا لك  
فنازل الحق المحسوس فقل لك يا مذرهما في تركا خيرا بها  
المحسوس سر فافطار وقوتها لما مل الاغصان الا اذا اتسا  
والا فليس تعلمك انما لشيء وانت المستغاث لما شرب  
وكيف تنوبك الدنيا به اية وانت لعدة الدنيا طبيب  
فوعزتك القفسا وصحتك التي اطابت للعالي نفسا لمن اعتكلت  
فقد اعتكلت لعلتك السما والارض وتمازض لمرك الكرم والباس  
الموض بل اعتكلتك في العيون الفض وذو كونه لك شباب  
الزمان الفض فاعلم به الذي ازال العوض بعد حصول الانتفاع  
بتوايه وابعد المرص من ذلك الجسم اللطيف وما توابه  
فقد رقت في سمات الهيا في رايات البسائر وتليت في نازل  
الاماني ايات الاشارة وظهر برهان السعد الباهر واشهد  
لسان الحمد معبرا عن طهره باسمه الظاهر فقال واظا فقال  
المجهر عوفي على عوفيت وانكرم وزال منك الى اعدائك الالم  
صحت بصحتك الفارات والتهنيت يا المحارم وانملت بالديم  
وراجع الشمس نوكان فارقتها كأنما فقدت في جسم سقم  
فترجع المنعم على هذه النعمه جدا وشكرا ونصير الشا على ذلك  
لسان ذكر او لحنان ذكر اذ من علينا بشفا سيد توفى في  
شاو العالي والنفوس بن علي الاثر العالي وتفرغ عن غصنه  
من دوحه النبوع والخلافة وتفرغ عن نشره من سرقة الفتوة والشراف

واها الله

واحيانا الله به ماثر الصيد من آل هاشم واعيا به الغلب الصناديد  
من كل غاشم وحمي بكلايته حمي البيت المطهر وحرس بابا السم  
سوح حرمه الاطمن واختراره على الخلقه ضيف وامتازه  
بكل سحبة شريف وجمع له بين فخامة القدر ولطافة الخلق  
السلطان احسن واتاح له ماثر حبه الكامل الخلف السلطان احسن  
ومنه الشفق على رعيته والرافة عند استجاشه شرفه  
وجيسته فانه يقر يتوجه وساحته عن تطرق الغير محروسه  
وباحته بكل عز او اعز ما نوسه فاعلم به على يتوفى الامل  
باجابة الدعاء وقبول العمل من يتبل وده عار قد كانت  
الواجب على العبد المولت بنفس الى تلك الحضرة العليم  
واحلوه شكل الرضيه ان ميه ليتميل بطلقة مودنا وقد تشر بل  
بشر بالاضحة ولبس ثياب الشفا فتذكر اعظم من غير  
ان العجز اقده وسوا الخط البعد فاناب تنابه منابه  
واقامه سخر يبلغ مانابه مهينا موهنا بالهبة والعافية  
ومصير صيدع الشريف بيد الله ان فيه وما اخصرك في بره بهنينة  
اذ اسلمت لكل الناس قد سلوا فاستقر بيقينك محروس اجناب  
مانوس القباب شلفنا من اجلاله باشراف جلبابه مستورا  
على كرس الملك مسترا على البقا واعدواك في الالمك بجاه صدك  
عليه السلام والكم الكرم وضحة الخيرة الاعلى والى السلام  
**بسم الله** شرفي سلام على العنبر واسد الطيف كلام يزدري  
بالعهر مرد مثال حكاة الروي المذبح اجل هو عندي اجل واجل



وشرح المخلص طرفة في رياضه النظره واورده طرفة من صياحه  
 العطره فاذا اهور ورض تنقاد مع عناءه الى النضاضه في انفسه  
 وتنسج في منازل السمايل من افئافه لا بدع وقد صارت من انوار  
 البراعم وضطبت على منابرها فصانع البراعم فاقطف  
 المخلص غصون شمرات الاوراق ولم تشق من غصون  
 سلاف اصغ وراق وما اشار اليه المولى من شرح السوف  
 فذلك امر منه كل متني وما ظننه تلكا كما تشبه من الام  
 التوق نرى من قبل صفاها كلمتي **سلام** **رد العبير**  
 الى البحار تساميه ويصد العبير عن المناخه في القفار شاميه  
 يستزري السبر نوافحه ويستزري الاذفر وراجه ان  
 نافع الاقوان نسب الى الوقاصه اوجج الانوار سلبت  
 الصبا صاعدا وعلالم يرفع فتات المسك الى بطون الطبا فيما  
 فاج رياه وتنتشر الشمس نعيم الحجله وانحياها الا في حياه  
 وسهر الملوك ورد ما اجل الورد وفوق ما هو شدي  
 من انما الزلال المورود كتاب كماله النضيد وخطاب وتله  
 محادني العبد واستبعد من مجاد وفوم له عبيد الحبيبه  
 فوارج فخاويه اطيبت من القاري ونوافح نظاويه تجل ظلال  
 القاري رياض الارها رعت تنسج وحياض الازهر عن صفا  
 اسطره تنسج وتغور الانوار عتد طرسه تنسج وتغور  
 القل من نفسه تنسج وتغور حاتم همزاته نضج على افئاف  
 كبايع وغمام رزانه نضوب وسفح على انفسان الروايح

وتأمل

بالفهم والخيال

له الامام

افلا مكا التي لصوغه الدراري واورق امك التي تضوع منها  
 الداري وعبارتك العبيريه واسرارك العنبريه وانفاسك  
 المكيه وانفاسك المسكيه وسقيار صايبك التي تودها اطراف  
 الفضل ورعا لعيابك التي تعودها اطراف العلوم للفضل  
 اقم بالليل اذ يغشى والنهار اذ تجلي من نفسك وطرسك  
 لانت نبي البيان النبيه فلا بدع اذا امتت ام البلاغه  
 بمجهزه حدسك اقدرك بالطريف والتالذ وانا شديك اليه  
 يا نوري انزل من فلكه لك عطارده اهدم زهره الحجرة  
 تا لفت ام شهب البيان تالفت ام الانوار بيدك براعتك  
 تقيقت مهلا يا امام البلاغه والمعدم على قدامه وابن  
 المرامه فلتك من المصلين بحليه رهانك ولا المجلين بحليه  
 طرسانك كيف اضلح ان يبلغ شامض بيا نك وان تبارع  
 هضبه مجد تسنم سابع بناتك واسم السلا لت فلك سما الفصح  
 وملا نما الشما ص ولانت ربي من ترخت اعطاه فم بكاف  
 العلوم وانزهي من انشائه شمول الاداب باكواف النجوم  
 والى مفعول سنانك انشائه او ما القابل فيه شرح المنبر  
 والى سحر انسانك اشار من اشاد بيتك وصغرك ومن بر  
 ولا عرفك الزكيه ابو الطيب لمج ولا طرافك دبح المهارف  
 ابو الشا ولوح قلبي جاذ ففكك جحوظ ولحاسد سكر  
 ظم عن الصعود لذرتي العالي والهنوط لانالت سواص  
 محام الاكوان على صفاتك تشني وتولبع صوادح الامكان





تفرد باسمك وتغني هذا وان سال مولاي عن ما غزل واثر  
من نمرام افاض المولى علي محبتي منه وبلا ويرد اذا لا يستطع  
تقاومته قلب ولو كان فورا اذا فقام خشف كائن بقاء ليس  
والا انش فارق الماسبعاء فرقت عليه من اللبوس سبعا  
وقد اشتب البحر ولها تلفت الى ان تكون الغرير وقد علفت  
بر شعوب ودانها الاجل قبل الغروب باشد من شوق لذكرها  
نعم الروا والمحبتي والطيب وما توضع مولانا فيد لوانح جوارح  
المملوك وما فاض به انكسرة الالهية فقد تعلق اقراطه  
النافرة ما لتقل بالنسبة اليه تيجان الملوك وما ذكره مولانا  
معه من الانعام فليس هذا بادل ما انعم ولا بادل ما حضر به  
هذه العبد وانعم شكر المولى يعطيه رب الفخامة والوفاء  
شكر الم من نعم الله فيهم ولا ضاف طيفت بما يله على من المودة والصفاء  
الهدى فيه سجية وحقق من فيه طفا وله الامانة منصبة  
وله التقى قد شرفا فاسم على قد ره حتى نراه اشرفنا  
واما حدة فليس للمملوك عليه اقبال ولا هي لتعلم شمع ولا يقبل  
والركوب انما اسره من القفدة في امن المملوك لانه يراها على انظر  
معد **لنخدم رقيق الكاينة** لا تسعها تلك المخاطبة وهذا  
من الطغاة الذين ونسبهم لذيذ المعاشة لا استوصا ما يرضى  
المجاينة ويرضون دبر النقص ربما تجتني النفوس في نوبا  
مع رشه الى الطرف الصواب لا صلاب القباب وهو لذيذ  
يع حفظ الله ولا حباب ونسقين بما جبل عليه سرورنا فيم

واشتمل

واشتمل عليه لطيف الاديم على ان يعفو عن كثير ونشد في  
تسام المحاور ونورد في معاني الجاورة ما هو في باب شهر  
ما غير البعد ودا انت تعرفه ولا بدلت بعد الذكر شيئا  
ولا اذرت صدقا او افاثقة الا ضللتك فوق الكل عنونا  
ونفد ضالنا الود الصغ ونفد لارنم المهد الوفي بن ان  
اليثاب تكدر ونسكفل عن ذلك الود القديم والعبد  
الصديق القديم يقول هذه المعاذير اذا تحققت من كل محافظة  
على الوداد فلا يعرفونك تحصيل وان جني زلة فاجل معاذره  
فالقدر عند خيار الناس يقولون وتعلم قوا اقل النسيم ونظن  
كواقل التسليم ما لم نامن عليه كل خير ونسكفل على ذلك المجلس  
الشريف والنادي الكرم المنيف باها تحيات تهز بالغير  
وتزري بنشر الهدى طيبا وتردري شد المند الرطب للمم برفه  
ويقبل ان حالي النسيم جهل لطفه حتى يبوء بحتفه  
ونقص تلك الذوات الذليلة والسمات التي من اللطيفة بسورة  
القدر عن اعني المعاذير ونحو ذلك السور الاخر والبوح  
بما يظهر الاسماء من حادثات التعدير لا زال سوطك ما نونا وما نوسا  
تجيب عليك بالفران محروسا ولا برحت بعد ثابت اميدا  
تسجد للمجد والعليا ناهوسا وترفع الكف الضائع والنوس  
ليتوصل الي بصاحب السقام في التوصل الى العلي الكبير  
بان بطوي شقة البيت ويقر بلقياسك العلي فتو علي  
كل شيء قد ير احبابنا طار عمر البين بين شج اودي به الوق والذكر في بسيم



وخانه الصبر لما رام هجركم فلا توالوه اشواقا وبينكم  
فلقد ابدت بنا لواجب الاشتياق واذاوت غصون القصير  
على هذا الفراق من زعازع التوق محرق الامامير فهل  
لمدة جناكم امد يد يحي النوصاوه ام مدا يكون اليه انتهائه  
وتدركه يد عمرى القصير وهل لي بكم بالسحب لبقا فلتشتبي  
الراجح صدر من ان البحر والصد وترجع ايام اوصالكم مضت  
على ان قرب الدار خير من البعد فالشوق سلطان الينا قلب  
وحضم الذلا يجارب وقد عجزت عن اكميله فلا تدبار  
احا يا كواكب والشفاف وابدلت منه العاق بالكاكاف  
وكبر اغربت على هذا البذل بالتحذير شوق الى لتيال شوق دونه  
شوق اكوايم للزال البارد لم تحكه شوق كسا حقه احمى  
في دونه لفرق الف واحد سيما عند مدوه المسترف المسرف  
النايف على الروى الموقوف الموقف بالناوع الازاهير  
المجل للدر السنيه في اسلاكه والدرار المزدحمه في اقلها  
فكل عظيم له به صغير وفي كل سطح منه فيه روض من المني  
وفي كل لفظ منه مقد من الدر وفي كل حرف منه قلب محرف  
عن الصد عن الكبر من حلة البحر فياله من مدرج هو  
للدر مدرج كمن وللدراي برع مكن اسرقت عنه  
انجم ناني الاثير شدة عذوبة الفاظه فدقة بيانها  
ولطافة فقره وفخامة معانيه بانه من كتب اللطيف  
اجنير كتاب ابن البلقا طرا باعجاز هواه وحسن صور

حوي سور البلاغم ان نكابر هوا سده فقل فانوا السوره  
كنه لا ومنشيه بدع الزمان وموشيه بعينه ان يعز زبقان  
واني للشمس من شبيهه او نظير فلا تقس ببلا غمه قس وسحن  
فبحان من ضمه به كد سحان ولم نقل ان هو الا سائر  
على غير قول سابق هو كبرده فصح كيف ان شبح وحد  
تزه فالدار حصرى لبده من الاول يحكم الورع قد  
فياله من مود جاح تنفنا شده الا فاضل في المجامع وتقول  
ابو فراس عيني بمثله يا جبر فلو ادر كره ان الكل المار لا تمس  
من صلاوة العظم او طاكى سواه رقة الاسود للذم الاسود  
والارقم وصار من التوا على شفا صغير رام الفزدق ان يحاكي فضل  
فورا الفزدق عند ذاك قصور ان الدار من لا تامل دره وبوئه لم يحلن قصور  
هزيت هزاه بعدد واحد الكواكب ولتحت سماء من نفور  
الشراد اعاب وغدت عيونك لذلك بالغم شير وعذر العذار  
لغيره من واوائه وصعدت الاصداع لتأوها من هاهنا  
فاني بقلبي لند نثير اسطورتنا سقت في طر وسب  
ما هواه ام در عود نظم ام زهور تنفتت في ربا صر  
طرزت وشير الكف النسيم تنافحت فواجج المناول من  
مضون غصونه ولصا وصت صوادح البلا بل على الفنان  
فنون ذكاد القلب عند ذلك لطير اشرق من سناه سور  
البيت العتيق فكل ايامنا به ايام تسريع فلذلك لم  
نقل اشرق شير بعبه لنا عيد السرور اجلاوه ونحي به لما يحيي بشره



ونشأ قرويا كحسن صدقكم. فنبرد ع الشوق منا بذكره  
 له لا وهو الكتاب الذي وقفت البقاء دونه. ووصيت النفس  
 عنه فلا عدونه. واعترفوا بالقصود عنه وبالنقص. أجل  
 ومسلم أمام البلاغ. وهما صناعة العساة. ولا يشكر مثل  
 جنير. ان هز اقله يوما ليعلم. انسا كل كل كي هز عامه  
 وان اقر على رقا فامله. اقر بالرق كتاب الانام له. لتعرف  
 به مسند الشرح. وقد كي فيه الاصل والفرع. ولم يحظ عشره  
 بالشر. اعترف له به. لا افاضل. داغترف من داماه  
 سائر الفضائل. فهو اخبى البحر النحر. سيد ايد به الشرح  
 في اعتدائه وعزة شدة ازره. وبه منصب القضاء دك  
 في سرور كما به صدى قد ره. رقي الى اوج فلك العالي وسما  
 على فوق الاله العالي. بهمة دون ذلك التدبير. فقطامة  
 الاقلام لمعاليه. وتفاعست الاملاك من معانيه. واعترفت  
 له بالتقصير. تراخ عن ان يحصر اللفظ بعد ما  
 حواه من الاوصاف والنظم والنثر. وحل محله العالي تعاغت  
 لرفعة علياه السما كان والنس. حوى من الحامد ما لا يحصر  
 بعد. وجمع من الكارم ما لم يحيط برسم اوصه. ولا تعلق الاطر  
 من بدير. فاني لمن حيا لمة الشعر اصطياد الشري  
 ومن اللة النثر ان يفوز بذلك الاش. وكلف من يهونها  
 كالنقير. محامد من فت شري ليلاري. قالها امتلات منه ولا  
 محارم ذكرت العالمين بها. من يستطيع الامر فاني طلب

فهم

فهم معانيه معانيه. وما اشتملت عليه بباينه. واهاط بكهنه  
 الضمير. وابتجعت به العيون والقلوب. ونالت منه كل امر مطلوب  
 واستشهدت بذلك تقدير. في خطه من كل قلب شهوة.  
 حتى كان مداده الالهوا. ولكل. قرة في قرمه.  
 حتى كان يغيب الاقداس. فاتخذته تحفة في الهالكس وطرفه  
 لكل فحادن ومحاليس. فمن لم يشب صفوه بتكدير. فما  
 راه بليغ الا واعترف من وبه. ولا رواه فيصح الا اعترف  
 بفضله. وتلي ذلك هو الفضل الكبير. وان يشهد  
 اذا شام الدراري تناسقت. تناسقت عقد قد تفضل بالهري  
 بعنت لنا درر الكلام قلل يد. ولا عجب ان يصدر الدرر من بحر  
 فما اشتاقكم القلب الامثلة مليا. فتمثل له بشرا سوريا من طبعا  
 في قالب النصور. فانه تفر مقرر مدته البعاد. ويقر  
 بقلبيكم الفواد. فهو على جميع اذ ايشا ودير.  
 لعل الذي اهدا اليوسف آفلكه. وانسه في الجن وهو اسير  
 يعمل لقيانا ويجمع بيننا. فان اله العالمين قد مر  
 ولما سطرت الطرس اشفق ناظري. وقال الطرس سرفا محوكن بالطل  
 كلاً ناسوا في بياض فالذكي. متى به حتى تشاهد قبلي  
 ايد الله جنود الا فتى والمدرسين. وابده بنود الايتا والتقدسين  
 انصوه شمس الشرف والبناءه في سما المفخرة. وسود نفوس  
 الطرف والوجاهة بالسمات الفواخر. والاستبداد بهواؤ في الراية  
 والاستعداد وشوا في النفاسة. وقيام دولة العالي. وقوام ليلة

في  
 صبح  
 بقلبي



التقالي واقبال ايامها في استقبال احوام المسرة التي  
 واستهلال الفجر الخيمه واستقلال البلد رغبا له حاله  
 الذي تخيمه ووقام سيدنا الحبر نفوق البحر بجزارة  
 مواده العالم الذي اجمع دم الشهد بازاء مداده المبرز  
 الذي يزين الكلام بوجه صياغته المطهر الذي يبين الحكم  
 بنصيح بلاغته الاقنعت الذي سلك اقاليم العلوم  
 الرفيعة الذي ملك اقاليم النجوم من هولاء هب الامام حجة  
 ولهم مذهب الزاخر لوجه ولا هدر فضل الذي يقطعون مغاوزه  
 بالبري صبح وبالمسير فحج صاحب اليه الطول في كل مقام  
 ضيقه والتضائيف التي تاضع بمجامع القلوب فكل ذي لب  
 الكشيق والمباحث التي انارت الاولد الراجحة من حكم من  
 اما كنه وقنعت او ابدتها اجماع من مواعظ مواظب كشف  
 مشكلات المايل سباق غمايات نغم عن شياوها شجما وابل  
 صاحب اذبال السامع في اجبالا اجبالا وهي في مرقدها  
 سلب يتجان الفضايله في اقتضا اقتضاها من فرق قدما  
 سيند ونوع ناسخ الاسلام ناصر مذهب اعظم الامة الاعلام  
 شرف المدرسين من بعد بعد ما خلوت مجلس مسرة الاوعين يدع  
 ما ارفعت معاطس البراعم بافضل ما يوازي دم الشهد ولا  
 ارفعت مداعس البراعم بافضل ما تجا وز في صد المسدا  
 ولاهت على رياض الممارق سحاب البلاء الغداقة ولا  
 سجت على تحيا من المارق بلا بل الفضايله الشياقة بالطف

الذي

مس

من كثر

من تحيات تحياها تلك الذات الزكية واسترف من تسليم  
 سلم الي تلك التيمات البهيم مشفقة بشناء ورد الغدير  
 الي حارة وبعد البهر في نقاره على شمان من لوحات  
 سماته السموات لم تفسن بالحريم وصفات من لوصوت  
 صفاته المبول لما فضل النسيم هذا والبا على  
 لصد يعه بهذه النقاشات في العقد الثقات لبعض  
 صفاته التي وقع عليها الاجماع وانعقد شوق سكنت  
 يا كواخر لو اعجب وكنت يا كوارح روالهم وكلف  
 لا تشوق لذات هي من عناصر الصفا مجوى وانتوق  
 لصفات هي في ذل الهيكلة التي لم يجمع فقل ما شئت  
 في فنون صواها وعلوم علم لصورها ونحوها وادار  
 مشتملة على رقايق المنظوم والمنثور وفننا يلزمه بها  
 نفوق شقايق الروض الموهوم والمنثور ورياسة ما اظال  
 الدلال الخفي الا لاداما لاهت الواجب ونفاضة اعترف بالحق  
 عن حصر بعض ما لها من المناقب التي في بلاغته اتاهلها  
 لان احمد احمد ومراعاة تفتش في معر الشنا على من هو سائر  
 الا لسنه محمد فانه يبقية واعين الطوارق عن طريق جهاد  
 صاهيه والسن البوارق عن الشنا على علاه خير لاهيه  
 والذي ينهيه هذا المحب الودود والمخلص الوفي بالحق  
 البقا على وده احكم يد الاضلاص شر لبوسه وابرميت  
 انامل الاضلاص جد وروسه والاسم ار على قيامه

مس



اسرار طريفة في علم الاربعة فادرك طرايا لم يسبق  
 اسرار طريفة في علم الاربعة فادرك طرايا لم يسبق  
 اسرار طريفة في علم الاربعة فادرك طرايا لم يسبق

تمت تأليفه في سنة ١٠٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني

في جامع النسخ خطيبا بمادة تلك السجلات تنبيهات ودوامه  
 في منهاج الدواعي بمصالح صدر الافاضل بتبلي وبالاجابة تنويع  
**وقته** راجع شريف في حسن بن ابي يحيى فاراد توفيق بوضوئه قلب  
 ان للقلوب الروايع عندى لصيقا لشكره ما يتطلع او مصلتي الى مرام طه  
 من حياه للمخبرين ربيع كيف اصفي الفاعل او منى بتنايه بجاز من الصنيع  
 عزاني او في له يدعا لاني فموا الجيب الجمع ان يروى بوالا الفسحة عاها  
 ليضحي بذلك وهو ربيع **العبد** ينير الى كسرة التي  
 اشرفه شمس الرماله في مياها وازنات بدور العلية  
 من يروج احياها امداه اشعة انوارها الساطع على نفع  
 السوء وبسط بساط ازهارها اللامع على نفع الوجود  
 انه قد شرف بجلور الوجود الاكرم وطيف بهذا الوجود الاعظم  
 رجا الشرف بتلك العلوم النبوية الاشراق والتعالى بتلك  
 كسرة العلوم الاعراق الازالة بنده الاجلال عليه خافعا  
 والفكر الازال له اذ لم اذها موافقا ولسان في ريشة قول زقار  
 بارجا العيون في كل ارض **لقد** يكن غير ان اراكن رحابي  
 فانه نعت ان يحس تلك كسرة من السجدة اجمات بالبع الماني  
 ويديم او صافى السنية تشيدوا على الغايات بالثالث  
 والثاني **ان اولى** ما ناهضت فيه اطور والهدور  
 وبما سمعت به رياضا كميور والبدور قاتلنا انوار  
 جنان اكنان لسوا طفة وتالفت اخنان فنون الوفا  
 هوامعه وخدمته البراعم بالبراعم في العبارة وضعت

وحالته

وحالته برود البلاغة فاحلته برود صنعا وما صنعت  
 حمد الله الذي جعل صدر العلم منسجرا وباب العطاء والنوال  
 منفتحا وانس قلوبه ارباب العتوم بما لا يعلم من  
 احسان الله احي العتوم واختر لايه الفوائد والعنابر  
 مولانا وعز زينة اقبل عالم فاضل شيخ الاسلام اعلم  
 اعلم الاملاء واحد ان يان وفريد الاوان روح  
 الضمير ونور البصائر من علم الله ان الفقرة بيت  
 مودته ومحل خلاصة ونجاسة **يقب** الاض  
 كسرة هضم جنابه واسر ضاقت به رحابه لم تر الى البرية  
 النوايب تنقاسه ولم يترك الغالب تحتاسه يقض  
 اوقاته باصقال الاذ حرويه جانيه ويخفي سامية  
 بالاكتمار بالعدا من شائنه فتح من الدنيا بالثقف  
 ورض عنى بالعلم والاعراف فلم تر السلط عليه  
 السفار وتعينهم عليه الدول فلا يجد له نصرا ولا برا  
 له ظهرا بين يدي من هضم لثامه وهضم لثامه  
 اليه من بين اقترانه وامر زار غاض الطرف عن عاينه  
 غافلا عن اللغات اليه بعنايته سقم بنا صره ولم  
 ينقم له من هاضره لو كنت من مازن لم تستنج اليه  
 بنوا القبط من دهل في ثيابنا اذ القام بنا صره فخر  
 عند الكفيل ان ذلوا لانا عجيبة ليضحك لاه  
 الدهر القوس وعربية يقام لثامه حرب البوس



محقق يلقى حقه وبسط ليطر ما لا يستحقه من القضية الشفاهة  
 التي لم تطرق الايام بمثلها سماعا المتقدم تفصيلها  
 المتكرر تغريبها وتأصيلها الى ان انتهى احوالها الى  
 انقضاء من المجلس عن غير حزم بفضل ولا رجوع  
 فيه الى اصله فظن الملوكة ان احوالها لا تنقح وان الحق  
 انشئت انوارها الوضوح فاشعر الاوقاف ان الحق انشئت  
 بعد كماله بقضية فادعم كادته من ان القضية الذي  
 لم ينزل لم يطرب الله لفقاهته ويوجب لنبالته قرباهته  
 المبلغ من تنوع فوائده البلية واليه ربه غاية الاوطار  
 الذي لم يزل يروض له الدهر فاذا وقع الغم في يده طار  
 فقام بياضه المثل واليه ولم يزل يلزم في ذلك ويكلمه  
 فاستخرج امره في استحقاق الملوكة اليه ولم يبال بما  
 يرتب من الوبا عليه كفى بوريد العضي البعيد ويلقي  
 قول من هو عن النبي وعن اسماء العينة فبات النفس  
 بهذه المصنعة كسيرة وفي ابريق الهوم امته اسيرة  
 اصنفه فقدم الاراقم في جنب ملك وكان انجبا من ادم  
 لو ما ما بين جاني طيرها ضريح ما انف خاطب بدم  
 لغمر من قود الطفس بواد سكنه ومن صهي مودعه  
 اخترت الاسد سكنه ومن لم يزد عن حوضه سلاحه  
 يدهم ومن لا يظلم الناس يظلم الكثرات اللذات طليت  
 الاذا في نفقة معدور ونافث معدور واستنصار

في ادراكه

في ادراكه

من اتى جي النقرة لديه واعول في الادور عليه  
 لنواب الله اتخذ تكم صاجا والامر في الاخرى الى الرحمن  
 ان ابلغ كلامه **معه** يقع به الشقا لقيم الباء واورع  
 خطاب يعجز بحري على قانون الحكيم التقاد انها لما  
 يسبح الفوا وكمة من الاشواق ويداغ ذك لعه قد الضايح  
 ويطون الاوراق لتكون نايبة عند تعذر القيام كيقوف  
 ذك بالنفس ومقنيه عن الوقوف على ما في الصغير بالتميز  
 واحد من شوق جوي وائم اسد في الاعضاء فحجر النبض  
 وتعذر ابلاغ جميعه وتعذر انهاء البعض الى تلك الحاضرة  
 التي برعت في افلاك السادة شمسا وبلغت من الحال  
 ما اقر عينا واطاب نفسا وقصر لسان اليراء عن حصر معنى  
 القابرة واعترف المدره البلية بالتصور عن ايجازها  
 فضلا عن اطنابها فلا يدع قصفات موكنا الا تحضر بعد  
 وسماحة التكتة برسم والاصد فاصدق بدميه والاقدر المراه  
 خادمه والادوار مرادهم وقد بلغنا وصولكم الى هاتيك  
 الرطاب وما قابلكم عليه اعيانها من الاكرام والترحاب  
 فسرنا بذك غايه واستند للنابيه على الرعايه فلا غرو فقد  
 طرعر عن نرها وتاك من جاري على سائر الممالك بمنزله  
**تنقح** **شرا** **لها** **نجات** نشأت من مهيب المحبة والوداد  
 والنشأت من معب الموده والاتحاد شفقة باله عوار  
 المتوسل في قبلك بعدد رها عن صدى نوك ال البيت النبوي معب

وصف على ما اقا سي محقق  
 بالذات المتبلي والمعد

الغرض المطلوب من هذه  
 القابرة



و فرورها على لسانه هو بالثناء على ما يلهم احمده لم نزل رطبا  
محموت سبها على سجايا حميد هم وفصيح وعبد هم ونصهم  
السيد الجليل العلامة السيد الاصيل الزهراء جامع فرابا  
الفضائل حلي نزعها يا السمايل ذوي العلوم التي تضاهي  
الشمس شهره والعزوم التي تهر النفس فطنة وفظمه  
السيد الافضل الاعلم ينهر الكثرة العلية وسدته السنة  
وصور كتابه المختصر وحفظه المبهض فقام عندنا  
مقام المطول في ارضه واقتنا في الوقوف على كنهه بلاغة  
الى سلوك سكر استكمال في فتاحه فلا حرم فمرسل من تلق  
بالبراعة وصانع المعاني في قول البياض البديع اي صيغ  
فان يدبر يدعي بعدنا للفضل بل مرصعا للافاضل هذا  
وما نظنه التفتت من الغزابة لك المصائب قد اشرقت فينا  
موا غظم والاسما وقد ادع ذلك اللفظ من السر العلوي  
الافظ فلفنا بالتاسي برسول الله اسوة حسنة وبالسنن  
بمصا به اسوة حسنة فنسار الله تدر ان يتبين قوايت  
الصا برين ويطهرنا عن ذلك فاكده على الباسا  
والضرا وان كره على الله والرخا فالملتمس من تلك الانا  
المنفعة من النفس الزكية ثمول هذا الفلص باله عابرة وعش  
بشكر المضاجع الدفينة والمباح المنيعة بالتوفيق لما يحب ويرضا  
والتيامر بما اقناهم لاجله سنة وفرضا واجذب الى  
زيارة هاتيك الما جرة التي يهون باز لا معناه انوا جرة

بحر

بعد اتخاف في حضرة ومن حضرها برفق للملح من ابا العزة  
ولطائف ثناء لشيخنا العبد دامت ربوع الفضائل من السنة  
وجموع الاشكال يا بواب كاسه والسلام **اللهم يا من وال**  
عنه اق الفضل والمنن وجلا على عباده وبلا ده بنظر عنيت ومن  
والا من سما اصدته زافق اجلال واهي بالعلن واطلع كوكبه  
انقصاب العبودية من الوجه احسن فعت فطنا بده شرفه  
ووسع من على وجه تلك الارض عجا وريا اسالك ان تديم وجهه  
فلوجه العلم العارفين وادع الاشراف المحققين والفرقة  
الاربية والعظمة السنية الى العالم الذي ظهرت علومه  
بعد او قريبا وملكك محبة مني فوادا وقلبا القام بحجة  
الافتاء في ذلك القطر العظيم المختار لحل مشكلات على اشرف  
اسلوب قويم مورثا شيخ الاسلام اسلم في العلم الاعلام  
حاوي الدرر والفر والبيان المشرف برتبة العبودية  
باسم الله الرحمن الرحيم في اقواله وافعاله فلا تضاهيه  
الناس الا برحمتي جاعلوه تلك الباذخة القود مرتقيا  
العلي رتبة دونها في كل قنة طود موبد ابا الله واية  
محموظا محروما في جميع جهاته امين امين دعوت قبله  
فاني بالبيان ابرها هذا والبصوت كثره الاسواق  
التي لا تسوء صحايف الافراق بعلم الله الكريم اخلافت  
اهن اذ اهن الظلام تشوقا الى من بالرب مرادنا القنا  
واقطع يدي ساعدا ففكر اقل من ان لا نسف باللقا

وجلا على عباده  
وبلا ده



فطوى الله شجرة الدين. وافر بالاجتماع بكم والتشرف  
 بتدراك الاماكن العلى والعين. فانكم ان غنم عن ناظرى  
 فانتم بالذات في ضمائري. وان سا رمو لا ناعن الاخبار  
 فهي ساره. والاعين عليكم بالشاقاره. والمسور ان لا  
 تنسوا هذا المحب من الدعاء بتدراك الاماكن الشريفه  
 والمواطن الهيبه المنفقه بان الله عن على هذا النور باحج  
 في هذه العام. ويزاير اكبر عليه الصلاة والسلام. وانتم  
 في امان الملك العلام. ما خطت الاقلام. وضعت الاقدام  
 وهذا في اشد. وضعت. والسلام **اتوسل اليه**  
 بماله من اسم عظيم واعظم. واتوسل اليه بماله من نجي تعرب  
 وتعلم اكرمه. ان يدوم لقا البيت الصديق شامخ العواد  
 ترى الحنايه تحذو للكواكب المبره كالآوتاد. ساطع  
 الساع على كل نير. شاهق الساع على كل اثر ومناش. محفوط  
 ارجاوه من مرده الشياطين بسهم به الناقه. ملحوظ  
 اخاوه من العنايه الصديقه بافان حبه المناقب.  
 محج الوفاء وتقف بمواقفه وتلتزم بعلته الذي هو  
 منجلا الاهد وخائفه وتقصده من كل فج عميق. واليدع  
 فالبيت العتيق هو البيت العتيق. شرقا في افق الجمال  
 سربه حاويا للانسان الكاظم الهابه. محمدا للعلي الاعلام.  
 معبد الفضل الكرام. وينسب بعد بث شوق احاط بالقلب  
 احاط الهام بالهم. ونيت نوق قاسي من مساورته الخطب الامر.

البقاء

البقاء على ود اتخذه من افضل قرني. واعتد به من من جات  
 كزني. الي تلك الذات التي احل تشبهها **الا بالملك**  
 واعتقه تخرجهها عن البشر في المشاركة. واتخذ التنا على  
 فضائله فكاهة سمارك. ونزاهة اسماوي. والدمع الشاهي  
 هجير اي بكرة واصيلا. وورد في الذي ابتتل به بتبيله.  
 هذا او قد ورد الكتاب الذي هو في البلاغه سادس.  
 والخطب الذي هو لكل معنى عزيز ولفظ وجيز حاوي.  
 فيا لله من كتاب اعجز البلفا. وخطب الغي غره فلقا.  
 ان تأملت نظم خلة العقد الفريد. الفنى عن الشهره.  
 او تلميت نثره قلت هو المنثور والنثره فتحدث به  
 بلفا الحجاز. فحجز واعن الايات بسورة من مثله. واليدع  
 فهو مجزاه. وللأضافه للفاصلين وصف ففله. ولا غرو  
 فهو معدن الفضل ومعينه. ومنبع كل معنى ومبين. ان  
 نظم قلت الدرر في اسلاكها. او نثر قلت الدرر في  
 افلاكها. فانه يمتعنا بنوايده. ويقلد اجيادنا بنوايده.  
 ويبقى للوجود جمالا. ولعالم الشهود كمالا. ويجمعنا به في اعرم  
 الذي ساهمني في الاشتياف. وشاركني في ممتي الوصول  
 اليه لوجود التكليف بالابطاق. ولنفر عن الاذنه هذا اللذال  
 لولا اكتسابه من صفاته الشذا. والسلام **بعد سلام**  
 نسحب كل اهب المبتول على متى الذي فواضل رده. بهذه  
 الرسايل. ونمسي في ملابسي القلوب منه كل منوط القوام لديه.

الله بكه



ما بين الفلايل اليه قد شيد بيت محده فوق هام  
الفراق والنعيم. وصل الفهم يدان اجوزا من الموالحي  
مذا نبطت عليه التمام. لا زالت تنحدرت من فوق لوانه  
القدرة الماثل. وترجل في ظلم ركابه الظليل اذ لا فاضل  
ما نشر من طي ذكره لسان. وما ترنم شوقا اليه خطيب بلبل  
هذا وسكواي من الم فراق الي ابيه من الم شكى والمول  
وبث دكا به اشواق. اذا فزعني ان يقضي الا اول. فقد  
التيقن ورود مشركم التي يجتال في تصليف التخمير قواوي  
ويخط في سلك اجوزا ما بين العقيان نظاوي. فلتشتت  
مستابعي محين ما بين الدر النصيد. اتمالية الفاظها من  
الغراب والتعقيد. فاني لي بوصف وقد تحيرت الفكر  
واني ما عسان اقول من زواهد الزهد من الخوم ام  
فتيات الزهد. ومرة تكلموا نالني اهل البكر المزل  
اليه غاية الدور. وكان ذلك بعد ما زلناه من محاسنكم  
التي رقت لسماعها الاعضاء. وتغني بطيب احاسا  
**الشعور. والسلام ان اعذب ما جرى في جداول**  
الطور من السلسل الرواق. واطيب ما سرا في الاصل والكلور  
من السبح الذي راق. رشيحات تحيات فضن الاضاح  
ضامها. وتغنيات تسليمات نصب الاختصاص خيامها  
نياح المسك الداري نعيم. ونفاوح الفودج الاري سنيها  
محمولة على اهل الصبا. ترزف نحواني الموده الي تلك المعاني

وتنصير

وتنصير بواسط المحبة في تلك المباني. على الكنف الذي  
اختار به لكشف نقابها. وارتنفت من بين الاكفال رفح  
حجابها. فجلت عليه من محاسن محيا يحل البدر عند احتلايه  
ويخط في القدر وان كان في ربح شرفه واعتلايه. وبث  
شوقا الي تلك الذات التي صيغت من اطيب العناصر والسماء  
التي زال عنها الايام وعقدت عليها انحصار. والفضائل التي  
تنظم في اجياد الافاضل عودا. والشمائل التي تنسج الامثال  
من وشيد مطارفا وبرود. والمجد اجماع لشمس الطيف والقائد  
واكب الذي ال اليه من لدن اجد والوالد. والفوايد التي تتوطف  
بالمساح شتوفا. وتمنطق بالمها مع مستوفا فصفوفا.  
ادواها الله فكر في هام العارفين تاجا. وفي صهوة الواصفين  
نورا وهاجا. وامتج بحيات نعيمها وبقايتها. واتقاهن بر  
محبة وادراكية. وينهي بعد بث شوق لا يحضر بدارة  
العد. ولا يكسب بالرسم واحد. الي تلك الذات التي لا اعد من عمري  
الا الاوقات التي اسففت ببقاياها. ولا اعد من ذكري الا  
الاتصاف بالتملي بروياها. كيف وقد اجتمعت في مراة  
كجالة ما كنت اسمع من كمال جده وابيه. وشاهدت  
من افضاله ما قد جمع الله من فضائلها فيه. ولا بدع فان  
الدي يحس ان ينزع من اسر من اهله. وان يبعد الفزع عن اهله  
فمن تلك الارومة التي لبقت في رياض العلوم اعضانه.  
واجرتوه التي انشقت في عياض الفنون افنانها. والدوحة

وع



التي انتشر ظلم على طلاب الافاده. والسعد التي انتشر  
 ظلم على ارباب السادة. ادام الله هذه الفروع متناسقة  
 الاسلام متوافقة الوضع كالرمح انبوا على انبوب  
 وقد وصل الكتاب البديع المباني البعيد المعاني الفائق  
 نظم ونثره على الداعي الما به طرسم وطره للايام واليالي  
 فتاملته فاذا هو الكتاب المبين الموصول ولولا التوفيق والهدى  
 قلت هو الكتاب المنزل فنته انما ملو شتبه بالبلبل اعنه  
 وافرغته في قالب الصناعم باهين صيانه وابدعته  
 فتعاصره عن ادراك شاوه البديع وارفع عماده على الواد  
 فما استند اليه في هذا الصنيع فاستند بحيط محده من اعين  
 البصير وبقي سوده ما نجم نجم والسلام **ان اعظم** ما شغفت به  
 كرام الارهاق والطف ما هبت به نسائم الاسحار حمد الله الذي  
 جعل للناس ملك ويبقى الله اني وللبعا دايما ويلحقها  
 القرب والرفاني وقد اسباب العلوم بامير من العنوم  
 من قسطاس الاجلار والاكرام واقر في بلد الله الامين  
 وجودكم نفعا لكافة الانام ونضرا فنان دوة احرم  
 المكي بصوب وجودكم الماطر وعطر رياض ساحة بيته  
 العتيق بعيق شاكله الفاخر واقتبس جلال تلك الاقطار  
 جذوة نور انيته والسقطات ذك المكان حلة رحمانية  
 من جيل رعائيه وذلك باظهار العلوم الرعية واثارة  
 دعام السدة النبوية بمن اذا هن اعطاف المجدات المجد

نبضت باليالي

دافق

واقتحروا اذا تجلي في سما السعد اعتمدت اليه الشمس والقمر  
 لا يزال مظهر الاسرار الرحانية العظمى حقيقا بجياطة بابرار  
 الصفات والاسماء ما افترق الدور وازهر روض الجود  
 المعروض بعد طي صديك حيكم الغروض ودود مكاتيك  
 الكريمة الفايقة على الدار الربيعية فكانت اعذب منهل  
 استغذ به واراد واهي من مع انتجعه وافد واطيب مقبل  
 استروح له مسافر واهي منزل احتله ساير فلو لثمت  
 تراب حاملها باهداب العيون لكان قليلا ولولا ارجاء الفؤاد  
 عن قصورك لتوقفت على اعتابه مستقيلا من عماري ومن  
 زفوني طويلا فياذ العالي الرفيع والاوصاف البديعة  
 والعزقة الباذخة والدولة الشامخ والاطلاق التي تحسدها  
 الرياض البواسم والتمايل التي تنقطع بنشرها الرياح  
 النواسم يا عات اعيان الدهر وغمر جهة العصر  
 ضله الله تعالى ذكرك ومقامك سميا عليه وادام حمدك  
 ومدحك جميلا سنيا ولا يرضي نعمة قدود ظلم ومنه  
 تقراسل وبلد وطلبة لو ان شائى عليك بمقدار على الافد  
 الطروس ولو كانت الافلاك صفحا ولا تحزن اننا انما الله  
 تبارك والعجز صغفا لكن اكل ذلك الى افواه الدهر والسعير  
 هذا القول في اوصافكم وان كثر الخوم الزاهية  
 واستغرق البحار الزاهرة ليس الا كنفة طاري ونسبة  
 ساير واري شخص شخص هذه الحقائق من ديارها



منها ولوم من قد استارها. ودون هذا المراد. فوط الفتح.  
 فاعينك بالله الواحد من شئ كل حاسد. وشيطان مارد.  
 وزيد مقامك علوا. وقد ركب سموا. **ابن**  
 مازونة غنا جادها الفقام. وسجع على افتانها احكام.  
 وتفتت من كاي الزهر. وتختزلت في ساي السحر.  
 وتمايلت اغصانها. وتمايلت افتانها. وجرت فلالها.  
 الانوار. وسرت في صلالها بلا لال الاطيار. بالحب ارجار.  
 واكرب هزجان من صفات نورا حين تنفخ روارحها.  
 وتصعد مواد حرا على ما في الدفء به عز كال لوصف به.  
 الدير كما يسم بالكسوف. او باللة الشمس لما طرقت اليها.  
 ابدى الكسوف. فاسال الله ان يبعي هذا الشهاب ساطعا.  
 وفي افق الرئاسة الفضا طالعا. ولما تغرق في السهب البع.  
 من الفضائل جامعها. ولمرة الدنيا طين من استراق وح.  
 بلا غنة قاصها. واصطنع ذات التي لا يرحم اجعل نصب.  
 عياني. وصفاته التي افتخر بها على انبا. وماني. بما تفضله.  
 البع الثاني. واشتملت عليه الكتب السماوية من الالفاظ.  
 والمعاني. واستمخ الله تعالى له عزة تنضال الفراق.  
 عن مقامها. وتتطاول عن تناول بيد الير بالاهداب زملوا.  
 زيادة على ما في الدفء به من رقعة قعسا. وعرة اقرة.  
 المعالي عينا والهابت لنفسا. هذا وان لاصت منه بارقة.  
 التقات. وجرى على عادته الما لوفه الناسبه عن كرم الصفات.

هذا الجواب

من السوال

من السوال عن حال مخلصه الودود. ومختصه الذي  
 لا ينوء به حمل عبث البقا على الهدى ولا يود. فهو ذو  
 بنوة يحوطها الملك المتعال عن التغير والزوال.  
 يرالون يعطون النجا لمن يشتر تلك الصفات. التي ينوف  
 حصنها على الداردي والسمات. الذي ينوف شرفها  
 على العبر الا شربا. والمبسك الدارين. فحجرا هم الدعا من  
 المشاع التي هي معا هد نزول التزليل. ومشا هـ  
 الامين صيريل. بان يحرس الله تلك كثره. من  
 طوارق الخواص. ولصورته من الصروف الكوارث.  
 وقد وصل الكتاب الذي اتخذته عمودة من عات  
 الزمان. وضوءه انوار في السلامه من صرفه والامان.  
 فيا بعد من كتاب يبلغ. وخطاب يصيح له السقا ولا يزدرك.  
 اقوال تصيح. لعزم عند تامله بان باب الايمان لم يعلق.  
 وان ابدى الامال لم يترج برأ تعلق. فلا بدع فاحمد الله  
 صاحب الكتاب بالبحر. والخطاب بالوجز. فلا زال القاب.  
 محكم الامام. وخطابه مبرم الامام. والسلام **غيره**  
**ان احسن** ما في التنقيح مما في الصفة من ادلة الالفاظ.  
 وادبر ما اظهر في النفس الانسانية لذوي البصائر والالفاظ.  
 واجرا ما حوت به امنية الركن. وجررت بوشيه بروو القو.  
 المنتظم. ووقع ما علم من المعاني احوال خواص التركيب. وقود  
 الدلالات. ونسب المسند والمسند اليه على الترتيب.

فاحمد هو صاحب الكتاب المعين



والكرم ما عرف آفا وبكل فصيح منطيق بارع، **ضبط** اوراسل  
او انشا او انشد على اختلاف المنازع، **والطف** ما اظهر وجه  
التحسب في الموارد القولية والمصاوير، **ودق** ض الاذهان  
يسير صبة صوبه الحاطر، **هراس** لفت الذي جعلك لعل  
الزمان تحت ساطعة البرهان، **وانم** عندهم التصديق  
بان تصور شدة المستحيل من الزمان، **واقام** بك ميزان العقل  
نتموجت بحور الفضل، **تعرض** محبك الذي يضرب به المشك  
من فخر قد ترك ان تناله تناعيل القروب او تدركه العلال  
وابان بك معالمه شدة لن تحي قبلك فاعجب ببيان، **واوغل**  
منك عوامل النور على التنبيه فافصح ببيان، **فاله** العرش  
المسولة ان يدبرك من العلم الالهي ما بعد الطبيعة من مجر  
عن المواد ولواحقها، **ويترجم** عن الموضوعات حتى ما وري  
الحقولات الثانية وحقايقها، **وان** بسكت عنك شفاشق  
اكساد، **سكتة** القيا عن بلوغ المراف، **والى** اسعدك الله  
وان كنت قد ريت ورويت لقاص من وصنك ولو واسيت  
بين العلوم وسويت، **فاليك** وجهات قضايا الكمال سلم  
وليت معدولة الحضرتك الكرم، **ثم** لا تخافوا من فركم  
هذي تخال في افنا هذه الافلاك ثمرات غراسه، **ويحكي**  
في فنون هذه الصنائع وجوه عالیه، **فلقد** اجمع جملة  
كفيع كمال يعقوب لما اورد عليه بالقيص البشير، **او** الما الزلال  
البارد على كبد الظمان قد دقت الجير، **كف** وان القلب

والله اعلم

والله اعلم بالقلوب سكتة شفاقة، **وان** ثمراد ولاح الارواح  
من اسرار الفتاح احكم قطافة، **وكان** حكاية السعدية  
من الافعام الذي جدوله ما سلف، **واذكره** ز ما شا  
ما كان الا بالوصال ايتلف، **وان** سالتهم عن شوقه اليكم  
**والشفق** بكم فدا فغني به ذلك الى التلف، **الى** غير ذلك  
**الشفق** الرقيم بعد لبس الله الرحمن الرحيم، **برفع** التبتلات  
التي اقد لها بين يدي تجوي، **والوسلات** التي التوصلت  
الي بلوغ المير ورصواي بان يدوم السجود العلم، **ويبقى** الروف  
الرحيم سيادة سيدنا الذي اتخذ المجره ممشا، **واقنع** الاثر  
كه سيا وعرشا، **تمنت** العلويات ان لو كانت تحت احص فرشا  
واضحت النيرات من نور مثابه ان طلع حيرانية دهشا، **العظيم**  
الذي اوتت العظم المعالية، **العليم** الذي لم تدرك العلم با معانيه  
التي ليس الذي سخر الله نفسه لم ترض الا بالنفس المراتب، **النفيس**  
الذي ير المفاصع الدنيوية دون ما تقطنه ذاة العلية  
عبراته، **شهاب** سما الافاق المصرية، **وليت** الاضافه  
للتخصيص، **كالم** سنا الاقطار النضيرة، **وذلك** ببيان الواقع  
بالنضيم من سرانيم سيرة المرصية، **في** سائر الافاق  
وان يعقد على حيازته الاضلاط الرصية، **الاجماع** والافاق  
والاستقامة بركة طبعه السلام كل فرحات، **واقنع** من رقة  
الفريق رقة من لشراف بالنظر الى مكارمة التي اقصدى بها  
كل من راسل او كاتب، **فما** ابن العميد الا من بعض من سئل في اذيلي



ولا عجب ان يجد الا اذا جلي في ميدان السبق كان خلف هذا الامام المصلي  
 ولا العجب ان الكاتب الامين يقيم عماده على هذه القاعدة ولا  
 القاضى الفاضل الا المحدث في الكلام هذه ان عد هذا في الاسانيد  
 فيا صاحب القلم السحر والكلم الفائق على رسيم الاسرار اعيد  
 سطر وطرسك بالليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى واعوذ  
 رب الفلق والليل اذا غسق اذ التوسم بالانزال ام ان يكون  
 غزير ذال القدر المعلى فانه تبار بيقين والقلوب المعانيك  
 وامعة ويرقيك والنجوم المعانيك مراقة هذا وقد ورد  
 المشرف الذي تشرف بورده والموقف خالذي نقطة  
 الارجام تشرب روده فاذا قد لست في رقة هي في الحقيقة روض  
 انف ومعة من غرقت يد الاداب بما بهر صرقوم المغارق في جفن  
 ان لو حطت من حيث الباني ما يترى بانواع الفصاحة وشك  
 او من حيث المعاني الفصاحة باصناف البلاغة من شجرة ما من كلمة  
 الا وهي في كلام واقعة ولا من لفظة الا وهي لفنون البرام  
 جامعة فانه تبار يقيم تبارك القدر بتجمل ببقايتك وقيم  
 سناذ تبارك فت تتجمل بسنايتك وما تضمنه الكتاب المتجمل  
 من المعنى اللطيف المصنوع قد ارتسمت في احسن المشرك  
 وارتمت سورته في لوح الاحراك باقلام ارباب الدرر  
**انيب خطيب** البرام في الشاعلي منبر الانامل واقم امام  
 البرام في مقام الاكامل معطر غني الى جناب القدس بكل  
 وسيلة متشققين الى قارب الانس بكل وصيلة ان يقيم مدد

انتهى

الامداد

الامداد لمدد بقايتك ما بهذا الدار وان يصون حوصلة الرغيف  
 من طوارق الغير وحوادث الاكرار وان يمتع العلم بما تشفق  
 به اذا انتم من جواهر فوايد وتتشرف به الكواكب من زواجر  
 فوايد وتثقل به اعناقهم من قلايد عقود وتنشئ من به  
 اصداقهم من مشاهد شهود وان يبقية على رايك الاعزاز  
 عز زمرة ويرقيه على رايك الاحواز لسيادة عصره  
 ويشرف تلك البقاع بحلولة ويشفق كل الاسماع باقباله وقبوله  
 وينتهي بعد انحاء حضرة بتحف التحايا التي هي كالروض  
 بكرة السحاب ونظر فالمرايا التي رفعت عن محيا جمال الحجاب  
 البقا على ما بعده من الاخلاص الذي انبرم عقده والافخاص  
 الذي استحكم حمده وبسط باسطة الله عما بهن البقاع اكرمية  
 والنفاع التي هي مضافات الفوائد اكرمية ونشر الزناد الذي  
 يلبس الغيرة ثياب النجل ويلبس العبر ردة الوطن فتتخذ  
 الشمار القراط شوقا وتجلي من طله مطارفا وشوقا فانه  
**اصق مقام يحمله تاج السارفين** انما هو التماجد والروسة  
 وادب كلام مدي اليه انما هو الحامد من كل رئيس ومرور  
 واني لم ببلاغة تعبر عما هو مقتضى الحال وكيف لم ببرامعة  
 تتركه كنه معناه وان لم ين الحالت فاستفيض من المبداء  
 النياض نفسا قد سمية تقوي على القيام باعبادك واستخذ  
 قوة ملكية اقدم على سلوك هذه المسالك وكيف وهو المطلب الذي  
 هو ابعد من الصوف والمازب الذي هو اعز من بعض الانوف





فما من عبارة الاداري القصير قد اشار فيها بصورة ولا  
من براعة الاوارها على التقيد بصورة. والى وان كنت  
من اسرة عدويه وعرة عمريه اعترف لك بالقصاصة  
يا سبحان. ومغترفي من بحر الذي لا يبح فيه سبحان  
لولا اقتباسي من مشكاة كلامك لما تاهلت لمني طلبة  
ولولا استنباطي بك لما رقت على المكاتبهم. فعلى رسلك  
يا رسول السلام. فما في القطر الحجازي من يدانك. وعلى مهلك  
يا من البرامه. فما في الصق التي في من يعارضك عند كمدك  
ما تبتك بك المنزل. وضطاك بك الذي لا يخفى الا على من زل  
كاتبنا لا يقع القنوط من عارضته والياس. وخطبنا  
بما ندره. عقولنا فقد امرتينا بان نخطب الناس فياله  
من كتاب ورد فيجزنا عن الاثيان لسورة من مشله  
وضطاب لواجتمع فراضته اليه وواصفه لما هو صواظلم  
فوالله ما ادري ان زهر حيله. بطر سكرام در يلوي على خمر.  
فان كان زهر افوق حجاب. ورن كان در افوق حجر البهر.  
وسد طيب ابيات الابيات. ورد ضل الذي قال في ظلال  
دوره كل بليغ وبات. لو تقدم عصره لعقلت مع المعلقات  
ولفقت على ارباب البلاغة ابواب غلقات. ولم يكن لهم  
الي سلوك هذا الباب مدخل ولا طاقم. ولا عرفوا بالبحر  
عن سور سورها وعدم الاطاقم. فما هو الا كرو من تفاوض  
عباهره. واكتسب الشيم طيبا ازاهره. استقيم الله

ما دونه

ما دونه من رايض اكمن معشيه. خضر اجاد عليا سبل هفلي  
يضاحك الشمس من كوكب شرق. مؤثر رعيم البنت مكنه  
يوما با طيب منها شررا حية. ولا با حسن منها اذدني الاسل.  
فتما بمن تنزه كنه بد من المعارضه والتجدي. وعز خطابهم عن ان  
ليدي على منواله من ليدني. لانت البليغ الذي اعترف له  
صليب عكاظ. والفيض الذي استعبد من المعاني مد قيع  
الانفاظ. فاسد بقيقه جبال لك القطر. ويطر الارجا بلا  
يتو من نذكر النخل للقطر. هذا وان جوا على اسلوب  
احكيم من الانتفات في اردوده. وراستونها م عن حبر  
طلبه لم يميز حاله وتاكيد. فخاله لم تزل عن الوداد غير مستحل.  
وقصية اخلاصه لم تبرز لزوميه مقصده. وشوقه اليك شوق  
الصادري في الهجير. الى الزلال العذب البارد المميز.  
وما شوق يتو لاجواخ بالصد. الى نقط زرقا احمر هاو قط  
بابر من شوق اليك وولافا. اذير المني عنه القادة ومكرط  
فالمسور من بيده ملكوت كل شيء. ان يبل غليل اشتياقا بالاصنام  
بهذا الحكي والسليم **باساجعة** على فنن. وصادصة على فنن  
تناغي الفانازها. وتساو حذنا صا دحا. بافع من براغ  
تسم ذروة منبر الا فامل. وتلفغ شعاري العباس الا كامل  
نصدع. وصدع. وصدع. وتبلي على ذروة منبره. وجلي  
سماح سور. بعض صفات سيدنا المزدج جامع. احيا من الفضائل  
اجوامع. الامام الذي ضللت البلقا ظلمه. الهام الذي جعل



بياض طرسه وسواد نقشه عن الليل والنهار خلفه قطب دائرة  
 الافاضل مركز محور الفضائل العلامة الغنية الفهامة المجيد  
 صدر العلم المدرسين بدر الفها القدسين وارث العلوم اللدنية  
 عن ابيه كابر عن كابر حاز العارف اليقينية عن اسلافه  
 الاكابر فحيي ذلك البست الذي هو كالشاه في سوت  
 اذن الله ان يرفع ولا الهة على حبه العرفان الذي لم  
 يبرح انواره لتسطع مولانا فلان البكرى ازالتنا  
 الطيف الى اودية افئدة المحبين سرى ونهى البقا  
 على ما يعبر من الوعد والقيام بالذكا والثناء هذه البلاد  
 وترف الكف الضراعه والابتهل في ساعات الرزق والليل  
 بان يعنى الله شراب تلك السما ساطع الانوار والنا  
اسباب الاجتماع بهذه البقاع وهذا اذما لا يدركه  
 اذا ما دعونا امينا الملايك وقد صدر لك بذكر  
 احوال الدر النظيم فنه انامل نظمته والكمال حكت  
 فما هو الا حرفة نظمة لستان وورقا لغنت بغير كماله  
 على اذن ان ولا بدع فانها ابلاغه لم تزل من النبوع البكرى  
 نبع وانوار الفضايله لم تبرز من سمايه سطع وما تراه  
 موافق الشوق الاكيد والتوق الاطيد فنه المخلص  
 اصفاه وقد احاط بسوا السويده اشفاه فانه تعار كشم  
 مولد البدر من البدر ويقر بليقيا كم النفس والعين وما نوره  
 من التماس الدنيا فالغير قابل بالموجب بل طلبه من حضرته الزم واوجب

الاعتقاده بان انفاكم الطيبه تنضج بها مواطن الاجابه  
 وانفكم الزكية لا تخرج دعواتها مستجاب فانه يحسن لك  
 ولكم العقبى وحشرنا واماكم تحت لواء ذى العرش وقد  
 وصلك بكم ان تحب المعنى عن المثالي والمثالي المتشرف  
 بحمله سيند السبح الموصد العلامة المجتهد الامجد الفها  
 فندع الدوحة التي لم تزل تشر علومها وعرض الرصة  
 التي لم تخرج ترها منطوقا وهو ما السبح تاج العارف  
 ابن نوح ناشخ الاسلام محمد بن امين الدين اصا الله بالار  
 والفروع اصول الدين والشرع فنه من شاب بذا المثالي  
 بفضله ودلت ذاته على كماله وكرم اصايله  
اذا طالب اصلا المرطاب فزوعه واذا انكى المنع عذب بنبوعه  
 فما اجمعه للطايف والشمائل وما اصوره لشراف الفضائل  
 وكنت دايما اري السنوية باسم عبده في مولانا الشيخ زين الدين  
 ابن نجيم اشتاق الى استطلاع ذلك الكوكب الدر وانظم  
 الى طمعه في الليل اذ ايسر بمعنى اني اتقن برؤياه في المنام  
 واعدا جزوة من النبوه الامن اصفاه الا سلام الى ان من اسعد  
 برديا الفرع فدهشت قايلا هذه بقضة والامام وعلمت  
 حقيقة قولهم الامم بولفس في معارض الكلام ولا بدع اذ  
 هو لخصكم العاليه نعم العرش ولخذلكم الراسيه خير خد من  
 واسمه للنا بهذه النسبه ايضا على كماله واستغنوا ناهيا في منار  
 فضاله عن الله السيل وسل من قرينه فكل قرين للقرين يناسب



وكانت سمات الاجتماع من فرصه صبر المتكلمين . وانهم  
 التي كانت في يد الزمان محبته . فانه تهرمتنا لهود لها  
 ثابته . ومن علينا بقاء انكم العالمين . والسلام **احسن**  
**سنة تذكرا لعهده القضاة . تحم والكتاب الميثاق**  
 واصوطها تذكرا لعهده الوعا . بما تضمنته احاديث المحسن الكهفاني  
 واستفيض من المبد الفياض نفسا قدسية . وقوة روحانية  
 ملكية لصحة في مصاعده العرش والكرسي . واقعه في مقام  
 ذكرا العالم القدسي . فانتقل فيه بالدهاء . واتوسل فيه بالشفاعة  
 بان يدوم الله تعالى تذكرا لذات التي اجل تشييدها الاله بالملك  
 فاحلها من اجلاله على اهل الارائك واصيط محبة البازغ  
 لبور السور . واعية سعده ان مح من اعين الخيم لا من  
 اعين البشر . واهدي اليها كنية تكتب طيب النشر  
 من رايها . وتذنب في طلاقة البشر الى حيائها . واجي  
 نادية الوسيم . بترافق ان كيا التسليم . واسار الله ان ينع  
 الوصود بوجوده . ويهي حال تذكرا لك الله به بشوذه . هذا  
 واما الشوق الى مرآة . والتوق الى لقاءه . فتشقي بغير عنه  
 سوق المحاريم الصواب . الى الغذب الغمر عند الثواب  
 هجير الوادي . ولا يبل الغليل . ولا يشقى الغليل . سوى  
 ما يوحله من فضل الله وكرمه . ويرجاه من فضله ونعمه  
 من الهلي بمباهرة هاتيكرا الطلع الاهدس . والجملي بانوار  
 هاتيكرا الانوار السنية ليراه ذلك المراد والمرام . وجمعهم في الله

جواب فضيل

مراتب

الحل

احرام . وقد ورد الكتاب الكريم . وخطاب الوسيم فيها  
 من كتاب يقف البلقادونه . وخطاب يمتلئ الفضل  
 ولا يعدونه . جمع من البلافة ما يقصر قراصنه بخدوتها  
 وحاز من الفضاحة ما يعجز عنه قس وقدرانه . اذ صوي  
 من كل معنى بديع اجزله . ومن كل مبني فضيحه اكمله . فلا  
 يدع فهو معجز لعهده والاضافة للمعامل . فاما ما به معرفته  
 بالبحر من الادتيان بمثل فلامع من ولا مماثل . فالبه  
 نقار ببق رساله سالما من المعارض . آمننا من كل رفاق  
 كل سلم وغار صب . وما تضمنه من الفوائد التي هي في  
 سامع بلاد باستنف . وفي جوامع الخطباء ومن انفس  
 قد احاط بها الصبر . واما ط نقاب التحجب عن وجه المنيبر .  
 فتشفت سامع بجواهرها . وتشرفت مجامع بزواهرها .  
 ونسبك بل وهدى جميع سكان القاهرة . وقطف تلك  
 لقطار الزاخره . بولادة فخر المولى الى ذفر الايمان  
 الاماني . به رسما المجد التي برعت بر نجوم الفضائل  
 شمس سنا العبد الذي ظهر تائده في كل فاضل مولانا .  
 صالح افندي لازل في سمر احواله هاديا صدي . فله  
 هو المقصود . بقول القائل . ولن تقاهم العود فو من الترح  
 بما يحدث من بعد . الاسم عن المسمى . والحق ابلغ واضح .  
 ان شئت لصدقة قولي . فانظر ليرة صالح . فنياء  
 لاهل هذه القصر الذي طالبت اسمه فاعل . وصار لاهل العلم

فصل

جواب فضيل  
 مراتب  
 مراتب



تقديم

باعتباره

صورة كتاب تكملة في شرح حسن بن حسين في اخيه واصل

يقول الارض التي بعز علي ان الكاتب نازلا بعزاه وليست  
على لولا اقامة السنه ان تنفت برأعي بالشيلة له  
عن المصاب الذي عظم الله به الريح واحزاه واقهرها  
بنفس عن تطرق طارقة كدر واقدره بسايرا بناء  
حسبي عن تعلق حاكه غير فتعالي ارادة الله  
التي لا مهرب من ولا مغرله في قرار ونظني ان الله  
التي عنده كل شيء بمقدار فاثوب الى التسليم والرضا واعود  
الى الايمان بالقضاء وادوس بكل نفس ذائقة المرحب  
وانما توفون اجوركم يوم القيمة والسلي بما امره الله  
لا ال البيت النبوي من الفضائل والكرامة واعلم ان هذا  
الدنيا وان طاب هواها واسع فضاها بالنسبة الى  
عالم البرزخ كصفه الرحم والمشمه وان النفس ما دامت  
في هذا الجحيم في دار الهلاك ارميمه علفت في الشقاء  
بين العالم والظلول الخضع اذ عاقب اليك انك شق فقهها  
فقص عن الادراج الفرح الاوسع فعند تذكر مصورها  
الى ذلك العالم الاقيح يكون الخطي وعند يتفن حصولها  
في ذلك العصف الاخص يسلي القلب عن ان الطبع الشرير  
يكره والمعنى تدح والقلب تخرج فاما الله وزنا الله  
لا صوت كله يسلي به المصائب ومثال قابل الا ابراهيم  
الاصحاب فاعية لهم مولا وهو الطور رضاه

والطوار

والطوار مكانه فدرانه ان تستخفي الخطوب لا يستغفره  
ما يتوب ففعله ليقدر وبصيرة الله فليقل صوره  
بغير ايم الصبر والسعة من فضل الله على ان تلك النفس  
الركبة انما هي في اجنه لا في العبر ويكجمل بين  
اللومة الغالبه والدمع ان كبر حاصبا من يعقبن  
ودافعا من دينه ففعل الرجال لا تستغفر الا يا صبر  
يخطوب كان موت الجبال لا ترها العواصف  
يموتون فغزى على ان انما ست موتا موزا اذ الكامة  
مسليا فمن ينسب الى ضمة وينسب الى ذمة  
فكيف بالصور لا ترم والذفر الا عظم والركن الاشده  
والسهم الاسد والحسام القاطع والسهاب الساطع  
من هو الى ربه الله واصله وفي بحسوة ضمة حاصل  
اعاضه الله مما فارقه من اهله ولخوانه واسرته واخذانه  
الرفيق الا ملي والعقل الا فلي ومعلمه الى كل غرفة من  
الجنات درصة وطريقا مع الله من انهم الله كلهم من النفس  
والصدقين والسيده والعماكين ومن اولئك الرفقاء  
لكن التوفيق سنة سارة وسيرة غامرة وقفا ليه هو  
القدر والاعلان ذاجا ليوثر ولولا ان الله كرس تنفع  
والتوفيق يستوي فيها الاشراف والادوية لا طلبة ذلك  
المقام ان انا تم في العز اكلام لكننا قد سار كفاه  
في الاسف على هذا الذي درج وقفا في الزود وسلي اعلا الذرة



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً  
والعلماء أئمةً مهتدين  
والعلماء أئمةً مهتدين  
والعلماء أئمةً مهتدين

وفاضة الشوك. اذا جاءه رب الموت. فلو كان في الدنيا مع  
لعل غيب الدمع لن يسيل. فان غاب يد فالبحر طوال  
توات لا يقض لمن اقول. بغاث بهم في طلة الليل حار  
وسرر على بالرفاق دليل. فلتعش في ارض الله رضى  
مستبقة. ان لم تقنا عن نوح شيعته. ويحلم دلوق تعقني  
الطيف من الامار. فغ يقايم سلفه عن كل فعيد  
والسوم لكل ريب. وليمة قلبي للجن الاجل المهدود  
رغما لانف اكاد. وليطعني آخيه نينا وابلا خيم  
جراح الاكباد. والسلف. لفر فواح السلام  
الذي هو بانفس الرماض مشاب. وطلي نجات الكلام با في القلب  
نكا الكلام من عظم هذا المصاب. واهل الارهي وارهد سميات  
تفتحت بنسام الصبا والقبول انوارها. واهل واهل ردىات  
اشرفت من شارق القبور انوارها. وطلت من سما الانس  
شمسها واقمارها. وسمعت من سترم صفار القدر من اميرها  
واوتارها. تملأ سطرها حوس الوجوه. وتعلي فضائل من  
سمي من اوراق كل موجود. سدى ومولا فانور صفة الاسلام  
ونور صفة العلم الراشح الفخام. امين الله على جواهر الرقة الزكية  
الغرا. وكثر هدايته التي صوت من اصناف المعارف جوهر ودرار  
فليس فيما كتبت. ويشي من ساق جواد هدى في ميدان العلوم في فضل نصب الدباق  
به ويندب سواد ودم. وبرر على اقران في افانها فانفرد مسعدا على ارفاق  
البر والسلم والزهرة. ولانا شيوخنا في الاسلام على الاخلاق عمدة العلم الاعلام. فلي  
والدفع. واصلا  
معرفة في مكتب لقه هذه النسخ  
يعلم

العلم

العموم والشمول والاطم والاشفاق. صدر الزمان ووجههم.  
ورليفه ونبيهم. ادام الله طلعت السند. وعزماته المبررة.  
امنه امن لا ارضى بواحدة. حتى اصنف اليها الف ائمة.  
هذا دون سالتهم عن المحب فان لم نزل. قايما على قدم الاطلاص  
وساق الاختصاص. ليس عندنا الامزيد الشوق الى كمال  
طلبكم. والشوق الى الاستيناس بحال حضرتكم. غير ان التخليص  
اعتراه من انواع الكدر. ما اشغل الحواس وانقب الفكر.  
بفقد حسب راح خير الموارد. صديق شقيق وهو كوالدي. وذو انظارى بالدمع منيل والدعا  
كسوفواد ذاق كسر الواعد. من قد ملك من مام البلاغم يبدع  
بيان. واستخدم صفا ليع المعاني بدقيق بيان. من كان  
قايما بوضا في الافقا والدرس انما طر. وميد بالحقائق  
العلوم على التحقيق. فاستراه بعين المعاني الدقية اخل.  
الصنوا الاكبر للافخم. الا فخر شمس الملة والدين محمد سكنه الله  
في فلاح جنته خير معقد. فحسبي الله اختلف فيه كفاية.  
وهم عباد خير نولي وشاهد. وقد ورد مكتوبكم انكم صهيبة الرمال  
المحمولة على الروس بالتجمل والتعظيم. فكان وصولكم كالف ك  
قديس يوسف على يقرب. فانقلب بعد الكسر فر حاسرورا.  
وارتد بعد العمى من الم النوي بصير انجبورا. والسلام  
من بعد لشم كفت تجل الدنيا. وغل فام من نية فيض وطا  
وراحة للتسام المجد قد بسطت. فتستقل الرما ان تكون فما  
ودد صورهم في قلوت منشا. وطوق جودا رباب العلم انما

من بعد لشم كفت تجل الدنيا







تحملة من ارضه من البقايا الحربية. ويتفني به حمام الا  
في البقايا الحربية. البقايا الحربية. والارض الاطية.  
وتنزل من الجبال بالثنا على صفته الحميدة. وسماحة الحميدة.  
قد رفعنا بسلطة الضم والارث. يسوع بن اسرائيل.  
بان يبلغ مولا المارب. ويهيئ له عودا سلبه من لب. هذا  
وقد وصل كتابه الاول. وان في فاولها البهيمية الركب.  
الشريف. والثاني هو المجهز مع القاصد الواصل لبعال التوفيق.  
محمد بن ابي بكر حيث رطبا بقا على الاضمار عن صحة ذلك المزاج.  
ودولم الرور ولا يتبع. هذا وان سالم عن حاله هذا المتخلص  
الورد. والمتخلص الذي لا يتو به حل عبث الورد ولا يورد.  
فوقه وعافيه. ونعم واثره وافيه. هذا وقد تشرفت في  
هذا العام. بوصول مولانا فخر المولى الفطام. جامع الكتب والكتب.  
حاز المجد الموروث. والكتب. من تشرفت بعد وصدها لما ذلك  
وتفوق لسلوكه المالك. فصر مولانا صالحا اقتدى لارزال  
يرشد الى اكنز ويهدي. فتشرفنا بملارفة ضبابه. والى دور  
على ابوابه. فمنه من ذات طبع من عناء اللطاف. وبعث  
اصنافا في الفضائل والظراف. ولا بد من فوايد العنا والاريف.  
التي من اركان جسد الكمال. واضلاع الشغل المكعب الذي  
بني عليه بيت الله ذي الجلال. فانه ستر بيقينه. والى اعلامه  
المراب يرفيه. وقد اوجبت ذكركم الشريف في مجلسه. وتجرى  
على الوقوف على ما يكون مهيأ للوقوف على منابه في شأنكم ولغته.

فوصلة

فوصلة سليم الصدر مما يجشي من ثمرة تلك الخط. وربما لمحت من الحياة  
حصوله على ما فرط. فانه بعد بوقته لاعادة الشيء الى محله. كما وقته  
لسوق الهدى الى محله. الى غيرة ذلك. والاسلام **آدام الله اعلى**  
لعلها بهجة رياضهم النضر. واتقام لغتها محجة غياضهم العطر.  
واتبع جمال المولى والاعلام. ورقى كمال الاعمال الى اكرام. يتعالمون  
الذي هو الحليلات اكرم. ودليل منها هم. وكثرة قايهم. فز من  
حقايقهم. الا قام الذي فتح باقليد من فنه معضلات المسائل.  
الهام الذي انفتح بتعليقه علم مشكلات الدلائل. اجمعه الذي  
هو كشاف حقائق العلوم. اجمعه الذي هو وراق ذقائهم  
المنطوق والمفهوم. اتبعه رسله فغ شبه المحدث. وادامه  
لرفع مشيئة الدين **هذا** ويهدي الى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم  
وينبع الفضائل. سلاما يكتسب الطيب من رفته. وينسب الى صفته  
تحملة ليم الموده الى رياضه. وتقبله تسيم المحبة الى غياضه. مشقوعا  
به عما قضى في تحريره الله لفرقة خاتمه. ونصب في السور المنيف  
خيامة. تقارنا بالعبور والاربابه. مثبتا في ذواوين الدعوات  
المتجابه. بان يجمع الله المسلمين والاسلام. بخرق الله به بقا مولانا  
الي يوم القيام. **هذا** وقد حذر الكتب المدين. وانحط به  
الذي من جائب المرام. فيا لله من مقام طلع في سما البلاغ تحفه.  
ويحي على الارض كماله. تسخت فصاحته كتب البلف. قد ذهب  
عندكم ولغا. والبدء فمشيت امام البلاغ. والمقدم في محراب على  
ابن المرام. فانه يقيه والموالي له خادمه. والاعمال في هفوة جاته.

قف



وان يروي المولى على بصيرة ووفاء واستمر على دينه ومالوفه  
من سواه عن حاشيائه الودود. **والتقصير** الذي لا ينوبه حمل عب  
الاخلاص والابود. فهو خير وعافية. ونفوس الاكدار صافية.  
ويدينه الى العاصم كالعالم المعدار. يدينه الى دار النعيم اوقات  
الاسرار. فانه قد يتقبل عمله. ويبلغه الى الاجابة احله. وقد  
وصلوا بفضل المولى. وتطور به على الكرم واستعمل. فانه قد  
يكرمه ومنه. ويريد به ومنه. ثم لما كان المقصود من  
اهداء اقامة السنة النبوية الدالة على مشروعة المهدية. وكان  
صديق قد اصبغ التفاعل اقتضى ذلك صدورها من  
اجابته لا فراضا طوعا في الشاكر. فجزى الى اخوة العلية.  
ما هو صفة المكتوب على وجه المديونية فليجاءوا في مواضع  
التقصير. **والتقصير** انما يكون في غير ما يروى في  
قصص شايك الواجب. واعترف من يجوز فضل ما يروى في  
كل ضمانة اشعل ادام التوفيق من كل جانب. واستمد من المبدأ  
الغياض فغشا قدسية. تقدر على حمل اعباء وحملك. واستعد  
من قوة ملكية تطبق نقل اقباء وشيك. واسال الله تعالى  
ان يجمع الوعد بوجودك. ويطلع في عالم السوء وكواكب السوء  
ويبعثك جبالا صاعدة. وكالاول يراد مصار لا ائتم على امرك  
ورضى ذلك المبدأ الواسع. ثم ان في الحق والتسليم والهي  
من اتقوت ما كل المتن من مشقة. وقال كل مطول عن مشقة فليكن  
لجميع المتتبعين. هذا اول جوب المولى على مالوفه واستمر على دينه

من التفت لاهوال محبته. والتفت عن اخبار موديه. فهو خير  
وعافية. ونفوس طاهرة وافيه. رافلون في صلاتهم سابلون  
الله عماله من الصفات والاشياء. ان يديم على المولى نعمة. وان يديم  
ذاته الكريمة مرفعة منية. وقد وصلته به الله في المحزن  
صحة الركب الشريف. فخلعته ناعمة النعمة المستكة الانبياء عن صحة  
المزاج اللطيف. وقد اصدرنا اليكم اجواب ضخمة مخاب اجبل.  
فلما حظي بذلك المقام الاصل. وخرجناكم عناد من هذا  
الناظر الذي هو في هذه الغنى. وهو في الدرة اعلى. ولده  
الذي اكسبه غواية وظل. **بسم الله** انتهى به الى السمع اهل الاستحقاق  
الى ان اصدره مجلس قاضي مكة فطار منهم النزاع والشفاف  
فحكم القاضي بحبس. واجرى عليه من الالهات ما هو الله في حبسه.  
فقام من عالى الحبس كاد على الى لسان. واظهر من خسة النفس  
ما ارفع به اصله الردي وبان. وكان الفقر من حضار ذلك المجلس  
فشفع فيه. وتوهم ان شفاعته توشع عنده ويحده. فاذا هو  
يخاطب بجابل. فكان كما قال القائل. **اذا انت اكرمت الكريم ملكته**  
وان انت اكرمت اللئيم تمردا. وكان غالب حاله في ذلك المجلس  
انما هو الشكوى من اهلها الى مصر حضور صاحبكم العبد. وقال  
ان القاضي اهدا لغيري اخذ جنسان الف نصف ويطلب ان  
تزيد. فلما انقضت ذلك المجلس وانقض. وتفرق ذلك الجمع  
دارفض. سمح بكنايه وصول احواله. فمنهم من قبل ومنهم من  
رد ذلك الاحاله. وقد كتبت عليه حجة بصيرة الدعوى. وهي





واصله اليكم لعلكم تجدوني نفعاً وهدى. فتتبع في القام القابل  
ويزجوا من الله ان يكون طرياً فيه على المزايل. وقد ذكر الله  
توحيده في الموضع الرسل. فلم يؤمن ولا انتحل لقناده  
ما امر به ولم يذم من وكنه افئنا ان اذ وصل الى مصر يستورخ  
من الاول والآخر. وليتوق بالسلام لذكره وهو داحير.  
ولعلم نفعي هذه الوعيدة والوعده. وتيسر في منه ما كان من قبل  
وتيسر بعد. **افصح خطيب افترح سبوا وتلف**  
بشعار بني البساس. وافصح فينب تنحل بنفثاته في العقد ما حل  
من عقد او باس. ما نطق بمجاد حكم من الاقلام. وانطلق في  
فيران الشا على صفاتكم التي هي ميمنى الاعلام. وانى يطيق ذلك  
وسوز واجسم الخيل. والقوام الضيل. بيد ان المجد الفياض  
بددكم. والى التطلع الى غو تلك العاي يمد. فله جرم فضفات  
موسرنا لا تحتاج في الشق الى بيان. وسماوات ما لم يختلف في  
مجاها اثبات. ادام الله محفوظا من جهة الست بالبيع  
الثاني. ملحوظا بقناية الواحد الذي عزان عز ريتاني  
هذه او المدي الى تلك الحضر التي هي مجمع الفضائل. وينبع منه  
المفاضل من التهمة ما هو مكتب الوصف من وصفه. بل يتب  
العرف الى عرفه. واما الشوق الى فوايد الغياض  
وفرايد التي لم يحو العقد الغريد طاله من كمار وتز فيه  
فسي لا يكاد يوصف. وكلفا غير عن حالة. صغرك من برا عرف  
فاسد وترتجح لسياب البين من البين. ويقر برؤيا تلك الذرات الرفعة

البحر

العين. وقد ورد الكتاب المبين. **واخطأ الذي جاءه الانس**  
**وسواكت ب المعرف** بافر شهر من الاول من هذه السنة  
وتعد من المعرف بالمكرم وتعد منها كت وكل فوايد ما مستحقة  
كيف وقد انبأت عن صحة ذلك المزاج. ودواع البرق والبرق  
وقد حصل ذلك من جزوها المجلد. فكيف لو طفر بالجبر بفضل  
واما ديارنا المقدس. واقطارنا التي هي على الامن. مؤسسية  
في ودد احده غنية من السوية والتعرف. لو اذكر هذه الزكن  
ابن النفس لما قال لغيره انك تشاك في اداة التسمية. هي  
لا تبرز في المي من شهر. وما عداها من البلاد ليس  
ابرزها انما هي تبرز. **لكن افض من انه خول في هذا**  
**العموم من بين الممالك الروم.** سيما دار اللطم الحمية.  
التي هي مدينة القسطنطينية. فانها باشراف الملاقيها  
كالتي تم. ترى في الاوج. وقرها في العون. فيا لها من بلدة اشبه  
فلك الثواب العالي. لما اشتملت عليه من السادة المعالي  
الذينهم كالنجوم كثرة. وكالشمس تهرق. سيما من هذا العلم.  
وبه رعم المصون من الخوف وان لم. شمس المعارف الكبرى.  
التي هي على الكواكب رفعة وقد را. المسترفة به المناصب الدينية.  
المعقوفة به المراتب اليقينية. الاستاد الاعظم. والمراؤ الا عظم.  
منه الى سلام على الاطلاق. **المعقد على كمال الاجماع والاتفاق**  
**لو ان اجاعنا في وصف مودد.** في الذي لم يمتدح في الامه اثنان  
ادله الله حل من كرات الدنيا. ونوعه شجر المحدث.



وأيضا أصنافه اندام. أكلة الاعلام. المتجمل بهم الدولة العثمانية.  
التي كلهم هم الصولة انما قانية. المشتق في افاق الكمال. شوسا.  
المعروف في رياض اكمال. فر و عباد غر و سا. وسقى حيا ضم.  
اصلام الكريم. بوابل الرحمة المنهارة من الغفور الرحيم. وجمع.  
بهم مثل العلم والعلو. واسطع انوارهم كالنيرات في السما.  
وارفع المنتمى الي ذكركم. بطور مدته وبقايتهم. فان امكن التطفل  
على مقامهم اكرمهم. باهدا تحية هذا الداعي. فذند من اكل المطالب  
واكمل المسمى. والسلام **ان الطغ بايت وصل به الى الشيخ الورد**  
على احسن منوال. واشرف ما يتوصل به الى سدة الحجة المحمدية لئلا يسي له  
سوي ذلك من وآل رسال رسال رسال. المشقة على تبليغ شرايع  
الوداد. وارضار وحي الوسائل المنبهة عن سيق التعارف الروجاني  
وان تآت الاصاب. مودة بمحركات الكتاب المدين عن الاطلاق  
المحمدي به البلفا خواص. المشتمل على سور المشيا واياته.  
المكتمل صور الهمام وغاياته. بان يديم التدقيق بتبارك اكلة الام  
وتقيم بنا سنا وجرادة الكرام. يتقاسم بنا ونولنا الامام  
العالم العلامة. الهام الكمال الفهم. او قد اعلمنا علمي. اكل الفضلا  
فما خادم الشريعة الغراء. حاكم الذريعة الزهراء. فاند زمام  
الفضل وصيله. ساند مناد الفضل وديلمه. المودع في اوكامه.  
المندون في نقضه واربامه. مولانا القاضى عبد البر المالكى نايب  
الرحمة الشريف باباب. لا يرتع معاليه ونفايته محروجا بحجاب  
ما نوسه القباب. هذا وابايت على التطفل على جنابه العظيم.

بالاستدرا

بالايتد ابارسال هذا الرحيم. بعد اتجاف مجلسه الشريف يتجن  
التحية المسكية الازرع. واسعا في محفله المنيق. بطرق التسليم  
المكسب المنوع. هو انما لم تزل النفس منذ قديم. تحاول  
هذا المطلب العظيم. لما وقد عند ها وقد. وثبت وما فر.  
من المحبة المنبغية عن سماع الصفات والممارج. من كل ثمن  
ومرض وما دح. ولا غر و قالاذن تعشق قبل العين  
من العضايا المصحية سما صحتنا من غيم وغين. ولا يزال  
المخلص بجدي من نفسه جاذبا الي ذنك. وحادي بالي سلوك  
هذه المسالك. لكن لمنفعة عنه خشية الكتابه بدون  
سبب. اذ ذال محدود من الاساءة في الادب. الى ان اراد  
الله ابراز ذكركم المكنون. واظهره من عالم الكون  
فقيض امر اوصيب الكتاب به. واذا اراد الله شيئا هيا اسما به  
فوردت الدنيا من حجبكم الاكبر. وداعيك الامر. ذي الفضائل  
العديده. والشايد احمدك. من لا قاله فندركي اكل على  
ولو لا الشهرة بذك لما طأوع على النطق بهذه الشبه مفصل.  
فلعمري انما من الاضداد. فون في اكل لولة لاهل من الشراذ.  
وشر في لافير بعض شما يلكم التي اتقعد على الاطعام. وضرب  
الى محبة القلوب بارمة الطباع. فمحمول على فضلكم  
في اتيار ما يهل ايكم من الكتب فتعونه باسمه. وذلك  
على طريق التوصل الى الصلاح. وذكركم خرم. فالواصل  
ايكم تحي بملق به اسم عليه. فتفضلوا ابارسال الى دار الرؤية



وايضا له اليه وقد كان ذكره لنا في كتبه ان نوره بالقسطنطينية  
 بمدرسة العزيز سنان باشا ومن عن الشرح عنده فغنونا  
 المكتوب الذي ارسلناه اليه مع حجاج الروم بذلك  
 ولا نعلم الا ان هذا هو باق على القرائن هناك ام ثقلت  
 به الاصول وتنفلكا ليعيش في بروج هاتيك احوال  
 فتفضلوا ببيان حاله به يار الروم ومثري فاكلوا من المطالب  
 السهم ويروم فللنفس تشوق الى ذلك وتشوق وتطلع  
 الى اصابه وترى في فلا باس بشر في ذلك ولو في حاشية  
 كتاب وتفصيل احواله ان ربه لا حجاب لكون ذلك من  
 اسباب الحكمة ودواعي الخاطبة والمصاحبة ان ربه يمتونا  
 اهلا لذلك وجبتمونا بما هناك بغيرتم والعناية بكم حاف  
 والكافة الاسواق عنكم كافة والسلاط **يا من اجد حادته**  
**سواد العيون والقمل** وراها وان عزت بائرا اقام  
 احمر وقل وادوان لوا اتخذت سطح الفكر الاطلس حرقا  
 وصعدت صفحت المحيط لالقابه الفردرجا وورقا اصطب ذاتك  
 التي هي جمع الفضائل وصفاتك كما وسمي لاسن الثماني  
 ليس قل هو الله احد الله احد من شرائع النعمات في العقدة  
 ومن شر حاسد اذا حسد وابشر شوقا يجر كل كمال الفكر  
 وتوقا ملك من جواني وحواري مملك واهدي الى جناتك الارض  
 وضامك الاقدس سلام ينصب القنب الى عرفة ويكتب  
 البهر من وصفه وارصا من كرم الله وفضلته اجابة ما

توسل

توسلت فيه بانبيائه ورسوله من تعاد ذاتك راخلة في حال  
 البراء كافلة بموجب الارتقاء هذا وقد وصلنا لك بالخير  
 وخطاب الذي جاء به الامين فمكن من لوايح السوق ما ذكر  
 وازال من لوايح التوق ما شغل كل مدرك حيث انما نحن  
 صحة المزاج ودولع المتبرع وقد كنا يتوق في هذا العام  
 وصوكم الى حج البيت احرام فتعلمي طلقكم الكعبة من  
 الماشعر وتغلقكم به من اعظم ما لا يحجز المناشد والتمائم  
 لكن سوء حظنا حاد دون هذا المطالب الاسنا والمبارك الممتني  
 الا ان الامر في فضل الله وكرمه ان يشرفنا بلاقاكم في حرم  
 هذا وما شرفتم من طلة ذلك الناظر الا بمجي والمولى  
 الذي تولى عن المنهج الاسما وما صنع من المنع عن القبط  
 الموجب للبسط ومنهم ان ذلك ناش عما له من الاعنى  
 والضبط فهذا انما هو من عدم توفيقه وعماه من سلوك  
 منهج اجميل وطريقه وذلك ان الفجر البض عافرة عن اجميل فكيف انحصرت السوف  
 فقد استمر في هذه البلاد على اللدد والقنادر وكلما عن لحد  
 ذلك زانغ عن الهدى الى سبيل الحق في المسالك  
 فما زال يعلن ويقول ويما تروى ببول وكلما ورو اليه  
 احد من اهله الاستحقاق ومنهم من انصام والشقاق  
 اسراليه ساسر خاطرك وارضى بايصال حقك ليركن  
 فيغتر المسكين بوعوده الكاذبة فينفضل عن الهوى  
 والمطالبة وهكذا حاله الى حين تسيطر الله بس ولا يزال



بما ظلمهم الى ان يدنوت من الذهاب ثم يعطيهم ما عزم على فعله  
 من المبلغ اليسير **عند قرب الزمان والمسير الى عزمهم والسمهم**  
**اللهم يا من جعل الحارث والمنابر** وكل كل لبيب لم يزل  
 على حيازة المعالي هو المشابر **سالك** يا محمد الاعظم **وسيدك**  
 صل الله عليه وسلم ان يتبع للمي لس العلميه جمال **وسر في**  
 المدارس التي يحيط بها **يتقاع** كمال الذي حيدت به علينا  
 وانت اكوان **وعدت** بوجوده من فضل الذي هو غايته  
 الامداد **واطلعت** في سماء العارف بحجته الى طبع كاللوكب  
 الوقاد **وهديت** به الى منهاج الهداية فاسترشدنا بذلك  
 الارشاد **الاقام** الفلاحه **الهام** القهاقه **من هو** سربال  
 الفضائل مكنتي **موتنا** في خطيب عبد اكواد اليه لسي **اقام** الله  
 لعباده اكمله الاعلام **ببقائه** **وجعل** المقترى **لاهل** الاسلام  
 في قديمه ونقايته **هذا** العلم من اليه بعد امتحان في تحف الحيات  
 والساد **وظرف** التحيات **التلخيصات** المضاهيه **للشمس** وانوار  
 النعام **الود** المالموف **والعهد** الذي هو بالوفاء معروف  
 واما الشوق الى ذاته **والشوق** الى سبائه **فمن** لا يكاد  
 يوصف **وليف** يمر عن حاكم صمرك **وانت** مني باءاف  
 وقد وصل الكتاب **السمون** **وسلط** اب الذي قوت به العيون  
 فخرنا الله تعالى الذي انتم في العزة العفص **والرفقة** التي  
 اقربت للمعالي عينا واطابت لها نفسا **وقد** دعوناكم في  
 هذه المشاهد **كما** الله علمه بذكر شاهد **وقد** كان الجمع

في هذا العام

في هذا العام كبير واكبر **وشملت** المحفه ان شاد **يد** كل صالح  
 فما باله بالبر **وقد** سمرت لغايته العلم لمزنا لا شتفا **ل**  
 وكثرة التوفيق على اجوبة الوقايح **التي** شبه **اكل** مستغنى **وال**  
 فادع الله لنا بالمدد في تيسير ما اقامنا فيه **وسهل** عملنا  
 الاموال الذي لانزال **نفتق** **الي** تيرة **لقد** **ان** **الرفع**  
**مقام** **ضيق** **له** **الفضل** **الشمس** **واليد** **لنظام** **في** **سما** **البلاد**  
**كالبر** **الطالع** **وان** **هبر** **روض** **من** **صير** **يا** **بحكم** **واللطف** **يف**  
**قد** **طلعت** **من** **ازهاره** **شمس** **المعارف** **والعوارف** **جده** **سبحي**  
**وتعالي** **الذي** **رفع** **من** **شامن** **عبيد** **فوق** **السمالك** **سرفا**  
**وارشده** **بالعلم** **والفضل** **وانت** **له** **عز** **او** **مجد** **او** **سرفا**  
**فا** **ساله** **سبحي** **انه** **بحاله** **وجهه** **وعظيم** **سلطانه** **وارتفاعه** **في**  
**علوم** **مكانه** **ان** **ينظر** **بعض** **عنايته** **الصديق** **ودعايته** **المرديه**  
**لمولانا** **علامه** **العلم** **وواحد** **القطا** **الرفيع** **بقا** **عليه** **فوق**  
**الفراقة** **المزدج** **مع** **لا** **وصاف** **الدرايح** **والماجد** **محرب**  
**العلوم** **العقلية** **والنقلية** **وموضع** **قوا** **يدرك** **الشيئ** **الشيئ**  
**حاوي** **الفنا** **يد** **الفردي** **والفرايد** **المعبد** **والماتر** **احمد**  
**واخصا** **لص** **العبد** **صاحب** **البنان** **والبيان** **والبحر**  
**والبحر** **وفضا** **اللسان** **البحر** **الرائق** **المحيط** **والفضل**  
**الكل** **الذوق** **البسيط** **علامه** **العلم** **الاعلام** **مفتي** **بلد** **العلم**  
**وتلك** **لك** **عن** **العلم** **حاني** **كالات** **الاولاد** **والاولاد** **والاولاد**  
**والا** **يدع** **في** **ذلك** **فكم** **ترك** **الاولاد** **للافر** **بقمان** **هذه** **الزمان** **الا** **ان** **ما** **كف**

مكاتبه لعالم



والروض الا انه يافع قد رقت . **مومننا فلان بن فلان**  
 وبعد اهد الشرف سلام طيبه من صبا مجد . وارحمه كانه العنبر  
 والبهر والنور . وشوق عظيم . وغرام عظيم . والسلام  
**ان من اطيب ما يفتح به مياهم تلك النجايب**  
 واعطى ما تضمد به مباركها تبارك الرب . غالى الشنا الذي  
 نفوق في شرفه العاليه . وعالى الشنا الذي ترقى اجابته  
 في ضحايا القبول العاليه . اذا حمل على الكوارى ما ملأ العرفود  
 الى البيت العتيق . وسلك بهم فغار كل واحد اذ فرح وخرج عتيق .  
 وراحت بطيحه الطيبه . وراحت طوارى تلك المنازل التي لم يتر 2  
 بحسب الرضا ان عليه طيبه . فحق للمركب ان يمشوا معه اكلوا  
 تلك النجايل المستحقة للاصترام . واذا المظلي بنا بلفن محمدا .  
 فظهوره على الرجايل هرام . وكيف لا تشكر سره وسراها  
 وتفتح بعينه الشنا انزها وبراهها . وقد حلت اسعد هذا الوفد  
 طالعا واقبلهم رفعة ومطالعا . المتشرف من الازل باجابه  
 خليل الله . اذ دعى الى زياره البيت العتيق . حتى اوحى الله  
 اليه واذن في ان يسى بايج يا توكى رجلا ويلي كل ضاهر ياتى  
 من كل في عتيق . المحض من عناية الله به اذ دعاه . الى  
 صواره . وصداه الى شهود هذا البيت واتاره . وبلغ هذه  
 المعاهد التي هي مستبط التنزيل . واما هذا النبي هي متروك  
 الا من جبرئيل . فلهذه المشاعر الشوق اليه . ما يحل لوجود  
 التكليف بما لا يطاق على الفرد عليه . لو ان مشاقا تكن فوق ما .

الله اكبر

ها تيك

بسم الله

في وسعه لسعي اليه الموقف . فمينا له بهذه السعادة الكبرى  
 التي لم تزل الملوك اولوا القبحان عليها حسري . فاجوا  
 من كرم الله مقابلته حجة بالقبول . واجا 2 معية المشكور  
 المحبول . فانه توارى به له مضاعف النور . ويزيد له البلوغ  
 من امله بالظفر . هذا والعروض بعد على بساط الاطراف  
 والاطناب . عن سر مد تلك الحضرة العلية من الصفات  
 واللقاب . اعترافا بالقصور عن اشادة وقصور هذا  
 والعجز عن احصاء لسيورها . فان ذلك مما لا يحيط به  
 فاني تحصر البطاقة . وقد سيم القلم ذلك فنكس حجلا .  
 وانزوي في النون وجلا . وكيف له بحمل اعباء ذلك فهو  
 ذواجم النحل . والقوام الضئيل . وان قضا قد من شبح لثمة  
 وعشرين حرفا عن عمال قصير . وان لم يزل هذا العبد  
 ما ذا الكف الضارحه والابتهاكي . في اطاق النور وانا الليل  
 لدي هذا الملتزم والمستجار . وظف العام مصلح الامير  
 بان يبلغ الله مولانا الوضوح الى هذه المعاهد الدنية واحول  
 في هذه المشاهد المنيفة . فانتم الله باجابه دعاه . ونظره في  
 تشكر من اجابه اذ دعاه . فهو لا يزال لهذه النعمة شاكر .  
 وهذه المنه طمان الشنا ذكر . فسال الله سبحانه وثق  
 ان يفتح له في من الاجل الى ان يحيط بروية ذلك المولى  
 الاصل . فقد اخذ الشوق يشغفه . وكاد يودى الى انلافة  
 فابر 2 ما يكون الشوق يوم . اذا دنت الديار من الديار .



ولمزيد شوقه. وكثير توفقه. كما ان يطير بالاجنح. وليس الى تلقي  
 تلك الركائب ولا جناح. غير ان ما تصدده من القيام بوضايف  
 الزمان في البقاع المكره. والبقاع البديعة المعظمة. عاقه  
 عن ذلك. ولا يشغله هذه المناصب. فاناب عنه في الوصول  
 الى مجلس الولي وناديه. والتشرف بلبثه انامله وتقبل اياره  
 كتابه الموضوع في المناسك المحمدي على كواهل التضرع.  
 الى تلك المناصب. لتكون تذكره لولاهنا يتذكر بالانظر فيه  
 ما هو مقرر في حقيقة الذهن ما هو مخز خافيه. فالملامس  
 اخا الترمي على ظله. والنظر اليه بعين الاصلاح لعل له  
 فقه در سلكه ونحوه. واوصفته والوجل لا بعده.  
 ولكن نظرنا الى ما ينبغي به ما انما من كل كبير.  
 والله قد تجل بطل شقة النبي من العاين. وتقرروا  
 جانيكم النفس والعاين. ولا تزلتم في حماه الله وعنايته.  
 وكلاسه وعنايته. وان انجبهتم صاحبكم سلامة.  
 وصغكم الرحمن من كل جانب. والسلام على الدول والديار.  
**ان اشرف ما تنوح به المارق والروس** والطغ فانبج  
 به المارق والماروس. وايضا فانظروا في سلوك السطور من  
 الدرر الباهية لدرر الخور. وان هي ما يرق في صكوك الصدور.  
 من الغر المضاھية للآلي العور. تحيات نظمت بانامل الاضلاع  
 عتود. وتسليمات رقت بطراز الاضراس برودها.  
 تشفع الادعية التي على السنة العرايين تنلي. وتثبته الاثنية

مكتوبة بخطه  
 صوفي

الحزن

التي في مناص الكروبيات تجلي. مرفوعة في الموقف الاعظم.  
 تتلوه في المسجرات والمسطرات. صاكنة من قلبه جيب اواه.  
 ناظرة الى ان ليس في الوجود الا الله. ترفها ملائكة الاجابة  
 وتحفه بالقول والاثابة بان يدوم الله تدبر للعظم واهله.  
 ويبقى للفرع واصله. بقا بولنا الاستاد الاعظم والملاز  
 الا محض. واجهته النقا. والكلوب الوقار. واليهما انظار  
 والبيت الزاخر. عالم الاسلام على الحقيقة. اجماع تلك تعبه  
 والخرقة. كشاف مصلحات العلوم. فلا مصلحات العلوم  
 علامة العلماء والبلج الذكي. لا يتزين ولكل بلج سنا حل.  
 الامام العلامة. الهام الزمان. شيخ الاسلام. ملج الانام.  
 معني الملمح. صدر المهر رشي. اكبر الخرم. لنام الفقه والتفسير  
 وما تحه مهمات اصول وفروع. ويتبعها من معقول ومقول وشروع.  
 مولانا الشيخ ابو الموهب محمد الصديقي البكري. معني السلطة الرفيعة  
 بالقاهرة الزاهرة المنيفة. ادام الله للاسلام ملاذا. وللانام  
 ملجا وعادا. ودفوع به عما د البيت الصديقي. واصطع به منار  
 المخذ العقبي. هذا والمهدي الى حضرة بعدا تحاف به تحف  
 تحيات مسكية الازح. واسعافه بنظر تسليمات ملكة المنوج.  
 البقا على الكيد وليشهد الله حقيقة. ولا طيد عهد لم يجل ولم يجل  
 عن طريقتهم. لم يزل ما ذا الكف ضراعة لا ترد. والسفن شفاعه  
 الا يلف صاحبها ولا يصد. في مواقف عرفه. ومن الفضي ووزدلف.  
 وسور البيت والملازم. وظف القاموس من زمزم. بان يبع الله الاسلام

تحتاج واصله  
 من كلمات

اسم  
 العتيق



والمسلمين يتبعوا مولانا الذي هو بركة العالمين فان في وصوله  
 جمال هذا الوجود وبشره كمال كل شاهد وشهود  
 وقد وصل الكتاب البين والكتاب الذي جاء به الامان  
 فينال من كتاب اعجز سائر اللغات فاضمل عند وجوده  
 وجودهم ولغا فالتخذت المخلص عوده من سطوات  
 الذهب وخوذة من صدماء القبر واحل موضع الحواس  
 الخمس الى است وصله من ابراهيم المملوح له في اليوس  
 والياس فاستغفر ببقية ما نال كل عبد من قسوة  
 بالمكابرة وسما على كل ذي وود صدقت راسله او كما به  
 وان تلفت الى احوال هذه الدار وانا هذه الاقطار  
 في وسه امة لغاية من الامان ونهية من الرفاهية والاطمئنان  
 وذلك بموجب ما بين عمدي ان ولة الاشراق من الاتفاق  
 والائلاف وانما بركة سموا انفسكم الطاهرة لاهل  
 هذه البقعة بالدماء ولا حظتهم بانحاط الذي حفظ الله عبده  
 برعي وقد كان في هذا العام كبير او الحج اكبر وشملت  
 الفجر ان شاء الله كل فاجر فابان بالبر ودعوى لكم في  
 تلك المشاهدة وذكرناكم في هاتيك المعاهد وكان في جملة  
 من حج في هذا العام اسعد المعالي الكرام فتعدنا برفاهية  
 وحظنا بلقياسه فينال من عالم عامر وصالح كاسل  
 وكان ما فرحة على ولاه هذه الدار النذابا بطال  
 بيع التباكر واطفا هاتيك النار فاصيب على ذلك

فوق

كتابه جامع  
 - العام  
 - المراسل  
 - المراسل  
 - المراسل

ونودي بمنعها في الاسواق والمسالك ومنها انه الشمس ان لا  
 يكون خطيب اجمع ايام الموسم الا حنيا لما ان اغلب الحاج  
 من طائفة الاردام وخطيبه به هذا المعنى في اول جمعة بعد  
 الحج وهو الموافقة من دس عشر من ذي الحجة احرام فارسل  
 الى حضرة مولانا الشريف وقد ناهزة الشمس الزوال  
 والشمس من ذلك الملمس فاجابه الى ذلك الموالي وكانت  
 الخطيب يومئذ شافيا وقد فقد طيلسانه واحلقت  
 الا اذا خطبته ففصل ولسانه فارسل حضرة مولانا الشريف  
 الى هذا الفقير وامره مباشرة اجمع وقد ادرك وقتنا  
 غير نسير فقابل الامر بالامتنان وبرز على غير اهنية  
 في امر فحمد الله بركة ملا حظتك وسدده وكان الاستعداد  
 في ذلك الوقت من انفسكم الطاهرون مدده فخطب خطبة  
 ارتجلا على المنبر وكان المثل راليه في مقام ابراهيم البير  
 وكان الخطيب به ذلك المجمع برأي من اسعد وسمع فتجب  
 من تلك البديهة وقد من الحب بما يقتضي تقويه فاستقر  
 بمدنا بمدكم ويطلب لنا في قدركم واسئلهم **صوت مكنة**  
 يا سيد العلماء صلواتك يا سيد اقسام المجد من سيم ماله الارشدة وحمته  
 من قبض فضل ان الفضل العظيم طابت خلافتكم ان كانا من طيعه طائفة الشمس من النسيم  
 لم ينج نفعنا الامر طالب الاعطفت عليه بالفضل العظيم فلا تمانى الزمان لم تزل  
 انت الكريم بن الكريم بن الكريم ارتقا ومن شئنا ان ذكر من ذب يد عن بطور وروى في حريم  
**اللهم يا محرمي انوار البلاغة** في رياض لبستان المعاني والبيان





ورسخ عن احكامه البديع النور بشارت حسن كانهن الباقوت  
 والمرجات وما الى الكرام الارقام واراد ان الاذهان من جن  
 جنس العلم والعرفان فقام شمرورها خطيبا على منابر  
 الايمان باعظم بلاغة وتبيان من باب قول الله الملك  
 الدان الرحيم علم الغرات فاقس في الوضاعة وسبحان  
 شأنه ان تهب لسمات اللطف على ذنوب العطف حتى  
 لنور من با العطف ونقطت من ثمرات وادون اليانعة  
 وراقب انوار حنائك فذكرتك بالرضوات من صباب  
 تلك الجنان العلمية ساطعة ثم الصلاة والسلام باسمك اللهم  
 المجد السلام على صاحب الوحي والرسالة من جري على سنة  
 ورسمه وبين احكامه واحكام بما اودع الله من دليل وتقليل  
 في فكرته وفهمه بينه وموضع ما شئنا في الاسلام صدر  
 العلم العظم الاطلا الكرام ملك على الدهر جرد جثمان  
 الفخر مختار الله تعالى للافتاب ببله الله احرام وتلك المسار  
 العظام مولانا وسيدنا الشيخ عبد الرحمن زاده الله من سوانح  
 الفضل والرحمة ان امني امني دعوة قبلت كاني بالعلماء ابرها  
 المعروض على مسامحة العلية ولدي عن تكلم السينة بعد هذا  
 اشرف التحية ودعوات مقبولة مرضية ان الفخر على مزيد  
 محبتكم واكثر مودتكم وعنده من الاشواق ما يضيف محبت  
 معشارها صحافي الاوراق وانا لا نفعل عن الدعاء انما باليد  
 واطراف النهار وفي ساعات الاسحار وقت تجلي الاسرار من

حضرة

حضرت العزيز الغفار عقيب درس العلم الدقيق واوقات  
 اخيرات المنفعة وفي الاضطرار والمجاهدة وعند مسدات  
 الشاغي والجد والوالد وهذه الكف الضاع والاشغال  
 به وام عزتكم بعناية الملك المتعال قابل الله ذلك بالقول  
 وبلفكم من عنايته العظيمة المأمول هذا والمأمول من  
 احسانكم وجودكم وامتنانكم ان لا تنسوه هذا الوجه  
 من صالح دعواتكم في خلواتكم وجلواتكم سيما بيت الله  
 احرام وتلك المسامحة العظام ومودة ما وعترته وجميع  
 حادتم الله تعالى عليه في امان الله الملك العلام ما حفظت  
 الاقلام وضطت الاقدام وهذا في افتتاح وانقسام  
**فكان الجواب عن هذا الكتاب بما صوته** امداكف  
 الضاحية في سوج الملك العزوس واتوسل في كل ساعة  
 بالزكيات من النفوس واستوهب الله تعالى رفته  
 تتطامن في الفلك وعزة يوم من على دعائي بأوصاف  
 البشر والملك رافضا باسطة دعا اعتقد في كرم الله  
 ان لا ترد صورا واعتمد من فضل على حصول الاطباء لسطر  
 في موطن مبداء الاسرار سايل من فضلة العنداق وكره  
 الذي لم يبرح في توالي وتواتر وانكساف ان يعين  
 عماد البيت الصديقي ساجد العباد والبنات ويدعم غناد  
 العنصر العتيق لا تبح النور والمسايقا وشره ان لا  
 في المحافل ونحمة الذي لم يبرح في برح المعارف غير اقل

هذا البيت للسيد احمد

الابطحي  
 الشبوي



اصعد عيسى قوته  
 الى الجحوت  
 عيسى انا يا عيسى  
 الى الجحوت  
 الى الجحوت

[illegible]

مقا



ان يبقى للمعالي العلمية جمالها وترتجى المدارس الشرعية كما لسا  
 ببقا عندك الذي جدت به علينا وانت الجواد. وحدثنا بوجوه  
 من فضلك الذي هو غاية الامداد. واطلعت في سما الجارف  
 بحج الساطع كاللوكب الوقاد. وهدتنا به الى منهاج  
 الهداية. فاسترشدنا بذلك الارشاد. اللهم السلام  
 اللهم الفهم. من لم يزل يسر بالفضائل ملكس  
 مولانا الخطيب عليه احواد البر لمسي. ادام الله بقاءها بحله  
 الى ملام ببقائه. وجعل المقدر لاهل الاسلام في  
 بصره وبقائه. هذا والمهر اليه بعد احواله بحق  
 بحق الحيات والاسلام. وظرف السلمات للمضاي  
 شرها الشيخ واخرام. البقا على الود المألوف. والهم  
 الذي هو بالوفاء معروف. واما السقوت الى ذاته  
 والتتوق الى سماته. فشي لا يكاد يوصف. وكيف اعبر  
 بما هديه اعرف. وقد وصل الكتاب الميمون. والخطاب  
 الذي قد قرت به العيون. فخرنا الله سبحانه الذي انتم  
 في العزة العتسا. والرفعة التي اقرت للعالي عينا  
 واطابت له نفسا. وقد دعوناكم في هذه المشاهدة  
 كما علم بذكر وشاهد. ولم يزد في هذا العام  
 سوى دولع الرتي والسلام للانام. وقد كان الجمع كبيرا  
 والجمع اكبر. وشملت الغفران ان الله تفر كل صالح فاما بال  
 بالبر. ولم يزد من الاخبار سواد ولم يستر الستار

وما حدث

وما حدث جاكم بناؤه على السن الحجاج. الوارد من الي هذه  
 الحجاج. وقد سطرت بغاية الفجله لمزيد الاشتغال  
 وكثرة التوقيح على اجوبة ارباب الوقايح الدينية من كل  
 مستفت وسال. فادع الله ان يمدد بالدر فيما اقامنا فيه  
 وحل عبء الامر الذي لا تزال نقتفيه. ومن مضى  
 مقامكم الكريم. من السادة الجله الاخوة والمخاضين  
 بل وسائر الاولاد والاهل الاحقاد. والمنسوبين الي ذلك النادر  
 مستغنون برفيع السلام. ولطائف التحية والود والام  
**استخدم لسان الحكام في ابلاغ تحياتي** الى جناب الفضائل  
 والفواضل. واستودع لمعان البوارق اقام الفوائد  
 سدا في علي جمال الاميان الامثال. وبنه بانفاس ودادي  
 نواعس اصداف الزجس ليمر عني ذنبا الحيا الوسيم  
 وانا في في ليلتي الاباطح زهر النجوم لتشهد بدعائي ذلك  
 الماحد الكريم. كف وقد كوكب فضله واشرق  
 وما من محض شمائله وادرك. وتساوي في الشا  
 عليه لسان الغد واليوم والاسس. وامانت به افلاك  
 الكارم ولا بدع فانه الشمس البقاء الله تفر في نفسه  
 يا نفع الارهاق. وسيادة مشرقة الانوار. المعروض  
 على المسبح الشريف. بعد طي احاديث الدايح فانها لا تغيب  
 بصيف. وما ذا عسى ان يجزم به القلم على امر اسمة  
 ويسعي في ميدان قرطاسه. من مدايح ذلك الرئيس

قد جلت  
 لسان الحكام  
 في ابلاغ تحياتي  
 الى جناب الفضائل  
 والفواضل



وما يستوجب وصفه النفس فوالله لو لم يحدث طر البنا  
 في اوكاره وجبت بعد ان البيان من ايكاره انظمت  
 فزاد القلايد مدحا واستملى في التنا عليه فضلا  
 وعلمها وهدية رفعا لكن انتيا بقطر من بحر  
 اولمة من بدر وامايت التلطف والغرام والتاسف  
 والايام فوالله لا يعلم الحب احد ايقارب حبة من حبه  
 كيف وقد صلا يدكم في منبت كل شعرة من قلبا لمجتكم  
 في قلبه وما اعرف اني سلكت واديا او حلت ناديا  
 الا وضعت ذكر كره اجميل حال ذلك الحال واثنى على  
 معانكم الغالي بما يناسب مجدكم الا كل على انه لا يقدر  
 قدر شوقه الى ذلك الجمال وتطلعته الى وحاتي الى ذلك  
 الخ لاله الملك العزيز المتعال فوالله ان قلنا ان ذكركم  
 الرثيف قلنا حق وان اخبرنا عن امتزاجكم الارواح  
 قلنا صدق على ان دهر انت انسان بقلته وملتزم  
 قبلته له هرير نوا على الدهور شرفا ويرتقي من المعاني  
 قسنا وقمنا وشرقنا والله تعالى خلد ظلال دولتكم ويهليل  
 للاسلام والمسلمين في مدتكم آمين والسلام **يا من اجل**  
 تشبيه اخلاقه الذي نفي الامم واحل المتنويه بشانه  
 محل الصمغ سطح الفلك وابل اهل الفاظ الدرر ودارك  
 الاين واسا جل بجانيه البدرية القمر المنير احيط  
 جلاله تعاينك المتعالي على المحيط واعيد جزاك انك افكر

المحمل

الذي

الذي لا يدرك شأوه البلقا ولا يحيط واستو هيب  
 تعالي لك من المعاني ما انت به حقيق واساله لك من  
 الرثف العالي ما يناسب معانك الباذخ ويليقي فانك  
 وان اتخذت الحيرة منشأ والذكر الاطلس غشا لجبر  
 بان تكون فوق ذلك ان لو كان فوق مرعي وصفت  
 بان يكون قد ركب اسنى منه واسمى كنه وقد جمعت من  
 الفضائل ما يهمل ان يرفع به يتجان الملوكة لو كانت  
 جواهر ووصفت من السمايل ما تقاخر عقوق الملوك  
 وانني لا يبلوغ شأوه ودررها الن والهر واصفت الى ما  
 يتعدى من العلوم شرف نفس تركي الشمس دونه بمراتب  
 وحزت ما حوت به من ادراك المنطوق والعلوم حسن حشر  
 يلوم اكسود نفسه على القصور عنه ويعاتب هذا ولو  
 اطلعت بمنان العلم في شرف صفاتك الجري في ميه انه طلقا  
 وينقلب عند تحقق عجزه عن شأوه على مغرة خجلة  
 وفزقا فاقصر على هذه البذر من معر فابا التقدير  
 واقف في ذلك الموطن من ايان الباع الا طول عن ادراك  
 صغائره قصير وقد در الكتاب الذي اعجز قس اضنة  
 مجد ورايه واقرة له بالعضادة قس وقدامه وافض  
 ماضع الاشياء والقصوم من تلاعب بفنون المنقوش  
 والمنظوم خيال من كتاب معجز وخطاب جزيل معجز  
 فاسال الله تبارك وتعالى ان يوهبنا نفهم معانيه البديعة وصفة بنيانه



التي لم تزل لغيره غير مطيع. فاستغنى النعم شكرا. وعمت  
الموازاة التلاوة عهدا ومدا وذكرا. علي ان اوجدني في  
عنصر من علي اهل بوجودك. وان اعدني عن هصر اخل  
فيه بمشاهدة سرودك. وان كانت الاوصاف متباينة  
فان المداوية العلوب قريب. وان اعدت من المور  
بمعرفة التفات الى التفرص عن حال فخلصه الذي يعد  
اخلاصه له ما سجد الله تقار من الصفات. فهو وذو  
بحر وعافيه. ونعم لم تزل من قذا الاكدار خالصة صافية  
لا يزالون بمدون كفن الضراع بهذا الحرم. ويهدون كل  
حيث وساعة انقاس الدعا بالمستحار والمكترم. بان يريم  
المدح تترك الذات التي هي من مكارم الاطلاق مطبوع  
وهاتيك التتات التي لم تزل محاسن الصفات رب محرم  
فان تدر بيارت ذلك الدعا بالقبول. ونسبنا الاطام  
ما هو المطلوب والمأمول. وقد كان اجمع في هذا العام  
كبرا واجح اكبر وشملت المغفرة انشا الله كل صالح في  
ظنك بالبر. وایم الله لقد ذكرناكم في ذلك الموقف الاظم  
وقد بناكم على النفس في الدعا والاهم المعدم. ففسار  
الله ان يجعل دعانا نصيبكم. وان يثيبنا على ذلك الاطام  
ويثيبكم. هذا وقد خلت ظلمة الافشا في هذا العام  
وليس الخلق من المختلج على الاسلوب المأثور في ذلك  
العام. ولعلنا بانكم تسترون باننا لم من واجبات الرور

التي

التي تارة تدرك اليك الدلف في هذا المطور. وقد خطبنا في هذا  
العام بالاجتماع بفخر الفضل الكرام. من نوهتم في نكاحكم  
بشمايله. واشترتم في خطاكم الى بعض فضائله. بوجه من  
تفاضلني احد سمس الدين الطناتي. فباله من انسان كامل  
وقاضل يثار اليه بالانامل جمع من الفضل وديانة  
الاخلاق. فشكر الله فضل من كان السبب للتعرف به  
والوجوب لا تعار سبب التواد بسببه. ومنذ ذلك حصل  
الاجتماع بكين العلامة العبد النعم. الشيخ سليمان  
اليانلي. فقتل فخرنا برويا جلاله. وشهدنا بما شاهدناه من كماله  
ولست متحرا دامينا الا على عدم اسفاف لخط بالاجتماع  
من شاد كناه في الاسم. وشاهدناه في موكم باوفر فستد  
الشيخ العلامة. ابحر الفهم. عبد الرحمن انيارس. فلم لسف  
الا قد اربر وياه. اذ لا يخفى على علمكم ان ايام الموسم بمكة  
ايام اشتغال واشتغاده. ونشئت فكر بغيره الانتباه  
فلم يتهيأ لنا الاجتماع به ولم يتيسر. ففسح النفس عند  
التاسف على ذلك بان الاجتماع بعدد ففسار الله ان  
يبيح لنا ذلك بهذه البقاع المستدفة المسالك انه  
سريع بصير. وهو على جميع اذ انشا قد مر. بغيره  
بكم حافه. ولكم الاسوا عنكم كاقته. والسلف لمن  
سبح وبل الكالات على بساط الطاهر. وورث نفاس الفضائل  
كابرا عن كابر وورثي الى هضبات العز. وافادة العاني بديج







مفتي حرم السلامين **الازالت** ربوع السلام بد قايه فكر مأهولة  
 وانه يتي الاصلان بعواطف فضلهم **محموله** هذا وان تفضل الوكا  
 بالسؤال عن طر الخلفي ومن هو كمال المحبة **مخصص** فهو عجزه  
 بحر وعافيه ونغمه واهيه ليس عنده سوي **نزيلا** الشواق  
 التي ساييب ضراوها لا يطاق **وقد** قد دسنا بكم الكرميا  
 المشتمل على الهدى النظيم **فقتله** اجلا لا وقيلته احتفا  
 واخضعها لا **واشترج** به خاطري وسرحتي دوه رباضة  
 ما ظري **ونشرفنا** بتلك الفوايد التي هي العقود وكفلايد  
 وكان من جملة ذلك ما افدتموه عن ذي القامات **لا محمد**  
 حصرة وكلاهما **قندي اسعد** فراجعنا كتب الاصول والنوع  
 من كل مختص ومجموع **فوجدنا** في اولها الظهير به بان  
 ما يعزى لعمر رضي الله عنه من اقامة بعض الهدى على ذلك  
 بعد الموت من قبيل البهتان **وان** تاقله طعون فيه  
 عند ذوي الشأن **وبه** يتضح عدم صحة القياس  
 وان ذلك التفرع من قبيل الوهم والا با **من حاله**  
**اللهم يا من افاض الالف من حسب الاستعداد من**  
**الاذل** فتفجرت بنا ببع البلاغم من السن كل لسن لو  
 لودعي **وجرت** انهار الفضا من مفصل كل شتم المعج  
 ابق لنا من جليلة المعارف **تا جا** وكسوت به هذا القصر  
 جهال وابتكاه **وانتجته** من سحر طيبة **اصلا** ثابت  
 وزرعها في السما **وصفقت** بمضاها ان الاسم على المشي

[illegible]

واهلكتنا لاستماع ما يتلوه من الايات الباهرة واصلا  
 ما يجلو من الغايات الزاهرة اتحف اللهم حضرت  
 بشراف حيات يتضائل له بأسك دارين وقيل عند  
 عدو هارمل يبرين محولة على كواهل النسيم متحولة  
 بنواهل السليم يبلغه اشواقنا التي لم تخرج في  
 اريد ياد وانوارنا التي قد ملأت الاعوار والاحقاد  
 وكيف لا نقسوقه وهو الذات الحكمة والقد الذي  
 اجتمعت فيه الفضائل منفصلة ومجمله والبحر الذي  
 لم يبرح بانواع العلوم يتخرج والروض الذي  
 لم ينزل بارزهار الغيوم يتدح اذ احسن حاله  
 عصم وجمال بصرة هذا او قد صرح كتابه الكريم وضلا  
 العظيم فكان قدومه كهدوم البشير على لقوت  
 وحصول الشفاء لا يوب فنزل عندنا منزلة لا يكتنه  
 كنزها ولا يوجد شبهها واما طائفة التي انشأت  
 الطائي وامست في الدقة كهنم الخطاي فقد اعجز  
 الفحول عن معارضة واخمت من سعلت اعاله بما جلت  
 فلا بدع فضاظهم اشعر الله واعلم الشعر ادراكها فن  
 يعلوا مقام علي الصوف والشعري الي محمد بنك واللم  
 صفة مكتوب تصنيبه يا من بعث على ان اكاية  
 بعز اما واذا ظلم بالتسليم عن الاملا الاعراض ازل اعرض في  
 على ان لا يشاب ذلك الخطا بلير منفا لبني عليه حكم القضاء والقدر به والفا في قبته في الضب  
 واذا فظا



فهذه ابته في النظر في الزيادة  
بما في نور الملك في الرتبة والرقعة  
وذلك بوضع الدروس وارقا  
من السبل المختلفة بخط خفوط  
ليكون يسهل على هذا الوجه ذوا  
ومن فيها ما هو في العيان قد اخطأ  
فيما في تجميعه على السبيل  
بليها للمفسرين في التزيين ط  
انما نظم منك لولا يشترط  
بما في الاغمارية قرط  
حويلة دقة المعنى فقرة فقط  
ولا بد من ان يشترط بحر وحصة  
غير ذلك ترك اساطير شط  
فشت اسماء وشراف انفس  
وحقة واولها سرور الكمال  
فلا زالت الايمان لغزو الفضل  
فيوسل من فيض افهام الاعط  
وتقصده في المشكلا على  
بهم في زيل لا اشتباه له خط  
انتهت

منه

من الاسف ما لا يوصف بوصف. وحقيق لمثله ان يبكا عليه  
ويوسف. فالسفر يتغني اجمع بالخبرة والرضوان. وسكنهم  
الفر دوس اعلى غرف الجنان. امين **استوب هب الله سعاده**  
تنام غرا عيون الخطوب. واستمخه سلاة تيلقا لا الذهب  
بالطلاة دون العلوب. ترتبط اسبابا باوتاد الخلود.  
وتشرق النجما في منازل السعود. مقارنته ليقاس بمد عمره  
بنفائس اللهار. ونقد ذلك من النفس ما لا نفس من الاوطار.  
سايلا منه ان ليخري المستخره لبني سليمان. لتعلم سلاوي العلم  
من شان ما شان. فتقدمه الى رياضه المنه لرحلات  
الفضائل. فتميد اعضانا في البكر والاصائل. وتنبث شوقا  
لا يكاد يحصر بقداد. ولوان النجرا قلام والبر صداد. وكيف  
لا التوق ذاتا شخصه لم نزل حميري. ونفها مستقر في ظمري  
والشاعليه حميري اس في حميري. والذلالا من افضل ما اعدن  
من الاعمال ليوم بعثي ونشوري. اتجاها الله واعني الخطوب  
غرا ناعسه. وايدري النوايب عن علاها متعاعسه. هذا  
والذي ينهيه المحلل الودود. والمتخصص الذي لا ينوبه حاربه  
الاكابر والايود. البقا على نك الوط الاكيد. والشرق الذي  
لم يبرج في مزيد. والتقطس الى فوايد التي تروى على شرف  
الاكباد. نزل الا العذب المنير. والتوحش من عدم مكتوبه  
الكرم مع هذا القاصد الاخير. هذا وان الاصل منه بارقة  
اللفات. وشالقة تفحص عن احوال هذه الجهات. فني له



أحمد في غاية من العدل والامان ونهاية من السلام من حوادث  
الزمان غير ما ينبغي به قطا نهان عدم وصول المراكب المنيرة  
وصول ما لم يزل من الصدقات اللطيفة الا ان اللطف الالهي  
لم يزل يمد يده فيهم طارئة والعناية لم يترك تلاحظهم بعين  
الرحمة والبرهان فلا تقطعوا عنها كتبكم التي لم تزل  
الانوار التي تنقطع والاندية بعدم انفسها متوحشة  
سيما ان طرزت حواشيه بقواعد الاخبار وعززت خواشيتها  
بقواعد الآثار وقد بلغنا اخبارا جالية عن ارباب الرومية  
وسمنا ان قضاة مصر وجدوا في عزيرها فظهرت بهذه الحال  
اشواهد تميزها وما علمنا هل وصل ذلك الفريز الى مصر  
وصل في مجال نعيم وامره وذلك بعد ان بلغنا اننا بعثت  
قبله للسفارة صون يحيى الذي لبس به ابوعزكر يا قاصوب  
هذا التغير والتبديل وما سبب هذا النقل والتحريك  
فانه قد توفقت المصارف اليه لا اذا حقق ما عول به عليه  
وقد كان تطف نبالا بن لطيف في العام بموجب عنايتكم الشاملة  
لنفس العام وقد بلغنا ان ذلك التفرقة اکتد بالتمض  
وارتحل عن النظر في هاتيك الارض فان يكن لهذا الخبر صحة  
فلا تغفلوا عن تلك المخبة صبا جرت به عواريد فضلكم ان يبق  
وسرت بهت يرمي بركم الى هذا الموضع ان لقي وان كانت تلك  
النفس الزكية عن التنبه على ذلك غيبه عز ان الذكر يتبع  
وبه يندكر القلب الاروع بتعظيم والعناية بكم طافه والاعلان كما

قد بانحوت تلك الدوم  
واثر من اللطف في الاصل  
العلم الامام الرافض  
المهدي لرب الفناء الازله  
سبح بحمدك عن كل من لا يدرك  
الحياه كل قول في دونه  
حاشا لغيره في وجودي  
من بعد ما شئت ووجدني  
واذا ذكر له اني على مرصاة  
سأع الي ذاك كما المستأجر

السلام يامن

**السلام يامن من بدو المزار** لسا لك سرعة الاجتماع في شرف  
الديار وان تديم عزرة الشريعة وتحكي حصى صفوة المنفعة  
بدوام نفا العالم الذي هو العالم من حيلة في هذا القطر  
الحري حجة على بن ادم مسلك سبيل العلم في بلد الامين  
الموقع عن حضرة رب العالمين نورنا وجهه الاسلام في عتبات  
الازال بتمامه بالفوائد العلمية بالوسا وعماه كجالية  
امه محروسا هذا والذي نهييه اليه ونلقنه لديه  
بعده ما يلقه بجنابه الكرم من واجبي الحق والصدق  
ان هذا العبد وان انفس نار الرب فقد انضمت الى نار  
الحبه لكن المرصوا من الاضلاع سرعة الاجتماع والتلاقي  
وقد انتم له ولدكم والمنه بالاندراج في مسلك هذا الركب  
الوارد الى حيكم الذي هو صفات الحبه تسال الله تبارك وتعالى  
واللطف في باح المسير والسلام **السلام اني اسألك بمحرك**  
المحمود في ذاته واسمايه وصفاته المبعوث رحمة للعالمين  
المبعوث باسرف الصفات في كتابك المبين على سر علمه وعلى  
الله وصحبه اجمعين ونور وجهك وعظيم سلطتك وبارئنا منك  
في علوشك وباسرارك المودعة في قلوبنا ولبائيك العارفين  
واصفائك الصالحين ان تديم رياض العارف والعلوم عاوطن  
وان تفيض على غيوب الدراسه ما طره يتعبدوننا وسيدنا  
عمارة الانام مفتي بلد الله احرام امام مدائن العلوم العقلية  
والنقلية خطيب شاهر خرايد الفوايد السنية السنية مجمع البحرين

بارئ من عيسى بالاعطاف  
وتفقدت عن الحجاب  
وقد سبقت في يد نظم  
فقدت من منسج حجاب  
ولم يزل لطفنا ظفرا  
ونحن من اجل غوايب  
مثل اسنى تحفة وسلام  
الامام المكي وحبيب الزمان  
كعبه الفضل والعلوم  
مقد في ابرار من غريباتي  
فمن عبد الرحمن في اولي  
عن عيني ووجهي الخيالي  
ما يد العلم امة الفضل  
شافعي قد روي من النواحي  
انتم العلم بالهكا وفضل  
لنور الله صا حلال لقان  
ورثه وفي مرشد نعلم  
ذي قضايا صحيهم البرهان  
وله نطق بسيد وجيز  
المعاني يدوية بيان  
عالم الدهر والازمان كيف  
قد اتم خيرة الثقلين



خیر جو کچھ طویل شدہ ہے  
 کا بدلہ دے گا اور الاصاب  
 خرد جاوے لکل کا  
 و تحفہ علی المعالج  
 اس سال اس کا دیدوم و سقا  
 ایاقاغ سقا و قاتان  
 یا اما طحوی فی را و فضلا  
 دست سقا یا کبہ العرفان  
 اندیغ انہم و انتشار حمید  
 دینہ ولا ید العقیان  
 لک اهدی ابوالعالی نظام  
 کفود نظامان جان  
 و صلاۃ فصیحہ بسلام  
 لبی الحمد اعدان  
 و مع آکہ از لک لا صعب  
 و علی تابعیہ بالا صافی  
 انہر

[illegible]

انتهر



والعدم في حسن الصنعة والاصباغ. وقد شرف منازلنا بولوه  
واكتسبنا الانس بصوله. سيما وقد اشتمل على الارضا ربعة  
ذات المذاج. ودوام الدور له والابرار. وقد ذكرناكم  
بشدة الله في هذا المقام. وقد حناكم في الدعاء النفس  
وسير من لثام الاقارب وذو الرضا. لان في لقاءكم  
النفوس لثام لسائر الانام. فانه سترت بجمع ذاتكم انتم  
من شوايب الماكر رسالكم. ويحيى بكم مدارس العلم الرفيعة  
ومعالمه. ويديم بكم الاسلام بوجوهكم. ويعلم سنا الاسم  
الاعلام مستدام نور شهودكم. والسلام **بسم الله الرحمن الرحيم**  
السلام الذي هو بايقاس الرضا من مشاب. وطى نجات  
الكلام بما في القلب من كمال الكلام من عظم هذا المعاص. وهذا  
ان هو وارزهد تحيات تفتحت بفتح نعيم الصبا. واهي  
واهد دعوات من اليه قلب كل مشتاق وصبا. وادعت  
عن كل محزون وصبا. اخص بذكر حضرت شيخ الاسلام والمسلمين  
عليه السلام ببلد الله المحامي. سنة التي تشد اليه حضرة  
الرجال وتنقضي اليه افئدة كل رجال. انسان عن بلاد  
الساحل الكرم. وجمال جبراته اعدت بذكر الحضرة العظيمة  
مكره وواير الغنايم. وقطب افلاك الرعاية. روح هائيك  
المال والمجاهد. وزينة تلك المنازل والمجاهد قبله  
العز والجد. وكعبة الفضل التي اوى الناس في كل  
مشهد. العلامة لهام. والوهبة الذي انزله بقايف الافهام

قفا  
بصا بظلم داره والدي  
وطني صم من اجل الله  
بموت اليه قد صرت في  
وقد هدرت في غير  
نفسه زكي اكثر من  
واساله صبر يكون مقاصد  
واساله في حفظ علامه الوري  
فذا ان امام الفضل والفرا  
معالم تزهو الكبر القله يد  
احال الكبر في سواد  
واعطاه فضلا من طريف وقاله  
انتير

سيد احمد

سيد احمد المحقق بالحقيق. وسند اصحاب التصديق  
عليه السلام في بيده بيان. ومقيد قضاي العلوم بحقيقته ونبينا  
هو عبد الرحمن بحر المعاني. ورث بالعلوم كل معاني. وسو لفضل الفضائل ياتي  
بانع من حدكي بعض بان. وبه صار في هذا النواز. روضة من عتائق النوان  
من ملاه نقاعس الفرقان. قسما بالاكمل كفر قدان. منتهى لغيره والرس واماني  
زاده الله من بلوغ الاما. رب امته في رايان كنان. واخر في الهة شكر فوق خفاني  
والله اعلم عالم وامام. ووجهه الدنيا خير من الزمان. هذا وان  
تفضلتم بالسؤال عما علق بالمحب من الاصول. فهو بحمد الله  
اليكم في كل حال. غير ان الطبع البشري يجزع. والاعت  
من الفرقه تدب. سيما بفقده هذا الامام الجليل. والبحر  
المحيط الاصيل. من كان منقطعا لافادة الفتوى. والاصا  
الدروس العلمية بالارزهد المنيف مع التوقي. وبعبية محامل  
واروصافه. وبما لم يعرفه الذي لا يوجد في خلافة. ربما هو  
مقرر عندكم بعلوم. كما هو في سائر النجاء شتهر. وفي الافلا  
مرسوم. غير ان الخاطى كما يعلم الله فرسوله يسلي بتذكر  
وجودكم. فان الماوى الى الانتم الى الحرم. والتكس من كمالكم  
التي تفتنهم. اعان الله العبد على ما عزم. وضرر منكم  
الامام العلامة. الهام الفهامة العالم للفضائل. ومن حل  
معيه لمأهدة ذلك بهما. اكبر مشغول بكم بالنشأ. من اذا  
جاء مشرككم كان من الناس كلام في غنا. التي غم بعزوبة  
الفاطمة ديدنا. خطيب مدكم. ولان قدكم. التي عجب الحجا



و قد صعد في المصوم المثل واليه مراث تتعدده و جاري به وادرج  
 في صفته التارخ قول القائل يا سيدي يا تاج علم وهدى  
 يا ابي يا سيدي يا عهدي بالرحم في والدكم نظم الرثا  
 بعد تدبير كاجان المجدد للفتي يا سيدي ارضته  
 امي الابني بجانا احمده وورد الي في التارخ الذكور  
 مكتوب من فخر القضاة و الحكماء جاز الولاء ذوي الاحكام  
 المختص من السلام البكر به فيه للمفتي من اكلامه العتيقة  
 ادمه الفاضل في فضل جامع محامدا شيئا من موكنا الفاضل  
 عية لروفي سبط ابي بكر وقاض المحلل في المحرر  
 ادام الله احواله وضاف اقباله مكتوب به هذه صفته  
**ان اعظم ما خطب به لسان فصاحة على منبر بيان** و اكرم ما  
 ارفع به يقول براءة بابلع عبارته و بتيان واجلها جلوه  
 البر بانوار سجد النيران واعزها كل سجدان العلا بلاء في  
 العلوم والعرفان حمد الله سبحانه الذي جعل وجهها وجهها  
 و صدر شريتهم نبيا فاساله سبحانه ان يدع بقا موكنا و اوسية  
 علامه سجد السلام مفتي بلد الله اكرم اجمع هذا الزيد واللودي المني  
 من فاضل كوشة من صفات افكاره و يدت صور معانيه من عيني  
 قصور في قصور هذه المولد لا بكارة صاحبه ذبور العلوم و  
 الفضائل فوق مغارق اجوزا حاز جميع الكمالات حوزا  
 من تعجز عن الاعطاء بوصفها و فضل و كماله بطون الدفاشر

و قد صعد في المصوم المثل واليه مراث تتعدده و جاري به وادرج  
 في صفته التارخ قول القائل يا سيدي يا تاج علم وهدى  
 يا ابي يا سيدي يا عهدي بالرحم في والدكم نظم الرثا  
 بعد تدبير كاجان المجدد للفتي يا سيدي ارضته  
 امي الابني بجانا احمده وورد الي في التارخ الذكور  
 مكتوب من فخر القضاة و الحكماء جاز الولاء ذوي الاحكام  
 المختص من السلام البكر به فيه للمفتي من اكلامه العتيقة  
 ادمه الفاضل في فضل جامع محامدا شيئا من موكنا الفاضل  
 عية لروفي سبط ابي بكر وقاض المحلل في المحرر  
 ادام الله احواله وضاف اقباله مكتوب به هذه صفته  
**ان اعظم ما خطب به لسان فصاحة على منبر بيان** و اكرم ما  
 ارفع به يقول براءة بابلع عبارته و بتيان واجلها جلوه  
 البر بانوار سجد النيران واعزها كل سجدان العلا بلاء في  
 العلوم والعرفان حمد الله سبحانه الذي جعل وجهها وجهها  
 و صدر شريتهم نبيا فاساله سبحانه ان يدع بقا موكنا و اوسية  
 علامه سجد السلام مفتي بلد الله اكرم اجمع هذا الزيد واللودي المني  
 من فاضل كوشة من صفات افكاره و يدت صور معانيه من عيني  
 قصور في قصور هذه المولد لا بكارة صاحبه ذبور العلوم و  
 الفضائل فوق مغارق اجوزا حاز جميع الكمالات حوزا  
 من تعجز عن الاعطاء بوصفها و فضل و كماله بطون الدفاشر

ان اعظم ما خطب به لسان فصاحة على منبر بيان  
 و اكرم ما ارفع به يقول براءة بابلع عبارته و بتيان واجلها جلوه  
 البر بانوار سجد النيران واعزها كل سجدان العلا بلاء في  
 العلوم والعرفان حمد الله سبحانه الذي جعل وجهها وجهها  
 و صدر شريتهم نبيا فاساله سبحانه ان يدع بقا موكنا و اوسية  
 علامه سجد السلام مفتي بلد الله اكرم اجمع هذا الزيد واللودي المني  
 من فاضل كوشة من صفات افكاره و يدت صور معانيه من عيني  
 قصور في قصور هذه المولد لا بكارة صاحبه ذبور العلوم و  
 الفضائل فوق مغارق اجوزا حاز جميع الكمالات حوزا  
 من تعجز عن الاعطاء بوصفها و فضل و كماله بطون الدفاشر

ولو استتمت بالسن الاقلام و افواه المجار العالم ارحله  
 التاظم اننا شرم من نطق راع فضله قبله كم ترك الاول  
 للاخر جارا له و نورا لجاره و مختارة لاقامة شهادته  
 الاسلام بذك كقطر ابحار في وجهه الكثر المختار  
 المغرد اجماع بين علم العقول والمنقول خود العلم السراج  
 في النزوع والاصول مولانا وسيدنا الشيخ عبدالرحمن حفظه  
 الله تعالى و ابقاه و ارشد العالم بعلومه و فضاده و دام  
 محط الرضا رجا الرجا والامل جانبا بين العلم والتمثال  
 ابن العبد و حق بعد سلاما زهني في روض الزهر والطف  
 من نعيم النعم و شوق له ابحار في خواج و حب به بلا نيل  
 العلوية صوادج ان المخلص ملازم على الدعا لخص نكم  
 العلية و سدد تكم الصاحبة السنية باقي على ما عهدتكم  
 من ايكيد الوداد و عهد الاتحاد وان تفضلتم بالسؤال  
 عند من و الله اكرم والمعه بغاية الله والسلامة والمعه  
 والكرامة و نرجوا من فضل الله ان تكونوا كذا لك ونلتف  
 منك الامة في البقاع اكرمية والمواطن المكية فانكم تغفرو  
 ان دعا المؤمنين لاضيه بظواهر الغيب مقبولة و دعما العلماء  
 بالاجابة حيدر و موصول انتهى **فكان اجواب**  
**الهم بانزل عنده ابي الدكة** على راي من صانع العلوم  
 و يا مشرق افاق احكمه بشمس المعارف المتجليه عن القصور  
 ادم العالي ربنا الذي احزنه لها ضنا و اقم لتجد اعالي من لم

ولو استتمت بالسن الاقلام و افواه المجار العالم ارحله  
 التاظم اننا شرم من نطق راع فضله قبله كم ترك الاول  
 للاخر جارا له و نورا لجاره و مختارة لاقامة شهادته  
 الاسلام بذك كقطر ابحار في وجهه الكثر المختار  
 المغرد اجماع بين علم العقول والمنقول خود العلم السراج  
 في النزوع والاصول مولانا وسيدنا الشيخ عبدالرحمن حفظه  
 الله تعالى و ابقاه و ارشد العالم بعلومه و فضاده و دام  
 محط الرضا رجا الرجا والامل جانبا بين العلم والتمثال  
 ابن العبد و حق بعد سلاما زهني في روض الزهر والطف  
 من نعيم النعم و شوق له ابحار في خواج و حب به بلا نيل  
 العلوية صوادج ان المخلص ملازم على الدعا لخص نكم  
 العلية و سدد تكم الصاحبة السنية باقي على ما عهدتكم  
 من ايكيد الوداد و عهد الاتحاد وان تفضلتم بالسؤال  
 عند من و الله اكرم والمعه بغاية الله والسلامة والمعه  
 والكرامة و نرجوا من فضل الله ان تكونوا كذا لك ونلتف  
 منك الامة في البقاع اكرمية والمواطن المكية فانكم تغفرو  
 ان دعا المؤمنين لاضيه بظواهر الغيب مقبولة و دعما العلماء  
 بالاجابة حيدر و موصول انتهى **فكان اجواب**  
**الهم بانزل عنده ابي الدكة** على راي من صانع العلوم  
 و يا مشرق افاق احكمه بشمس المعارف المتجليه عن القصور  
 ادم العالي ربنا الذي احزنه لها ضنا و اقم لتجد اعالي من لم

ولو استتمت بالسن الاقلام و افواه المجار العالم ارحله  
 التاظم اننا شرم من نطق راع فضله قبله كم ترك الاول  
 للاخر جارا له و نورا لجاره و مختارة لاقامة شهادته  
 الاسلام بذك كقطر ابحار في وجهه الكثر المختار  
 المغرد اجماع بين علم العقول والمنقول خود العلم السراج  
 في النزوع والاصول مولانا وسيدنا الشيخ عبدالرحمن حفظه  
 الله تعالى و ابقاه و ارشد العالم بعلومه و فضاده و دام  
 محط الرضا رجا الرجا والامل جانبا بين العلم والتمثال  
 ابن العبد و حق بعد سلاما زهني في روض الزهر والطف  
 من نعيم النعم و شوق له ابحار في خواج و حب به بلا نيل  
 العلوية صوادج ان المخلص ملازم على الدعا لخص نكم  
 العلية و سدد تكم الصاحبة السنية باقي على ما عهدتكم  
 من ايكيد الوداد و عهد الاتحاد وان تفضلتم بالسؤال  
 عند من و الله اكرم والمعه بغاية الله والسلامة والمعه  
 والكرامة و نرجوا من فضل الله ان تكونوا كذا لك ونلتف  
 منك الامة في البقاع اكرمية والمواطن المكية فانكم تغفرو  
 ان دعا المؤمنين لاضيه بظواهر الغيب مقبولة و دعما العلماء  
 بالاجابة حيدر و موصول انتهى **فكان اجواب**  
**الهم بانزل عنده ابي الدكة** على راي من صانع العلوم  
 و يا مشرق افاق احكمه بشمس المعارف المتجليه عن القصور  
 ادم العالي ربنا الذي احزنه لها ضنا و اقم لتجد اعالي من لم



نزل بشانه يعني. وابق في تلك الاقطار المصرية. والدار المعززة  
 المعزية. بتقارن تجلت به الاقطار. وتكلمت بوجوه  
 الاعصار. ومنحة من الاطلاق اللطيف. ما يفوق على تساميم  
 الاسرار. وانتخبت من الاعراق الشريفة المحمدية والنجار  
 وجمعت به شمل الفضائل بعد تفرقة. واسطعت به شمس  
 العلم في افان نفوقه. سيدنا الامام العلامة الهام  
 النعمانية جامع محاسن الفضائل. حائز احاسن الثمانيات  
 ما كثر من مام البلاغة واللسن. سالك منهاج الفضاضة  
 على الاسلوب الحكيم الحسن. المتشرف بحمد الله العزيز  
 المؤيد بتأييد ربه اللطيف. مرجع المماثل ولا كاسر  
 جمع ارباب الحامد والمغافر. من منحة الله شاميل فاق  
 على الاقران. وانا له فضائل لم يختلف في كماله اثنان  
 وجعل مداد المداد جاديا من ينسج على قلمه. وانا له  
 المراد منقطة بشارته وكله. مؤيدنا القاضي عبد الرؤف  
 البكري. لانزال نسيم لطفه الى فيضة محبة يسري  
 والبرص السعور لمعاله خادمة. والوفود له يمانية  
 جات. وينتهي الى حضرة التي هي من صفات القدس  
 وسدته التي اصبح بها مواجب الامتنان. بعد اهدا  
 سدام ينضم. بنشرها المكنان. ويتخطى برفق الموان  
 البقايل ودايرم الاطلاص امراسه. والاستمرار على  
 عهد احكم الاختصاص اساسه. والسوق الى تلك الذات



الثاني

التي هي على احسن الطبع مطبوعة. وهاتيك الصفات  
 التي محاسن الثمانيات بها مجموعته. فلقد كاد وائم الله ان  
 ياخذ شوقه كل ما خذ. ويسير به في كل مسلك للتوصل اليك  
 ومنفذ. ولولا ورد الكتاب الكثر. والخطاب المشتمل  
 على الجوهرة الفرد والدر النظيم. لكادت نفسه تزهد  
 وصدمع من قلبه ينشق. غير ان الالهاف الالهية داركة  
 بوصوله. ولا طفقة تحسوله. فهو الد والساف لعلية. والزلزال  
 الكافي في تيريد غلته. ولا جرم في اول البلاغة لم تزل  
 من خلالة تتغير. وبلايل الفضاضة تشد واعلى رياضته  
 وفيها تتجتر. فياله من كتاب لولا البقي والدين. قلت  
 هو الكتاب المنزل. وخطاب الارافضل الخطاب الابعارة  
 عما في فضوله من مفصل ومجلد. ولا بد في منشئه امام كماله  
 وهام ارباب الصانع والصياغة. ادام الله شيعهم كفضل  
 تتجرا من راعه. واقام جموع الفضائل قاعية في رباعه.  
 هذا وقد ذكرناكم بشهادة الله في المآثر الشريفة. وومونا  
 لكم قبل النفس في هذه المعاهد المنيفة. سيما بالوقوف  
 الاعظم الذي هو مقصد من لي واحرم. فنسأله ان يقر ان يمن  
 بخصور المنى. ويقر للاصنامكم كما قد سلف علي مني.  
 اها لا يا منا بكيف لو بقيت. عشا وراها عليها كيف  
 كانا غفلة من رقة احلم. وان سالتهم عن احوال  
 هذه الديار. واثار هذه الاقطار. فني في غاية الاعداد ان

الفضائل  
 الافاضل

كذا في الاصل  
 المطبع الثالث بطن



ونهاية الامن من الاختلال غير ان الكجارج في هذا العام  
 لم يكونوا كالعام الاول في الكثرة والازدهار ولم يرد  
 جانب العراق حجاج العجم وباري الاخبار احمد بن علي بن  
 ابي جعفر اليكسرويه دتمرو وعناية الله بك حافه ولا فنة  
 في احوالهم عنكم كانه وقد وصل ما به تفضلتم ووصل اليها  
 فانه تناولتم البكر الله حلالا حبه بعد طول الاجل وصل  
 احييه لكم الحبه من كل ضرب حلال والسلم **اللهم**  
 افاض على القلوب طيبا بالصبر والعز وقابل المعاصي بعظم  
 الثواب ووافد الرغز واجزا لنا ان تسوق غمنا الى  
 رحمتك الصبية وتوجه نفامي مرضا نك الطيبة الي  
 صبر صار داوي الفضائل وضريح ابنت اعشانه دنوع  
 الاقاصد وتحفه بالرضوان والمغفرة وتحيط بالرحمة المتكررة  
 وتعلي تلك النفس المفارقة لذلك الجسد المودع في ذلك  
 اجدهت الى الغر اذ ليس العاليه وتوفى ذلك الشئ احوال  
 بذات الفتيحة بمولسات رحمتك المستاليه وتجعل منه  
 الى الجنان مسلكا وطريقا وتحشر مع النبيين والصديقين  
 والاشهاد والصالحين وحسن اواليد رفيقا **سبحانه**  
**سقا الله مناويه ولا رمت حوام المزن في انجائه نضع**  
**ولا نزال جنين البنت ترضعه على مضاجعه العراضة المرح**  
**وامتحننا اللهم بقا وابنه الذي احييت به البيت الاميني**  
**في البيت الامين واعنيت به عن ومنع الى يزي في الفردوس**

وعرج الى اعلا عليين قافضين عليه من لدنك صبرا فيقابله  
 هذه النازله واعظم له بمصابه اجرا ينال به الثواب العظيم  
 واكسناك المعاصلة واقرب به عما ذلك البيت الذي  
 لولاه لوهها عماده وكاد ان يكون كالبيت الشريك  
 اذا دخل من عيب كفايته بعد التأسيس سناده فتوسع  
 النعم جدا وشكرا ونولية ذكر الادب وذكري اذا بقا  
 لنا هذا النجل الذي يتبع فضله وهذا الفرع الذي  
 مر كما كاترين في اصله فتساله بقران يحرق العادة  
 بقا الى ما وراء العر الطبعي من المده وان كلف عليه  
 من بقي له من المولاد والاقارب ويرفع عنهم قهرهم كل  
 ليس وشده هذا وقد اذهل خبر هذا المصائب  
 عن تزيين درياحه الكتاب بما لو انا من الصفات  
 والا فاجب العتري لسان العلي عن العنصر في اناط  
 والطب فان فصا قد من قبحه تسعة وعشرين حرفا عن خلاصة  
 لكننا شوب الى الرصدات ونهري الي فضيلة من الحبه  
 ما يحاكي عرفه الروح والرياح ونهري له من الشوق  
 ما لا يسع شرحه الكتاب ونسدي اليك التوسل  
 ما صديت له العلوب والابواب ونسأل الله بقران فمن  
 بالاصمحاء بذاته اللطيفه بهذه المواقف المباركة والمواضع  
 التي فيها وان بدت منه بارقة النفات وسوال عن  
 ساكني هذه الجهات فالملهي ذروه بخير وعافه ونفوه واهبه



وكذا قد من نعم فؤادهم من اهل هذه الديار. وتالفونهم من  
 ساكني هذه الاقطار. وقد انقضت هذه السنة ولم يظفر  
 منكم فيها بكتاب. واصلنا ذلك على عدم ورود قاصد ونجاب  
 الى ان الملائكة المصيبة من غيركم لم تنزل تنزيها. ويرد  
 اليها منهم عند تافا القصار بجر. ولم يرد اليها منكم كتاب  
 فذهبت النفس كل مذهب في تعيين الموانع والاسباب  
 الى ان اتضح لنا الان ان الموصي لذلك الاشتغال بمعرض  
 المرحوم ووفاته. والاهتمام بالسعي في وصايفه وجاهته  
 فالله الذي لم يشد من تحتكم مني. ولم ينفذ والاباط  
 ذلك الميت من ذلك الحي. لكن من اخر تشكك بامات. وفي  
 وجود فضلكم غنا عما فات. وقد كان الح في هذا العام  
 سلما من الاحتشاد والرحام. ودعونا لكم في تلك المشاي  
 كظاهرة. والمثاهد الكرام. قارن الله ذلك بالقبول  
 وبلغنا واياكم المامول. فلا تنسونا من ادعيتكم في تلك  
 المشاهد المشهورة. والمعاهد الماثورة. ولا تقطعوا عنا  
 اوراقكم مع كل نجاب. وقاصد يرد الى هذا الجنب. فلا  
 يروى في غرة قفسا قد رقت نور المعالي عينا وتطلب لها  
 نفسا. فحوسن من تطرق طوارق الغيرة. وبواقل الكثر  
 والسلام على الدواع **اساجعة الافان في فلق الصلوة**  
 ام نوات العيدان من ايدى الصباغ. ام نشر العبير والخراني  
 ام هبوب الصبا والنفاح. انقضت نفس مشاق لم يقف

كيفذا

الى الذما

الا الذما. وبلت صدا صد كاد ان يفيض من الظما. ام كتابكم من  
 وخطاب جري على الاسلوب الحكيم. ودر بعد طول تشوق وتشوق  
 وقطش وتلف. من سيد اتقد صهوق المعالي. واستند على  
 المثر العالي. واتخذ التري الاضطره شسعا. وسلك  
 البحر ممشي ومسا. ومما قدره فعل الفراق والغيوف  
 ونما سانه كمنو الشمس عند الدروق. وتقلد من العلابد بقلاب  
 فضحت قلابد العقيان. وهو من السمايل في نوره على  
 الايمان. وارضع ثدي العلوم فندره. واتضع قدر  
 كل عال لما السامح قدره. فصار في عصره المثار اليه  
 وعول في مصر ارباب اكل والعقد عليه. واطاعت انا مله  
 اقللام. واذاعة فضاييله الاملام. وعمدة الرباسه  
 عليه اجناسه. وسهدت النفاسه بان من اشرف الفناصر  
 ويطع في سما المعالي سرب. وجمع خصال المعالي اهابه. وطبع  
 على تقليد الاعتاق بجواهر المن. ودفع من ذرا المعاف  
 على اشرف القن. اداه الله لهذا الوجود جمالا. واتقاه  
 لعالم الشهود كما لا وعس دانه لسور السور. وصفا هبانه  
 الست من صولة سبغ الغيرة. وخصص مجلس الكريم. بنحف  
 النيمات والسليم. المنبعثه من احرم المشتاق اليه  
 والمودعة لسراير النسيم الى ان تنشرها لديه. هذا وان  
 لاحت منه بارقة التفات. وجري على جليل عليه من كنتم  
 الصفات. فسال عن حال مخلصه الودود. ومثي خصم الذي



لا ينبغي به علم عبث الموده والابود فهو كبحر بحر وعافيه  
ونعم واقره وافيه الازال والكف ضراعيه هذه البقاع  
مفتوحه وايدى استكنا نتم ممدوده تطلب اعداد الله  
وفتوحه فلم يقبض باسطة الابعده قبضه على بلوغ الامل  
بدفع ادعيتهم مع المعبول من العلك اذ ضقت الله ما يفس  
بتمناه من مله تطاوله امدها وتبا عدهم لها بالاجابه  
فلم يصد عن ذلك الا الى ان وافاه مدد هيا  
فبينما هو مستطاع طلب الاجابه ومنظر انتظام دعواته  
في سلك التبتلات المستجاب اذ ورد اليه الكتاب  
الكرام والخطاب العظيم المبشر بحصول امله ورام  
من عمود الولي اليه في هذا العام على كبحر عقده احرامه  
فكان ذلك في سمعه الذنعة سمعه وادفع في نفسه  
الفرق جوده فكاد لولا الوقار ان يطير فرها وكرب  
ان يتخفه السرور نشاطا ومرجا فتجاب الى حفظ  
عقله الفرزير لبتعي فيه اهليه الكليف وليتعد  
للتاهل لملاقات ذلك العام الذي فيه فيها يتولعه  
الليالي والايام فتطاول عليه ويود سرعة قصرها  
وان كانت من عمره النفس له ففسا لاله الذي لا  
تخيب ما يله ان يفسح له في مدح الازجل كما يحظى بذلك  
المولى الاجل وتقضي لبانه النفس وهواها يتلوع  
سولها من ذلك المنظر الرفيع ومنها انه ولي الاجابه للدها

والتيين

والكفيل بالي تبطل ودعا هذا وان سال المولى عن اجود  
قطر الحجاز وما اشتمل عليه من الحاسن وجان فهو بحمد الله  
في امل الادراج الحبيب والرفاهيه ونهاية الامن من  
كل فادحه واهيه لا تزال سرادقات الامان عليه  
ممدوده وساعات الزمان به مسعوده سيما وقد  
عاد اليه ما سلبته يد الاقدار وسوا المومنين اليه  
المالوف في هذه الديار فوصل اليه من المنيه ثلاثه  
مراكب وكان برز بسببه مراكبان اخران فعاقدت النضا  
عن الوصول الى هذا الجاني فحصل من وصول المومنين  
لاهل هذا القطر الارتفاق وان لم يكن كالعهد العتيق  
الذي كانت تترد فيه السفارين من غالب الافاق فتمار  
الديار ان يعيد احرم عاده وان يبسط به سعاده  
ولم يتجدد غير ما ذكر من الاضمار لتقبي الى تلك الاقطار  
سوي وولم السرى والسلاحه والعزه والمكرامه بقت  
عليكم ستورها منافيه وموارها من الاكابر صافيه ورايع  
يدي اكبب وان تنافس دارة طيف النام لجفني الساهر  
**يا من تنافس دياره** وشط الا ان قد رايه وزاره واهل بيلا  
احمد والاصحابه واقفقه غارب الانحتراب الى نوان السلا  
الى قبي هذا البعد عن الوطن وصي من الشاين عن الزرع  
والعطن اما في طول هذا الامد كفايه اما حصلت من  
التحصيل على يد ايديهم الى غايه فالعمر الفس من ان يضاع



في الكتاب وينا. والوقت اصيف من ان تصرف الا في الكشا  
 قرأت علينا. انزل اناسد الركبان عن مساميك.  
 واسايل كل من يد الى الكنع معرفة براعيتك. فلا احد الا  
 مخبر عن تشيرة بل واهتر. ورفع رقة ن ساعدا منتفد  
 باله اما اعتضاد. في تحصيل مراتب التجار. والقائم  
 ببر بستر المعلومة احقارة. ولا اسمع من عندك بتقليد شي  
 من المناصب العاليه. وتطلع الى المراتب الساميه مع استودادك  
 الاجلاء. وعيادك من اجل الاهل. فلو كانت مثل تلك الماساجي  
 هذه العزيمه. لحف ما تعاني من مشقة الكرب. وان كان  
 المحض جمع المال. وتكثر الاوقار والاحمال. فليس ما حجب  
 اليك. وساما اصوي جبه عليك. فقد نال ارقم انكرض  
 فوق المراد. وقعد بك عن ذلك ما سلكته من صرف الهم  
 الى غير هذه الامور في تلك البلاد. وبعدت عن هذه الاقطار  
 بحيث لا نجد من نودم السلام. غير ان اسمي. وشغل  
 شغلك عن نظير حواسي كتبك الا بالعلم علام. بعد ان  
 كانت ترد اليها من مصر وشاه باخبار الاعلام. وهي وان  
 اشملت على شي من ذلك الاسلوب. فانها هو على التمش  
 بالتكلف. ورفق بين الستمال بالجمع والتكلف بانواع  
 التكلف. لا يولف في المولي في تكبير الكلام بالعلام.  
 وتفصيل هذا الفصل عما عساه ان بعد من الكلام فصدق  
 المحبه جملتني عاذلك. واخرا من الوده بقتني على سلوك هذه المسلك

ما ناصرك

ما ناصرك خبايا الودع من رجل. ما لم ينكر منك رده من العذل  
 محبتني فيك تا بان قطا وعني. بان اراك على شي من الزلل  
 نفوذ الي استغيا في الكلام. بعد ان تهد من اليه شر الف السلام.  
 ولست من اليه لظا في الحكمة المحتويه بمسك كقام. ففقد  
 ان التفت خطاه الكريم من السؤال عن احم واهله. والتفحص  
 عن مهبط الوحي ومحل. فهو محض الاكتاف. محقق ظ  
 البهرة والاطراف. مرفي الاسعار في هذا العام. مستول  
 من الله باللطف العام. ولما المخلص ذووه فم خير  
 وعافيه. وفيه وافر. وفيه لم يزل ملتفتا الى احوال  
 عملا تلك الديار. وسائلا عن اخبارهم المشمله على كل فيه  
 سار. ولا يخص بالسؤال واحد من اوليك الاميان.  
 بل يوم اجمع فما منهم الا من هو عالى الشان. نعم بما كانت  
 العناية بمن وفي قضا امرين اكثر. لحصول التقارب اليك  
 منهم وغيرهم بالخير. واما ادليا النعم. والمخصوصون في  
 جواب المقاصد بنعم. والمنتمون من عنبر الرئاسة القضا  
 والمستخلصون من خلاصة النعم سمة التي اوتت للمعالي  
 عينا والطامة لها نفسا. اعني حضرة نوحنا مشايخ  
 الاسلام. وشايع الفارق للعلماء للعلم. وكثر دقايق العلوم  
 ومن حقائق المنطوق والمعلوم. من قشر فنا بالمول بين  
 يديه. واسفقتنا الاقدار بالمول له. حضرة نوحنا  
 المعني لا عظم. وللاذالك عصم. نوحنا اسعد احمدي لزال



على اننا نقض بان الذي انقضى من النور مخلوق بما هو نور  
تقوت وجهه الزمان لم يمتدح **بام** النور يكون الفتاوى ونشر  
اذ اسلمت فلكل من كل صلات **فوجه** وضوء بالمشاهدة ليس  
ادوي اليكم كل يوم كنية **بما** رسلا احيا واودعوا  
يرشد الى الخرد ويدي **وحضرة** صنوية الشقيقتين نير سما  
العالى **وكو** تبي ربح الشرف العالى **وعز** زير السادة  
العالى **وصالى** الخلة الالى **ادام** الله هذه الوجود  
جمله **والباقي** لعالم الشهود كمالا **فلا** زال ماد الكون  
الضراعه والابتها **لـ** بسوء بيت الله ذي اجل **لـ**  
سايلا منه ان يديم سعادتهم **وتقرن** بالبقا سياتيهم  
والسلام **اللام** **ادم** **للبيان** **العلمية** **خطيبا** يفتح  
بنابر البلاغ **ويوسع** في سادات اكرم للفضاحة **بلفظه**  
نكبات المطالب **وصفت** له من خير العارفين **جميع** المار  
هذا اذ اني لعنه الله جهرا و سرا **على** لضر والساد **واودع**  
واجب ذك المقام من الخيرات العاطرة والسلام  
وقد حوت العادة الالهية **والقادير** الهرة **بان**  
اكن ن يعقب **الفر** **2** **ولك** السور خلفه **الفر** **2**  
وبعد راحة ناسن حظ الانس بك والاعتناء **في** اشرف  
البطاح والبقاع **بعد** راحة خلف ذلك من ضيق الخناق  
وطول مشقة الفراق **فكل** ن حماة مع الله في الازل  
ما لم يد فوجولا ولا حول **ان** امتد يد التفوق  
الى املح الشقيق **فانا** لله وانا اليه راجعون  
وانا انت الله بالاحقة **لا** حقوق **فكان** **اب**  
ابا لله في حاشية الصفح الاخر **وهذه** صورة المكتوب  
**باسم** **يز** **على** ان اكا بته بغير اخ الاصاب **ونجم** قلبه لولا اقامة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

المنهج

السم النبوي عند تذكر هذا المصاب **اعيد** حكم الرصد ان  
تستطيشم النوايب **واعيد** التأوه والانبث عند تذكره **وما** الرزرا الافدك  
الاحبه واجبايب **اني** موزك لا اني على ثمة **من** حباة وكلف سنة الله  
فانا لله **وتاد** ليه راجعون **تكم** ليلتي باخرين ونياسي بها **فانت** الذي  
المتوصون **في** مد فتر ان يحسن لنا ذلكم الصبر فوجه المصاب **بزي**  
ويغلم لنا ذلكم الاجر والنوايب **ويعوضه** عما فات من هذه **بزي**  
ادار الفانيه **ما** قد اذ فره لا وليا في الدار الباقية **ويحضر**  
قلبك عند التذكر لقد كان لكم في رسول الله اسوة **ويبقى** لك  
باقي الاولاد **الا** هل ولا ضرة **ففي** بقايتهم سلوه عن كل فقية **بزي**  
واسوه لكل قريب وبعيد **هذه** او قد اذ هل من هذا الخبر التوضيح **بزي**  
والبا الذي تضع له احواله **ويستب** منه الرفيع **على** ان اصدر  
الكتاب **بشر** بغير ما هو المولى من الصفات والالقاء **بزي**  
فبساط المذر له **ببسط** **والمولة** حاله غير مضبوط **بزي**  
فليس له المولى الكفيع **عن** ذلك **وليفر** ما بدا من الوزير في تلك  
المسالك **هذا** وان تلفت المولى الى حال محبة **والنفوس**  
عن شيعته **وحز** به **فمن** كما يعمد **باقون** على صدق الوداد **بزي**  
ولاقون في مراتج الاستكثار من ذلك **والا** زوايا **ومشوقون**  
اليه **ومشوقون** الى ما يرد من الاخبار من لانه عما يقع  
لديه **فانه** تعذر ليعلم عنده ضرا **ويدفع** عنهم به ضررا وضرا **بزي**  
وقد عهدنا الله على صلوات تلك الجهات **وحفظ** مع الغيب  
عن هاتيك الجهات **فلا** شك ان ذلك من كمال العناية **بزي**

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين



وغاية الدعاية فلا زالت ذاته وجهاته محفوظا. وصفاة لغاية الله  
محمودة. وان تلفتم الى الآثار الواقعة في هذه البحار فمنا ورد  
فخر الباشوات الكرام. ذخر ارباب الايالات والاصرام. مولانا  
حاجي محمد باشا بالصحة والسلام. والعزة والكرامه. وكان موله  
الى اربعين في العشرين من رجب. ودخوله الى جده في الثاني  
من شعبان. ووصوله الى مكة في شهر ربيع اجمع ساكرته  
فقام صلاة مكة بشانه. واداء واجب مكانته وحق مكانته  
ثم بعد ان قضى من زيارة البيت احرام المرام. تغل راجعا  
الى جده بعد اقامته ثلاثة ايام وسافر منها في الرابع عشر  
من شعبان. واما الوزير العظيم والمير الفخيم. مولانا جعفر  
باشا فالي الان لم يجرى من اليمن. وكان ينتظر وصول خلفه  
الى ذلك الوطن. واما الموسم الفخيم فقد وصل الى جده في  
ثلاثه وارب. وجا اجرا الان بان مركبتي لوفين كانا قاصدين  
هنا الجانب. ففوقتهما القدره فتوق لصد هما. بظفار طلاف  
بسطه. وورد منها جماعة ومكاتب. وبابن العبد  
مظنة وصالحا. الى هذا الجانب الرقيب. في تفرق سير  
لها ذلك. ويهيئ لها الوصول الى هذه الممالك. فليكن كحل  
لها للمرتبة. بعض ارتزاق. ويحققون بظهر حقيقة ان الله  
لصالح ارتزاق. فانه لم يحصل لهم من حاصل هذه المراكب الا  
القدر اليسير. فالحق من القدر الراتب. وواجب القدر  
المستوم. وسبق به القضا المبروم. والمزاوية تقتضي المبروم.

من كلام الامام  
انما كان الله تعالى  
حيث كنا ننتسكرك عنه اللقا

ان قاضي مكة

ان قاضي مكة فخذ الموالي اول العظمه. مولانا مصطفى افندي  
عليه رحمة العبد المير. كان قد توجه الى الطائف. لاقتسام  
هو ابيه اللطيف وتمرارة اللطائف. فقصي به موه كانت  
من فرص الزمان فختلته. ومضي به من الايام بمكة  
املا سعيدة فاذا اهل منحه حسنة. فادركه به الاجل  
وانتقله قارب عز وجر. وكان وفاته في رجب من شعبان  
ودفن بجوار حيدر ابراهيم ترهان العزان. فاسعدت شغل روم  
من تذكرا لرايض النانية الى روضات الجنة الباقية. فبانه  
من قاضي قضى وكرهه راض. لم تدنس الاطماع بما يشين.  
ولم يكلمه سوء الطباع على ان يتعم عليه او يتعم من الواشيت.  
اعاضنا الله عنه من يسر سمن سيرته. ونقده بغيره ورحمة  
والسلام **ما نطقنا انامل البلاعة** في اسلاك البراعم  
ابهي من درر سلام عامر ذكي. ومارقت افلام البركة  
في طرس الصباغة والصناعة اسني من غرر شأنا كزاهر زكي.  
تكله نسائم الورد من البطاح التي هي مودن النبي الا بطي  
وتنقله حوام المحبة باصوات المطربة الى ذلك المقام الازلي  
وتسبح به الصبا عند هبوبه من هذه المسارج. و  
وتتقاع منها الذي عند ما تشملا شمال السيم مع  
سائح وبارج. نهد به الى حضرة حازت من الفضائل  
ما تفرقت في الافاضل. وصوت من التمايل ما اضحي  
عظمه الحال به تمايل ذات الفرائد التي انتظت في



احيا د الاميان عمودا والفوائد التي ضاهت قلا قلا  
 شهودا والكال الذي لوصواه البدر لما سيم بانكسوف  
 وانحصار التي يتكلم بها من اصغى ببعض صفاتها موصوف  
 من لم يزل من قديم الانشاء مقتضيا وفي روضة الاخبار  
 ناسي سولانا القاض احمد بن احمد الطنيسي ابنا الله  
 لتذكر المحاكم جبالا وبقاه لكل قاض وطاكم كالا وعوس  
 ذات من تطرق طوارق الفير وضغط صفاته من تعلق  
 شوايب الكدر هذا الذي ينهيه الغلص بعد  
 اهدا سلام يكسب العرف من عرفه وثنا ينسب في اللطف  
 الى لطفه واشتياق يكاد ان يلهب الطرس من بيشه  
 واليتاع لولا الشيل برلال تمنى اللقا لا شغل المهرق من نسي  
 لكن الاصل في كرم الله وفضله ان يجمع شمل هذا البيت لشملة  
 وما تظنه الكتاب الكريم وخطاب الجاوي على الاسلوب الحكيم  
 من فوائد الاخبار وهوادث الاثار قد تفرطت ما  
 الاذهان ليشغفها وتحلت بعمود الفايقة بانواعها  
 وصنوفها فلا برحت فوائده تتلى وفرايده على مجيب تجلي  
 واماد يادنا المشاققة اليه واقطارنا التي تنش بلبات  
 احوال عليه فمن دله كد بفاية الامان ونهاية العدل  
 الذي لم يحط به سالف الزمان ورضا الاسعار  
 الى الفايه والسلام من الفتن وتلك في اللطف ناهية  
 وما تظنه الكتاب الكريم ايضا من التبشير بوصول نبي فلك الما

الفايقين

الفايقين على الاثير العالي اجاريين في ميدان التسابق  
 احار من قصب السبق على كل من قرأ حرقا مولانا القاضي  
 عبد الواف البكري ونورنا القاضي احمد النوني وانما  
 قد غنى ما على الحج وانما المير الى هذا الحج فانه تقالي  
 يهين لها حج البيت العتيق ويمتد عنها اسباب العقول  
 ويبقىنا الى ان تحط بجبال محاسنها وبيل غليل الشوق  
 برلال روياتها ولعمري اي البشري السنية والنفسي التي  
 تظنت حصول كل امية وانست لنام ان اللطف ما يجري  
 به براق مداد الامداد واسرف ما يبري به براق اليراع  
 في ليل ندر السواد سلام سر من المسجد ايام الى قصي  
 ذل العمام ودعا رفع في الملتزم والقام فقول يا تقبول  
 وحصول المرام يرحبه التنا الذي يجدي به احاديث فيطاب  
 كالقنا الذي لشدة وابه الشدي على تلك التمايل الشوي  
 منتجة وهاتيك الفواضل التي من الفضائل العلوي منتجة  
 في خلاصة اختيرت من الكرم سلاله وانجنت من عنقري  
 الوزاره والرسالة وصحت من الفنايل ما تفرغ في كل فاضل  
 قد حازت من التمايل ما تشف به المامع وتلك ذ  
 هي صفة موك ناسيخ الاسلام علامة اعلى الاملام  
 فخر العالي ذوارباب الشرف العالي فارس ميداني  
 المحقول والمنقول طائر قصب السبق في طلبة الفروع والاصول  
 اجماع بني الدفين العلم والنسب احار لها بالظرفين الموروث

مكاتبه السيد



والمكتسب. كشاف مشكلات المسائل الدينية. حلال معضلات  
الدلائل البينية. الفائق في البلاغة على خطيب عكاظ. المستعبد  
لرقبة المعاني وبلغ الألفاظ. المتشرفة به الأصوات. المتخربة  
عصره على الأعصار. لأفندي الأعظم. الأفضل الأعلو. سوانا  
السيد محمد أفندي القاصي لمصر القاهرة. وأعماله المباركة الزاهرة  
أدامه الله المناصب العلية جلاله. وأقام به للراي العلية بها  
وكمالاً. وأيد به شرعية جبهه الأكرم. صلى الله عليه وسلم.  
ونهي بعد هذا سلام يكتب العرف من ثمانية. الطبيب  
وشاء بقتيب في الوصف إلى فضائله الصبية. البقا على  
و ديت قافيتهم على الناسيس. والاستمرار على عهد  
يشتد ببقائه بيت الرسيس. لأن غيرنا في المجيئ لم يكن  
رسيس الذي من حب فيزيرو. ورفع باسطة الدعا هذه الأكرم  
الذي سحبه به ذيل العفة والديانة. ووجرت أحكامه الزعمية  
فيه على نهج الأحكام والرصانة. والتشوق إلى تلك الذات  
الهيبة. والمجادلة الشهيدة. والساعات التي كانت فوايد  
العلوم من مشكاة ذلك النور فيها بعتبته. والتشفي  
بجواهر تلك الألفاظ المنتظمة في شكل نهج البلاغة. والتشرف  
بزواجر تلك المعاني التي أفرغت في قالب البيان بديع  
الصنائع والصبغة. تلك اللبالي التي أعمدت من عمرى مع  
الأجيب. والأيام التي اختلست بها من دهرى فرصة ونعيم.  
فأله تعزى بعيد بولانا إلى معاهد بابية الكرام. وهي البطاح

أكرميه. بعد أن يقضي من المناصب العلية الوطى والمرام. هذا  
وإن أصت منه بارقة النقات. وجرى على ما جبل عليه من  
كمجهر الصفات. فسأل عن حال مخلصه الودود. الذي  
سما بيو به حل عبث الموده ولا يولد. فهو ذو ووه بمنزلة  
ونمة وافرته وافية لايزالون داعين له بهذه المنحة العظيمة  
والمعاهد الكريمة. بأن يبلغ الله مراده في الدارين. ويديم  
أسعاده دوام التسرين. ثم ان قد ورد إليه المكتوب  
البديع. المظهره حواشيه بما يقع عنه العاد الكاتب والبديع  
فتشرف بوصوليه. ووفي بالندى الملتزم لدي حصوله. وهو  
تقبيله. ووصفه على الرأس. ورفعه على عرش الكواكب. فيا له  
من كتاب لولا التبع والدين. قلت هو الكتاب المنزلة  
وخطاب هو في الحقيقة حقيقة فصل الخطاب اللماز المرسل  
أعرب عن بلاغة منثبه وما أعرب. وأبان عن طول باع موشيه  
فلا غرو فقد أتم في البلاغة والتجيد وشرق فيها وغرب  
فأرق تلك الحامية. وما أدركها ولا يدعم أذهاب حاشية السيد  
وما بلغ ما اشتملت عليه من الألفاظ الجامعة لبلاغة البداهة  
والطاقة الحصاره. فما يحقق كونه من أفصح الترفيع  
ويؤيد. فلا جرم أذهو خلاصة أفصح من نطق بالصافي  
وسلالة من روي بسلسيل بلاغة الفوائد الصاكر  
فاكرم بمولي جذبة الأصول والأروم. إلى فصاحة التوفير به  
وإن تولد وفتنا في بلاد الروم. فأله تعزى ببقية ونبأ به البلا



سنة تتجرد ويرقى اليه باليق بمقامه الذي من كل مرتبة تقتدر  
 والمزاوية تقتضي تجرد هذا وقد تشرفنا بجله السعيد  
 التي لم تزل محال الخباية فيه لا يحيط به ولا المجد الذي لم يترك  
 شمائل النقا به من اذنه قايحه فياله من شأب بذا المشايخ  
 لوقاره وشذ ما بين اقرانه بجلاله شانه ومقداره انتم  
 انه نبات احسن وبلغه من حيازة رايه ابيه ووجهه كل مراد ومنا  
 واقربه عن اهله وذويه وبلغه من المناصب العلية ما يوصله ويرتبه  
 ثم انا نشفع به اليكم وتتوجه به عليكم ان لا تخلوننا من نظركم السعيد  
 والملاظف يكاتبناكم التي تشرف الحكاتب به ويستفيد لا زلتم  
 ضمن يطلع الامر امله ومركبه ويرفع بالتفاته اليه شانه وتعالى  
 والسلام **ان ابي ما وقع به الخطاب** وان هي ما وقع  
 به المكاتب هو ما ترجم به لسان اليراعه مستمد من امداد  
 المداد مما تظلمه اجنات من الموده الكامنه في سويد القواد  
 المنبعثه عن صدق اطلال لا يشاب برياء المنبثه من  
 افق اختصاص احاطت بشمس هاله اياها مع كفن  
 تسليمات بانواع الاماكن وظرف تسليمات يحوط  
 الشان من كل طرف بخلاف كواهل النسيم ونزله  
 بنواهل السليم الي الحضر التي اشرفت بافقه شمس  
 المعارف والبره التي تروي اليها افئدة كل عارف  
 والروحه التي تهدي بها اعفان دونه البهوه  
 والغيضة التي تمايلت بافتان سره الفتره

في هذه

هي حصة مولانا الافندي الاعظم الافضل العلم تاج غفار  
 المولي طراز من كبر الاعالي جامع سر في العلم والنسب  
 حازي ط في المجد المورث والكتب قاضي القضاة شيخ مشايخ  
 الاسلام علم الائمة الهداة الاعلام مرجع الخاص والعام  
 خادم شريفة سيد الانام المشرف به المناصب الدينية  
 المتكلم به المراتب البقية الامام العلوية الهام القوية  
 ذي البلاغة التي سامت البلقا بالوقا والمفصاة التي ترفع  
 سبحان من اجل بجلاب النجل والحياء حوله فالله محمد  
 افندي القاضي بمصر الخروسة واعماله المانوسه ادام  
 الله تعالى له محروسة اجابة وتقام مغايبه مانوسه القاب  
 وينير البق على بالبره من اكيد الوداد والاستمرار على تلك  
 المحبة الكامنه في القواد والتشوق الى ذاته الزكية وصفاته  
 الشريفة الهية والسوال من احواله الآخرة من كل راي وعاد  
 من نكد النواهي والبلاد فيبرنا ما سمعه من بقاياه في مدارج  
 الصحة والسلام وارقتا به في تعارج الغزوه والكرامة  
 وقد ورد الكتاب الكركم والخطاب العظيم فيا الله من  
 ودية هي في الحقيقة لبثان ومنية هي في الحقيقة ذات  
 فنون وآفات اشتملت من البلاغة على ما يعبر عنه  
 قراضية تحذوها واكملت بالبراعة التي لفتت  
 اقتلح دافعه كنف ومفشيها خلاصة اقصى من نطف  
 بالفضاء وموشى المعتدي بلسان البلاغة في القول



الامثال والاضداد. وقد اثار ما كن في احوالنا من الشوق  
الى مخاطبة مرسلها. والشوق الى محادثة النبي صلى الله عليه وسلم  
شوق الصادق الى لطف البطاح وسلسله فراجع  
النظر اليه عند اشتداد لطف الشوق الى منسله. و  
تقلد لتسكين غلة الفؤاد بالنظر فيه. فالمسول من سبيله  
الرفيع. وضمانه اللطيف. ان يواتر علينا كسبه التي تسكن  
ذلك الاوام. وتطلع وفتح الشوق والبراقم. هذا وقد  
اجتمعنا بجملة الفاضل السعيد. ونسله التي لم تخرج  
بحاجة في مزيد. فراينا بنينا الجاهل بنا وابنا النجباء  
ومن الاولاد الذين يغتبط بهم الاجداد والابناء  
لم تزل محال النجاة في اسرته مشرقه. وخيال النجاة  
من اسراره موقفة. فانه يقر عينكم به. ويبلغه من  
المراتب العلية. والمناصب ما يكون محسودا بسببه.  
فلا يرجع وایاه في سيادة قضا. وسعاده نقد  
للمعالي عينا وتطيب النفس. ويزال العناية الله  
بك صافه. وكافة المواقف عنكم كافة. والسلام  
**استمد من الله صبرا** فان مع العزم ارجاء. وان بلغنا  
ما نرجيه من دوام غرة هذا الوجه الوجه. وكما اهدانا  
من بنانه بالمتلي. ان يحسننا من جماله بالنجلى. وان يدعينا  
لنحر احكام الدين في البلد الامين. نوقعا عن رب  
العالمين. ان تمحضت العلوم فهو زبدتها. وان ضلت العلوم

فهو مرشدها

فهو مرشدها وابن مرشدنا. واعود فاجيده واجب هذا  
المقام. من مزيد الحكمة والسلام. لكن بلسان افرسه  
المصاب. وجنان اجنه فعدا الاصاب. وليس شكوي  
الدهر من طريقي. ولكن ويعجز عن العجز عند الاجبة.  
وان بلغت خاطر كركم الحظيرة الى استكشاف ما وقع  
للقوة من العنايةات والمناصف. في امر اجهات والوطائف  
فعدا عاد الباري عوايد الطافه. ووقع لنا مزيد العناية  
ببركته وبركة اسلافه. فلم نر في قليل ولا كثير  
والاصغر ولا كبير. نفسه اجمع في كل طائفة. والتفويض  
اليه فان اليه المرجع والمآل. ولولا عدتنا الاقدار  
المعقبة. وخلونا من العوائق المشغلات من هذه البلية  
لوصلت اليكم الاوامر الباسوية بخطابة الموقف الاعظم.  
وتفويض الحكم في بلد الله الكريم. ولكن لعل العزير الوارد  
اليكم من هذا يترفع. او يعرض له من المواقف بالمنع. فيتم  
للعبد مناه. ويحصل ما حاوله وتمناه. الى غيرة هذا السلام  
**يا من افاض سجال الصبر على قلب يسوق** واعقب  
نوال الاوراق لابلل اربوب. لتسائل ان تفيض الارباب من  
والثواب الجليل. لمن اهدت عضده. واشعلت بجمعة احمر  
كبد. وان تقظ له الارباب واجزاه. في هذا الرزق الذي  
انسا سالف الارزاق. اخصه اللام عن منحه الى من  
فرد وسكر الاعلاء. نفسا قدسية تطيق. لعبك ما استلي به عملا.



وابقى له من بقى من خلفه ودرجته بسلفه من شيعته  
وانتهى به العلم جازا وبفضل لا هذا او لغو ونوب  
ونستغفر من اجزاع ونوب فقد اذهلنا عن البلاغ صا  
لعتنفيه تلك الذات الزكية من السلام والنجية  
وبت الشوق الى طهره التي كنا نرجو الفوز والسعادة  
بالاجتماع بالشيخ المحمد علي العادة لولا هذا العائق  
الذي عاق عن الوصول الى هذه الافاق فانه قد  
برض عن الاسف على من سلف في طريقه الى الوصول  
الى البلد الحرام ليقتلي عن من في دار الاسلام  
باللبس بالاولام والوصول من باب السلام هذا وان  
سالم من الحب المخلص والداعي المتخصص فهو و  
بحر وعافيه ونهته وافرته وافيه وقد ذكرتم بشدة الله  
في كتابه عرفه وجعلكم مع النفس في الداعي مع المردلف  
فالسعد بقاء ذلك بالقبول بحاجه نبيم الرسول  
وقد شرفنا في هذا العام بمشايخ اجماع وتشتفتنا بقوام  
التي تشف بالمساح الجاهل فمنهم من حفظنا برويته  
والاجتماع لولا فاشيخ الاسلام وبركة الانام الشيخ سليمان  
البابلي وموسى نايشي القراء الفائق على سبويه والفرا  
سركينا في السماية والى توفى ميدان الفضل الى شتات الغاية  
عبد الرحمن اليمني وسمينا الثاني الذي جل بدار حاله فن  
بديع المعاني الشيخ عبد الرحمن سجادى الازال لموظف ارفع المبارك

والله

والشيخ الامام العلامة ومن له الفضل اضحي علامه الشيخ ابراهيم  
واما شيخ الطائفة الحنفية ومن شامليه الذي طاهره  
عن خفيه الشيخ عبد الله الخواوي قد نك من سبق الاجتماع  
به قبل هذا العام وحصلت له فيه ايضا من يد الانس العام  
وباق اجامه لم يتيسر لنا بهم الاجتماع بهذه الاماكن والبقاع  
فاصلنا على سوء الحظ وعدم الخط وانما اتفق الاجتماع  
بغالب من ذكر في مجلس واسطة هذا العقد الذي ضم شملهم  
ونظم في سلك محبته لهم دررهم وجدو سلام ذوالرئاسة  
والسلام والنفاسة التي ابدت كماله مولانا القاصي  
احمد الخواوي لازال مجمعا للافاضل ونبعا للفضائل  
واما السادة البكرين فهم من اعترف بفضل المكيون  
والبصريين فمجتبا لهم قدسية ومعرفتنا بهم سابقه  
وستدعية هفت اوما ذكرتموه من امر خطابه الموقف  
الشراف والسعي للمخلص في ان يكون امام التعرف فانه قد  
يشبكم ثوابه القية ويحزركم في الاعمال المفضية وقد  
تورع الغريم من ذلك الختام فلهذا ذكر من طامه الا ففكر  
عبد الرصيم الخواوي قاضي مدينة النبي عليه الصلاة والسلام  
وقد شرفنا برصول الوزير الكبير العظيم السيد صاحب  
السادة صاحب ذيل المجد والسادة مولانا الوزير  
صغير باشا اليه هذه الدار فوصلت بناية اجلاله والوقار  
وكان بينهم وبين المخلص مرفه مذ كان باليمن بالمحابة وقد



اقصى سالف تلك المصاحبة ان استقبله عند وصوله ونزوله  
 ببركة الحاجن وحلوله فاقاض على الخلف خلعة من ابر سنية  
 وعلى اخيه مجكم احد صوفان الاصواف البهيم والاطف وجاري  
 والزم بالملازمة وشا بر فكننا من حضر مجالسهم ويحصل  
 لنا من الملازمة والمواصلة وقد كان سمع منا ان اهدنا  
 له شيئا من مؤلفاتنا وارد فناها عند ان وصول بعض  
 مصنفاتنا فعرف الفضل لاهله ووضع الشئ في محله  
 فلما زال بيني وبينه وبينه ويعرب وقد نكر احسانه  
 اليه وترادف امتنانه علينا غير ما خصنا به من الانعام  
 العام وعمننا مع شعائر المسجد الحرام وهو جاز العلى  
 الاعلام وله اليد الطولى في علمي التغير والكلام ولا يزال  
 يميل مع امثالنا فيهما البحث والكلام ويمز ان يقف  
 من البهرج ويعرف الصريح من الاعزج وسينظر لكم بناء  
 ذكر عند الاجتماع لدي وصوله الى تلك البقاع ومن جملة  
 مصاصيم رجل من الافاضل الكا بر وان كان متي يا نري  
 العساكر ليعين عثمان افندي ونوبت الفضل الاعيان  
 والاعلا في كل شأن فان اجتمعت به تفجرون مع الوداد  
 وربما تطول اقامتهم بتلك البلاد ولا تقطع عنا كتاباتكم  
 مع كل قاصد فمن يرد الى هذه المقاصد فستوقنا الى  
 فوايدنا في هذا العام اكثر من العادة سيما مع اول قاصد  
 يجر بعد وصول الركب المصري موطنه وبلاده بقتيم وعنا

الله

الله بكم صافه والكافة الاسواق عنكم كافة والسلام ما روض  
 ابيعت اوراقه وفتحت كتابه واخضر نطاقه بابع من السلام  
 ليضوح في اني فعلن نشره وعلوا بين العلماء ذكره سلام تحمله  
 تحارب الكمال ومطهره في رياض العلم وجمال رياض امام  
 تنقل عن حضرة البلاغ ويصاغ الاداب من منطق بابتدع  
 صياغته واحد الهدد وفريد ومزد العشر وشيده من  
 يخجل من فصاحة لسانه نفس من ساعدته ويقف عند فهم  
 بظلمه النايض بعد الفايده يدك وساعدته مؤلفنا بحمد الرحمن  
 افندي مفتي الحرم المكي وخطيب وصاحبي ذمام دوحه الفضل  
 واديب الزايت اوقاته مشرقه لحياتكم وسعد يدوم  
 به ولم عزته هذا دان الذي يروض على تلك الحضرة المانوس  
 الازالت ببركة السبع المثاني محروسه ان المحب عنده من  
 الشوق ما يعجز عنه مشقة القلم ومن الالتيام ما ضف المداور  
 ولو لا امتني النقا فترجى النفس بالاجتماع بتلك الذات المتفرقة  
 بوادي النقا لا شغل الفوا وقد اوفد الدعى ضد الحب خدا  
 ونسك الدقرب الاجتماع ويلون في الاما ل بما به تشتت الاسماع  
 وقد حزن عليه روض الاداب المشر بالبرام المحضرة امضانه  
 بديع البرام فحنينا من ثمره ما يبر والفيلد واقطفنا  
 زهره ما يشغى به القلب فخرنا الله عز وجل على صحة صاحب النظام  
 وشكرناه ندر على دوله عزته التي هي المرام فان الجواب  
 ان ابي ما جيك على منوال البلاغ وان هي يا ارغ في قلب الصياغ

معراجي  
 محفوظ



فتخلت به جيام الافاضل والاعيان وباهت به قلايد العقيان  
هو السلام الذي ايتهم في الريل من نفور ازهاره وترنمه  
على الفياض شحور اطيافه نرجسه مع الشنا الذي نرك  
عرفه بمك دارين والشوق الذي يزيد عدده على ريل  
يبريت الى حفرة التي تد على محاسن الشيم مطبوع  
وراء الفضائل والكرام لانزال مجموع هي حفرة من  
خبر الحوالي الكرام ذوا الاعالي الاعلام جمال العلماء الذين  
كالفضل الكرمين شرف تسند الزعم باستناد اليه  
مؤيد ذلك النوع باعتماده عليه العلامة المعينة النهاية  
المجيد ذي الفضائل التي هي في جهة الافاضل غرة تمنية  
وانتم يد المنية عن انبا عثرها عن نفس قدسية حضر مولانا  
محمد اخدي الكندي لانزال مؤيد الشرع المعطوفين ونهجه  
بعد اهدى السلام عليه البقا على الود القديم والاسم ارطوب  
العهد المعتم وان المخلص وذو به بخير وعافية وفيهم صافية  
صافية وقد ذكر كره بشهادة الله في شاهد عرسه وقد تم  
على نفسه في الدعاء من ومن وزد لغف قرن الله ذلك بالقبول  
بجاه نبيه الرسول وان سالتهم من احوال الجمع في هذه الهام  
فقد كان سالك من الانوار جام وقد ورد في الركب الشام  
ذوالقدر ان مع الشامي خبر الحوالي الكرام ذوا الاعالي الاعلام  
قاضي العكر مولانا عزيز اخدي وهو انسان كامل وعالم  
عادل جمع كل القام التواضع التام ففقي نسك ومحبة

أسدك

فانما هو من  
الاعالي الاعيان  
والاعالي الاعيان  
والاعالي الاعيان

ثم سلك طريقه ونجمه كتب الله له السلام وجباه الكرام  
**فصل في تكميل الاسلام والمسلمين** ولا فائدة العلوم في بلد الله  
الامينة بقايدنا الذي تشبه الى حفرة الرجال وتنصالي  
اليه افندة كمل الرجال انسان عمن تكد ان ص الكرم  
وجاله دين الله بتلك الحفرة المعظمة مركز دوا بر تلك  
العناية وقطب افلاك الرعاية النور الدبارا كرمية  
وابتهاك الاقطار المكية روح المعالم والمعاهد قدسية  
تلك المنازل والمث هده شيخ مياخ الاسلام على التحفة  
ظل الله الوارف على الرفيق والفرق الامام العالم ذوا  
البرام والبرام التي فاق بها كل مقام الارزالت سعادة  
محفوظ بابود الخلود بحسب تجلود الابد هداوان  
نلفت الولي لاسترواح حال المحب فخالكم مشفق وسيره  
ابدالم يغيب لقلبي فيكم صبوة اي صبوة وما كان قلب مثل قلب غرامه  
ولي فيكم دود يجلد فاجبي وفيكم فيكم سلامه لانف ترمن  
الدعائكم الذي هو جردوه باق على ما عهدت من موت  
الاسم ساك بجردوه ماهيت منكم الا واستروحي وما  
خفت ناسه من قبلكم الا واستغفوها وكان الرجاء هذا  
**العام التعليمي هده** وانكم التي هي غاية العقدة والمرام  
ولكن اعاقبتنا المعادير قرب المير بسبب ما حصل لنا من  
شوايب التكدير وذو الله بعقد العيال التي هي صلية الصبي  
والال صعب الولادة فاشغل المحب بما هو مطلوب العادة

غير ذلك والسالك  
يا حكيم اياك نروى  
وعظما من دونه فنور  
وكبريم به الكرام نسوا  
وبهم النور من نور  
دم بها يوم نور  
انت فيه عظم وعين  
تترجى نواك الفدية  
فيه لست من حق تجوز  
نور وزناوي تنوركم من  
اذا كان ذاك شي تجوز  
والطيف بالخير قبلنا ناطق  
لمهيب من دونه تموز  
وانت في رفعة ترا الشمس  
من علاما فابذ كل تقوز  
وانتم يا محراب شكر شتابا  
بمرام ولا تغر هنوز  
اي عظم







وعدم الخط. وما خافكم ما يحصل للمكبين. **الاعيان** عن الاشتغال  
 في ايام الحج من الاشتغال. فكيف بمن تقلد عمل العبء الثقيل  
 وطلب الاستقالة في اقل. فغذره ظاهر. وبرهانه على مدعاه  
 ما هو. فلا تنسوه من الدعاء بالمعزة والمكافئة. والنفاء والملاطفة  
 فان دعائكم لا يجب. وتضرعكم في اقتضى الاجابة وادب. ولا تقطعوا  
 عنكم اسلانتكم مع كل قاصد. ووافد الي هذه المقاصد بعيتهم  
 وعناية الله بكم هاهنا. ولكافة الاسواق عنكم كافة. واسلام  
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم **قد اية مكث**  
 الحمد ودم يا عزة العلى. في عزة حمدة بقاء. وصبره فخره اوراقها.  
 وسودته بسوطه الارباب. **ما شق من البدر** في حيا. وبسم الاصباح في الظلام.  
 فله صوت الوضوء اقطاره. وعمرت ربيع للجد والعتاة. **ما شق ابادي**  
 البلاء في على نوال الكار والبرام. ابرج من برود وشيت يدر بر السلام  
 وما شقت اقلام الارقام في صنيت وجوه الطروس بابرج نظام.  
 ابري من ثناء لضوء النحاس والعام تحله نجيب العز والسرور. وتغله  
 سحاب الكار والبرور من سباب الاقطار المصير. **الي تلك البلاء**  
 السنية المكينة الي ان تقع على ابواب السادة. وتخل في ساحة رب  
 اجود والسيادة. وتظهر على اطلال تلك الحديقة. الممطرة اليانف  
 المزهره الخردية. وندية الخضرة واصل الدهر. وفريقه. ومنطقه  
 اعفان رياض الفضائل وغريد. عالم الاسلام. وعلاوة الانام.  
 من جمع من الفضائل ما تشنت. وهو من الكمال ما قسم قلوب ابرار  
 وفنت. قاموس البلاغة الملو بالفضائل. وتحس سما المعارف المشرقة

ههنا  
 على حاشي ههنا

على الاعيان

علي الاعيان والاعيان. حاشي قصب السبق في ميدان المساعي  
 والف في بالعلي من قدام العالي. ذواجل الذي تطلع عنه وجوه  
 بدر. والكل الذي يدر في قلوب ابرار. بلف اشرف يدر  
 من لم يزل يتيجان الوفاق. محلي بدر رايوا من قلوب العتاة  
 مولانا العلاء عبد الرحمن فذكر تفتي الله الحنفية بالله يار  
 المكيه. ابقاه الله تباركهم الام القيا. وصعله لهم في الفضائل  
 سرا جواهرها. **ههنا** او الذي يهديه الحب. بعد اهدا  
 التحية والتسليم. وفي يد الهم والتكريم. كزرة شوق يكاد  
 ان تحفف المراء. وفي يد لوع لولا الرجال اشتعل منه المهرق  
 والفوار. لكن العتي بملازمة استعطاف نواور الدهر.  
 تبلغ انسا الله الحب اقتطاف يا نوح الزهر. من اعفان رياض  
 اشرفت لشمس المعارف. وايضعت بيد ابرج درر اللطائف ليدر  
 الغليل. وشفي الفوار والعلي. ونسأل الله العظيم رب البيت  
 والحجرو العظيم. ان يديم لك الصبر والعافية. وان يجعل عيشكم  
 من الشوايب صافية. وقد ورد على عبد كهر روض الاداب  
 المزري ببديعه درر عزرا كتب. فكان هو الروض الذي  
 ابيضت ازاهره. والبرج الطام الذي ابرزت جواهره.  
 فحني الحب من ثماره ما صيره له بفضاء. وصاغ من جواهره تيجانا  
 ان شاء الله باحسن صياغة. فخرنا الله تباركهم على صحة مولانا. وعلي  
 سلامة جميعه الذي بكل ضراوانا. فنه در قلم وسى طرسه. وافق  
 قطران برن شمس. راقه كائنا الافلاك طوع مناه. منقادة له انقياد لعبد لمولاه.



قال له لم يضحك من طلاوة لبشره. والعود رطب من نضارة عوده.  
الزالت اعلامه في اخافين علي روس العلماء خفاقة. وجمار كرمه  
بيد ايج نغم لوراد احمر من الشرفين دفاقة. والمه صواب من لطف بونا  
اعزده الله. وعرضه بين جوده ورهنا. ان يذكرا اسم محبهم  
به كد الحوقف الشرف. وان يدرجه مع من يجب في الدعاء المقول  
ان شاء الله ببركة اللطيف والسلام **باسم الله** **سبح** **البلابل**  
علي اخوان منابر الاعضان. ورضيم تفريد العنادل بغنوت  
اخي نه علي هاتيك الافقان. وانتقام نغم الزهر بين خاميل  
تلك الرياض. وتمايل معاطف الشجر بغير البحر في ضلال الهاتيك  
الفيض. بالطف عند من من كتاب ورد فاحمل بوزوده الورد  
النصبي. وخطاب عمود البلاء فحل عند ارباب الحلا  
يقول كل واحد منهم بالبيت ذلك من نصبي. وشنة انا مل  
كامل اتخذ نبح البلاء الى بلاغة حشا. وحشنة براغم بارع  
اقتصد صهوة الضاحه كرسيا وعرشا. افحل بلطف برونه صفا  
وفاقها رقة وصبفا. الاجرم فمرسله البليغ الذي صلت  
البفا خلفه. والفيض الذي جعل بياض طرسه ونقصه من  
السيد والها خلفه. ابلغ كاتب ولا اطلقه الا بالمصطلح القديم. وابع  
ناظم نظم الفاظ في سلك الدال النظم. واضبط موقع وقع تشابه  
الوفايق الدعية والشروط. واعمد له شاهد له العود انوفاية  
بكل امر شرط. وقضى قاضي العقل بكالم. وحكم الحكم العدل به التيم  
وصلال. كيف لا وقد تشا في حجر حدة الدعاء الشريف. واعتد البيا

جواهر

دفاو

وفاق في كل وصف لطيف ساير امثاله وكافة اقاربه. فهو الفاضل  
العلاء. وملك كل الوفاة. جمال المحافل والمحاكم. كالكل شاهد وحاكم.  
ذوالنفس النقيس. ولا خلاف الرئيس. مونا القاصي محمد.  
الطناشي. الزال محفوظ الاكاف واكواشي. ولا ريب في العنايه.  
الربانيه له ملاحظه. والحلاة السجانيه له حافظه. وينهر البقاء.  
علي الود الذي عدلت شهود حكمه. والعهد الذي لم يتطرق البعد.  
الي نقضه بعد احكام برمه. والتشوق الي تلك الذات البهيم.  
والتفكير الفائق علي الفواكه اجنيه. فلولاد ورو الكتاب الكريم.  
لكاد المشوق ان يله ويهيم. غيران اللطف الا لى دارك.  
فاسعف بوصوله فساهم في ذكر وشاركه فاسد تفر بيقية.  
متذكرا الاحبابه. وعد خلا لله ور عليهم بفضيل كتابه وفصل.  
خطابه. هذا وان سالتهم عن احوال احرم. واثار القطر المحرم.  
فنبك بالرفاهيه. والعدالة المتناهيه. وقد ورد الحجاج.  
من سائر الفجاج. وجري اللطف الا لى هم. علي احسن منهاج.  
ولم يقع فيه وسادكه ما يتوقع من الفتن عند اختلاف.  
الاوضاع. واضلاط اصناف الناس. وقد دعونا لكم.  
في مشاهد عرفه. وماعزني ومنزل لطفه. قرن الله ذلك.  
بالقبول. وبلغكم كل سؤل وبامول. والسلام **الله**  
**اني اسألك ان تصلي وتسلم علي سيدنا محمد صاحب الود والبراه.** وعن هواكم لم احد هذا  
سلطان جنود الفضاة والبساله. من قنت بطاعته الثواب. لار لهما في الفطر والمدا.  
اجزيل. ورفعت الي المقام اجليل. وشرفه باسرف كتاب. ماهام مشتاق لو ادر قيا.  
**بسم الله**

في قصصه  
المتف  
مختة فاقته  
نجم  
صبا  
لأفاد داريا  
صبا  
لأفاد داريا  
صبا  
لأفاد داريا  
صبا



وانزلت عليه هذا عطاونا فامتنوا واسكن بغير حساب  
وان تنظر بعين عنائتك الربانية ودرمائتك الصدايق  
لمولانا الشيخ الامام جمال علماء الاسلام علامة عصر  
وواحد هذه مائة الف الفاضلة والبلاغ  
محيي سنة البراءة والبراعة المزداجا مع انواع العلوم العقلية  
والنقلية بعد دن الفرائد والفوائد الاصلية والفرعية  
كثير الدقائق مظهر الحقائق علامة المغارب والمشرق  
الحائز في اخلاق حسن الاخلاق نعتي بلا سلك في فروع  
والمقام والمشي عر الفهم مولانا شيخ الشيخ وصيه  
الدين عبد الرحمن لطال اسرته فانه وارثه بعلومه وفضله  
ورعاؤه وزوال جامع الكل في كل طائر الكمال فاضال  
ابن وبعد هذا سلام الزهر من رياض الزهور النقية  
الثغور وشوق يبتغي به القلوب والصبر وغيره  
صاكر عن محبة واخلاص وصدق مودة واضمحاض  
ان المخلص في محبتكم عليه في اوقات الاجابة المصيبة ويلتمس  
منكم ذلك في تكرار الاماكن الرغية والمواضع المستغنى والتفان  
الحسنة والمعاهد المكية فان دعائكم انفسكم تسبوا  
وبالا حابه صدر وموصول وتولانا الوزير العظيم والمتميز  
الكرم الوزر من احمد بابا كافل مصر محب حضر تكم العاليه  
العام ويخصكم بالسرف الحية والسلام وانتم في امان الله  
العلوم واسرف السلف العاظم والثناء الزاهر على لكم الكريم

والجواب

نقد على هذا الجواب

وكرمكم اجليل العظيم وعلى من يلون بمقامكم واهل جنابكم حجة  
احبابكم واصحابكم اطال الله عمرهم وندفع قدرهم بجاه خير  
الانام عليه الصلاة والسلام فان الجواب عن هذا الجواب  
اللام يامن من علمنا باصل المذهب فابان لنا سلك طريق  
المزاهب فستمد من فيضك نفسا قدسية تفوق على حمل  
الحباء القيامة في مقام عبودية اسمك الرحمن وتستغنى  
للا نظام في سلك الانسان الكامل الذي خلقته وعلمه كسائر  
كي تستطيع التفسير عما هو اللائق بشان من اخذته مظهرا  
لحقاني اسمك الحسي وجعلته نصرا فيه صفات العرفان  
التي لا يدركها الا من جليت عليه من مشكاة المعارف بمراس  
ذلك الاسمي الاسناد وانتم من العنصر الصديق فهو  
خلاصة اخلاصه وانتم من المحمد الحقيقي فجاز من  
ذلك العموم اضماصة وادوية لاهل القرن الحادي عشر  
ليكون فيه امتداد البشر وقدرة قبل ظهوره ارضاهما  
بمودة صوادق الاشارات وصفات البشر فدلنا الطوالع  
الفلكية على سعادة هذا الطالع فظهر عند قران الحورن  
من افقها بتلك المصالح ليكون المجد لهذه الامم امر دينيا  
والدافع عنها شبه الملاحدة براهين يعينها وكان الامر  
طبق ما اقتضته الاقدار من الانزال فظهر بظهر الحق  
المحسب فبان الخلف وهكذا لم يزل خط اللام ذات  
العليه يسور السور واحفظ عن طرق سورة الفيرة  
تقوى سيمان الذي اوهبا

قفا الصنف تمامها

وهذا الجواب







من الانعام على اولاد داعية النخلص. وراعية المتخلص  
 بذلك القدر من اجرايه. فلا شك ان ذلك حاله من اللطف  
 والنعمة. فقد استعبد رقبنا باحسانه. وتكلمت عننا  
 باقتنانه. فها نحن من بعد ذلك. نؤمن على كل دعا في صحافه  
 يرفع. ونفتح الكف الضائع به. السور في الكف الذي  
 كل دعا فيه ينفع. ولا شك ان العلم التام في ذلك  
 انما هو توجه خاطر الكثر. ولا حظكم التملص به من الغاية  
 هي سبب التثمين. فكل خير يلقي في الزمان به فيه  
 فانت باعته لي او مسببه. لا زلت من لفعل الخير ويسمي  
 وليسر اجمل في سائر مجيب. يقيم في منزلة كماله. ونعمه  
 شامله. والسلام ان **الطف ما تتقار به الخواطر واشرف**  
**ما زال به الاصل الخواطر** هو استنباط عمل المحبة. والطف  
 على ما تقتضيه حال المحبة. ليحصل التميز بين الود والصدق  
 وخلافه. والباقي لما اضمح في مستكن الضمير. بالمتفصل  
 عن شغافه. فيتعرف بهن الاشارة موصولة بذكر الوداد  
 ويكون كالمعلم على ما اضيف استوار له لغوا. فيكون  
 هذا الخير هو مبتدأ ذلك الكلام. ان كان يكون  
 من الافعال. لا الافعال الناقصة عن التمام. واجتهدا  
 من ان تكون نواحي ذلك العود القديم. وتنتصف بالاستقلال  
 عن ذلك الصديق الحميم. اجماع الانواع الطرف. فهو معبد  
 لكل فضيلة. واكواوي لجميل الوصف. فلا اصرار له في كل فضيلة

مسودة من هذه  
 البسمة للاحتر

هذوان

هذا وان كنت من باطل خطيب عكاظ. وبها هله بجزيل  
 ودقة الالفاظ. لمعترف بالقصور عن بيان حاله المولي  
 من العارف المسعور بفضائله. ومعترف من بيار بحر  
 خاض له. ووقفت انبساط البلاغة بساطله. فمطقت  
 ابر المولي الذي راقت صفته عن ان تكون مشبهة  
 وآيت قضاياه المولي تكون داية موجهه. على حسب  
 ذكره بعدك. وولته صدرك. فاني استحيان وفاؤك  
 المرض وصفائد الذي لم يبرح روضة نضرا غصن  
 ارتكاب عالم يكن له عادة. ومعاملتك الصديق الصافي  
 بما دله فواده. من وصول القاصد بعد ما ساء الظنون  
 ولم يصحبه مكتوب بكر الكرم. الذي هو على غير اهله المصون  
 مع علك يشوق اليه وتشوفه. وتدل له به وتلافه. لتعبر  
 عينه باضار صحة فرائد الكف. وتطرب لنفسه ببقاؤك  
 الهيكل اللطيف. اللهم ان يكون الباعث عاذا لك  
 انك كنت ممن يعشق على السماع. ثم لما التفتينا معر الخبر  
 الخير عند الاجتماع. فتمثلت عند ذلك طبا علك. بالمثل المشهور  
 الذي اوله سماعك. والا فاما الباعث على غير ذلك الخيم. وتبدل  
 ذلك الوفاء المشتمل عليه في ذلك الاويم. عود والمالكتم عليه من الوفاء  
 كرم فاني ذكركم الوفاء. هذا وادب علك على ذكره هذا  
 العتاب. ونسرح في طي هذا الكتاب. انما هو التلاعب  
 بفنون البلاغ. والتجاذب الزم فنون الصنعة والصياغة



والا فانا الواثق منك بالعدل الذي لا يتحول والوفاء الذي لا  
 يذكر معه وفا الهول فاسد قالي يتبع بك ساير اودائك  
 وتحرق العادم ببقا ذاك ارغاما لا عدايك وان تلغيت  
 المولى الى احوال هذا المخلص الودود والمتخلص الذي  
 لا يتوبه حمل عبء المحبة ولا يودد فهو ذو وجه جبار  
 وعافيه ونفقه صافية ضافية واتجاهات احمرية في غامضة  
 العدل والامان ونهاية السلامه من حوادث الزمان  
 وخالها سعاد مع احتباس السقام المصير عنها مع كونها  
 لا يجلب غالب الفلال البراء الا منها لكن به بحمل نه عنانية والطاف  
 تجر بهم الى غايه وقد وصل وجود القاصد الى ملك في الثالث  
 عشر من رجب الحرام بعد ان دخل المدينة في عتبة ثالث  
 عند هجوم جيوش الظلام وكان وصوله اليها مع بيانه  
 بيكر من الطريق الجديد التي جاز من اجلاء ودخل المدينة  
 على حين غفلة من اهلها ثم ان القاصد جاو تركه ومن ينسب  
 العود الى الوجه يا سرع حركه شعدان موالين اذ هذه الاعراف  
 من آل الغيرة عبيد مناف قابلو الاوامر الطائفة بالقبول  
 والامتثال وباوروا الى الاجابة الى ما امروا به من غير  
 تلبث ولا استمهال فلعلهم لم يترك شوق سلوك هذا  
 الطريق الى مبادرة الوصول منها الى حج البيت العتيق  
 فخطى فيه برويا جالك الكرمية ونفوس من ذلت بالخط العظيم  
**المالعة** عدده تدر على كل حاله والتفويض اليه في المرحوم للملك

يا دجيد الممالك الكسبية  
 وسهم العواظ المسكية  
 يا منية العلوم في ضرايف  
 وحقير المنابر النسيكية  
 قد سلا من مصر افانته  
 بعير الانوار السبك

تق

والصلوة

والصلوة والسلام على الداعي الى دار السلام والذكر الكرام  
 فاني استمد من الله الاحد الفرد الصمد لمولا نا صاملا لو اذهب  
 النيران وحامي حماك آل البيت من طوارق الطغيان  
 ما تزد من العلوم في سادات النبوة وناشر ايات  
 المنطوق والمنعوم في مهبط الوحي ومظهر الفتوة جها العلم  
 وجهه المحققين العظام في اجناب الفنى عن الاطناب  
 منزل آل ربين وموردها وورث الطائفة بام العزى  
 وابن مرشدنا نعمة لا تنهاه وعظمة لا تضاهي حتى  
 يترد كل منسوب ويذل التكلم بك في عموم كلامه ولا شك ان  
 العبد محسوب قاعود فاودى واجب تلك الحضر الذي  
 لم يدرك مصحوبا بالاعتدال حتى لا يترك من سلام فاقص  
 من صميم الفوائد وثنا موكة لما تضمنه صحاح المعقادات جمل  
 الله الوجود بجبال ذل القام الوجيه وبلغ من ضيق الدارين  
 ما يرحم وبلغنا فيه فوق ما نرجس ان هذا العبد قائم  
 باعباء العلم ناشر حسب الكفاية لواء الشان والاطناب  
 فيما يشهد به سائر اسباب دافعا بحور البركة بلا منشد  
 لولا غفارة الاجاب ما وجدت لها المنايا الى اسرافنا سبلا  
 شراعود فاعذ جنابك الموكدة الاضا ان تخلف حاله  
 مع محبيه في الشدة والرخا فالعبد له فيه ظن جميل  
 والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وقد وصل مكتوبكم الشان  
 المذهب للمؤمن بكل اعتبار ومجملته بالوفاء من البحر والقافية



فيا فضحة من قرن فسكاه بالجمال في مثل هذا المصنفات  
 ولكن وثوق في تذكر بالصفحتين على بعض نظم بالكلف واجهه  
 وعلى صنو كرمولا الشارب العالم المهاب وكل من قدح  
 شجرة العلم واليتي دام لهم من يد العلو والارتقا وكل  
 من ينسب الى ذلك المقام **الكل المحبة والسلام اجواب**  
**استمع الله الملك احواد** حياة ساله من شوايب الزكاد  
 واستوهبه سعادة تمام عنا اعني الخطوب وسيادة يسلم لها  
 تفر الاهد القلوب سيدنا الشيخ الامام العالم العلامة  
 اكبر الهام الفاضل الفقيه جمال الامة والخطباء كما الازمة  
 النجباء المخرجة ذروة منير البلاغة واللسن المخرجة ربيع  
 الفضاة على الاسلوب الحكيم والمفاهيم الحسن ذي الفضائل  
 التي هي في جبهة الافاضل غزه والتمثيل التي لم يترج افق  
 الكمال محلة شمس ويده صدق المدرسين جمال الصلي اللعين  
 حضرة مولانا الخطيب عبد احواد البرلسي الزايت الفاضل  
 من فاضل فضلا ليله تكتبي وينهي بعد اتخاف مجلسه الذي  
 هو مجمع الفضائل ومعه كل لبيب وفاضل من النجباء  
 المسكين الشذا والتسليمات التي يد لعلوب المحبين انفع  
 عذا والدموات التي لم تزل في فها بط التز نل شمع  
 والتبيلات التي لم يترج في معاهد جبريل تتلى لتتفع  
 البقا على ولا محتاج مدعيه الي شاهد وبرهان والاكمل  
 على محمد يصون عن النقص والنقص اذ صان عنهما عبدة الرحمن

واما الشوق

واما الشوق الي تلك الطلعة المرسمه صورها في مرااة ضياء  
 والذات الذي لا يمكن ان يشدها وفي غيب ظاهرا عن عياني  
 فاني لا اشهد جميع الاجسام الا وهي مراني بمشاهدة ذلك  
 الجمال ولا اعهد شيئا من الاجرام الا وقد اشرف فيها يد من  
 ذلك الحال فاستراسه الذي توالى الاوه وتنازلت  
 كبريا وه ان يحرس هذه التدرج من الزوال وان يمتع بتعاقبه  
 السحب والاتباع والال هذا وان تلفتم الى احوال هذا  
 المجلس الودود والمتخصص الذي لا شق له حمل عبء المحبة  
 ولا يودد فهو ذووه بخير وعافيه ونعمه واخوه وافيه  
 وصدركم الكريم والخطاب المشتمل على الدر المنظم فسر  
 السراير يوروده وافر الناظر بالتفزه في روضه وروده  
 سيما وقد اشتمل من فوائد الاخبار وقايح الامار على ما  
 اتخذه المسامح شوقا وتلي في المجامع صوفافضوفا فقلبت  
 اياته في المجامع وشكرته غايته من كل تال وسامع ولا رخت  
 فوائدكم تتلى وعودكم تتري هذا وان تلفتم الى احوال  
 هذه الديار وانا رهد الا قطار في بناية الامان ومناهية  
 العدل والا طمئنان وجران اللطف الا لي اهلها في رضا  
 الاسعار مع بطوسفا من الغلال الواصل من هاتيك الديار  
 لكن تحقق بذنر حقيقة ما نقل في كتب الاخبار من ابحر القديم  
 الموجود بانس الكعبة الشريفه ذات الاستار فكتبوا بافيس  
 انا الله ذو بكم ارضه وهي خلا واغليها ولاي ملا لكن ضعف الايمان



وقل الايقان فقلب على غالب الناس عدم اليقين وترك التوكل على الله  
 كما هو شأن المتعدين وقد اسانا ما اشتمل عليه الكتاب الكريم  
 مما جابه تعدد العزير العليم من وفاة النبي الامام جمال علم  
 الاسلام مؤلفنا الشيخ عبد الله الخراوي لا زال يزدلف الى  
 الجنة ويأوي فانه يترجم برحمته حرمانه وبسبكه الفودوس  
 اعلاجنا وبلفنا ايضا ان المنه انشبت مخلا بها بالشيخ  
 المذيب وما خشيت سطوة التي ترجع القلوب وتذيب  
 لكنه فام تسطره لنا في الكتاب ولا يحتم اليه في الخطاب  
 واما الداهية ام طبق الفاز له بفتان ابي طبق فقد طبق  
 خبرها هذه الديار فالله يترجمها بالفتور يوم القرار  
 ويرجم جميع اموات المسلمين ويرجمنا هذه الامم تنظام في سلام  
 اجمعين والسلام **وذكر بالله كتاب من ابي الوفاء الكبير**  
**ما هبت فسمات الاعضاء** على رايض الافقان فاغر ورق  
 من الغيث بوابل هتان وترنمت اطيارها بالهيب الالهان  
 فاعربت فافخ في الضمير المستر واظهرت الوجه والاشجان  
 باحسن من تيمات طيبر من صبا نجد ولطفك يروى عن نسيم  
 اخزام والريز تكتسب من فحارتي روضات الزهور  
 وتفوق على قلايد الخوري في اعناق احمر تهدي لحضرة العلوم  
 والعارف وكعبة الفرايد والفرايد والطايف علافة  
 العلم الامام غني الله الاطلا القطام يعني بلد الله  
 احكام قد مزم والمقام وتلك المشاعر العظام من ظم

فتاواه

فتاواه ظهور الشمس رابعة التي ربهوت البصار والابصار  
 روح جمان العلم والعلم اراخل من الفضائل والنوازل  
 في ابلح حلال مولا فاصيد الشيخ وصيه الدين عبد الرحمن  
 بن عيسى بن مرشد ارشد الله بعلومه العليا وادام الشفع  
 بقوايدك وفرايدك التي عقدتها الايدى فستظلم وبعد  
 اهدا السلام الاقدس والشوق للافتقار اذا على الدعاء  
 لكم في الليل اذا لم يحسب والصبح اذا انتفس ونلتبس منكم  
 ذكركم عند البعث والحرم والحطيم وزمزم وفي البحر والمزيم  
 وعند ما هذه الاجابة والقبول بلفكم الله المطلب والمأمول  
 وكن خير عافية ونور وافية ونحوها من الله تبارك وتعالى  
 انك قد حفظكم الله بكرامه الملائكة والسلام **فكان اجواب**  
**الغياض على الاشجار** باطيب صدا من تحف الحيات المباركات  
 واعذب من ندى من السلمات المندارات التي تحلها صبا  
 المحبة والوداد وتشمها شمائل الورد الكامن في القواديق  
 بعير الفتا الذي يباح المسك الاذفر وفياذح الوار  
 والجرير ينبعث من فخله لم يشب ودهر ياروسميه ولم  
 يشهد هدم بما اوجبه نقضه ورفعه غيب دعاء رفته  
 ليدي الملتزم والمتحار والحطيم الذي يحطم الاوزار  
 فلتقاء ملائكة الاجابة بالقبول وترفعه الى موطن الدعاء  
 المحبول بان يدعى الله للاسلام والمسلمين ويؤمن بالله واليوم

فما يكثر



ببقا مولا الامام العالم العلامة الهام الكامل الفهامة الجبهة  
 الاوصد الاستقاء المقصد الفرد الملافه كشاف مشكلات  
 العلوم طلال بعضلات الفهوم مرجع الامة لدى الاوصد  
 المدلهم مشرف وهايق الفتاوى بوقيعه بوق في تمارق  
 المسائل بتأصيله وتفرعه صدر المدرسين بغيري الملمين  
 جواهر اهل الافئدة والتدريس كالذهب الامام محمد ادرسي  
 مولا ناسيخ الاسلام ابي المواهب الصديقي معني السلطنة  
 الشريف بمجرب من بصر المنفعة ادام الله قلايد قوايده  
 في الاضياد وشرف بزواهر فرائد اعناق العباد وبني  
 اليه ادام الله نفعه عليه البقا على الود الاكيد والسوق  
 الذي لا يبرح كل ان يزيد وقد كان يتمني ان يزول  
 ذلك العطش والاوام بروياهماكم في معاهد البلد الحرام  
 فلم تسعف يد القدر ولم تنلف تلك الاقطار وقد  
 ذكركم النمل بشفاعة الله في ضياء هديته ومعاهدتي  
 وزدلفه وقدمكم في الدعاء على نفسه فضلا من ذوبه  
 وابناء جنسه قرن الله ذلك بالقول بجاه بنين رسول  
 وقد كان اجمع في هذا العام كبير واجج اكبر وشملت المفقه  
 ان شاء الله كل فاجر وبسر ولم يقع بحمد الله ما هو المتوقع  
 عند اضطلاع اصناف الناس واختلف الانواع والاضمار  
 من الزور والفتن والصور الموصية للاجني وذلك  
 بملاصم خاطركم لاهل هذا الحرم وتوجهه الى صمائه بالاداد

الذي هو

الذي هو اعظم مفتن فاستقر يد يد المرد وقية  
 شاملا لسائر المرد وقد وصل الكتاب الكريم المشتمل  
 على الدر النظيم المعجز نظم البليغ من دام ان ياتي بسورة  
 من مثله الفايق فتره البديع على المنثور المتخلل  
 بطل فلذلك عجز المخاطب به عن ان يعارضه  
 واقصر المكاتب به عن ما كان يتجر من الحارضية معترفا  
 بالقصور والتقصير ناكسا قلة على راسه كالمسبح فاكس  
 تعال بيقينك للمحققين اماما ويلقيك منه تحية وسلافا  
 هذا وما طهرت به تلك الحاشية الرقيقة عن هاسك  
 العبارات الرائعة والاسرار الرقيقة المشتمل على التنا  
 عالي شيا بل سيد العزرا الكرام وايد الكبر اذوي الاحترام  
 جمال الدولة الشريف الفمايين في الاصول المنفعة الخاقانية  
 موكد اكبراته وموسسها منسب المبرات وغار سرها  
 حضرة مولا العزير احمد باشا حافظ الاقطار المصرية  
 وسائر اعمالها السنية فقد وافقت الاجماع في نشر  
 صفاته التي ادركها البصر والسماع واما التماسك  
 الدعالة منا ومن تنوخي فيه من جيران الحرم وسكان  
 هذا القطر الشريف المحترم فهذا سي الخوجكم فيه الي  
 تنبيه ولا نبيكم فيه الى سارة وتنويه لان قد  
 استعبد القلوب باحسانه وملك رقبه بامتنانه كيف  
 وقد تحفل لهم بالاسعاف والامداد بتجهيز بالمزملات



بتلك البلاد فلا يزال يواثرها عليهم برا وجرا ويواصل لهم  
 مرة بعد اخرى فالتدبير شبيه باحسن الثواب ويجازيه  
 بحجز اليوم المأب وديم دولته الزاهرة ويقم صولته  
 القاهرة انه ولي الاجابة والقبول سيما والوسيلة  
 في ذلك بنية الرسول ولا برهته في غنة عالية ورتبة سامية  
 والسلام **وقد املت نسائم الصبا والقبول**  
 وما برحت غصون الرياض بالحزون والسهول وما برحت  
 فواضت القياض على فقايع العرار واذيت بلايا البلايا  
 على بناير البرار وما صدت حامي الحرم الا منه فحكت من قلب  
 كل مشتاق ساكنه الطغ من ثنائره وتنظم وتحيات تبدأ  
 وتختتم **مدح في يد الدهر معتمدة الدور** وعلاوة الدنيا على عرش  
 مدرر بيت الله معني ملوكه **ومر مع اهل البيت في كل مشهد**  
 تقاصرت الافهام عن وصف ذاته **فقط مدحى باللسان وباليد**  
 مولانا وسيدنا علامة الدين **وخليفة ابي حنيفة النعمان**  
 معني الانام ببلد الله احام **مولانا عبد الرحيم افندي**  
 المرشد المعني والمدرس بالحضر الشريف **وناشر العلوم**  
 العقلية والتقليدية **بذلك المحل المنيف** لا زالت وقود الافادة  
 عنه ناقله **ويعلات الاستفادة اليه راقله** بعد  
 عرض المحبة والاخلاص **على سدة العلية** والاشتياق  
 اليك هت ذاته لجليه **هذا المحب عنده من الاشتياق**  
 ودارة الم الفراق **ما تقصر عن ادناه البعد** ولا يخط باقله

الحمد

الاستغفار

الحمد والمصداق مولانا محمد بن عبد الله حنابلة **وتتبع بروايه اجابته**  
 عدم نسيان هذا الداعي في تلك الاماكن المظلمة **والمك هذا المكارم**  
 المنورة وان الانبياء من شرفه ببعض **وكما يتبعه الشريف**  
 ليحصل له بذلك عز يد الخط والشرف **فانه لا سرف في الحسير**  
 فانه لا غير في السرف **وان النفس ولده محبة سرف احمد**  
 من الرعا بان الله يوفقه للاشتغال **بالعلم الشريف** واكرم على  
 تحصيله والرغبة فيه **وهو يقبل اباؤكم والسلم فكان اجواب**  
**ما نظمتم في سورة القدر ابي من جواهر النجاة** ولا رقم في  
 صكوك العهود **ان هي من زواجر الريحية المنبقة عن و**  
 اليفير البعاد **وعند الانقضاء بناء البلاد** بضمخه بعير  
 النسا الذي يهر العبر **ونحدر نيره فقتت المسك الا وفرد**  
 مشقة بالدعا الذي لم يزل في دضان الاجابة **يرفع عن**  
 مواطن الزنا به لا يجب ولا يمنع **بان يدوم الدقالي بقاء**  
 بها المولى الامالي **ويقيم سنا الرب العالي** ببقا مولانا  
 فخر الوفاة والحكام **ذو الولا اولي الاكام** العلامة المفيدة  
 الفهامة للنجية **بحر الفوائد المتلاية** لا تيسر **معدن الفوائد المتعالية**  
 معاليه **احاير لكل فضيلة** احاوي لكل فضيلة جميلة **ذو الوفاة**  
 واللسن **والسماحة اجمار** على الاسلوب الحسن **جامع المعقولات**  
 والمفقولات **محرر الفروع والاصول** حقة مولانا حسن  
 افندي التميمي اعلا الشان **وزاده رفته ومكانه ونهى**  
 اليه **البت على اتود الاكيد** والحمد الا طيد **واذا الشوق الى كلامه**

ما يري على شرفه على الرقي  
 ثم علم السالك في القاف  
 بغير الشوق من محبة  
 بالضم والياء على المرو  
 محمد بن خضر ربيع  
 في علاها على على الفقد  
 از حوت لدار وفا عطف  
 مارات من لم تر عيني  
 عالم جامع لكل كمال  
 فهو طوكل صر وزن  
 صدر الذي والعفا بول  
 في ريد ولم يشبه بشي  
 وسلي صف الفسارت  
 جاية المرقن والمورين  
 صور هان زقور بان الا  
 سم نيا الي المسمى بعين  
 دام دهر اسلفا ما رحي  
 شافى قد رة على الفيرين

الحمد



أعرف  
الفعول

وكما له فشي لا يكاد يوصف ولا يصح التعبير بالاسم في  
ولو لا هذه الكتب الكريمة المشتمل على الدرر النظيم لكان القلب  
بله والعقل يشتهه فيأله من كتاب لم ينبج على منوال  
قد يجد وخطاب اشتمل على الدرر النظيم قد عجز الخاطب  
عن المعارضة واعترف بالصور عن المساجلة والمعارضة  
فلا يبرح ملتصق بعلو على البلفا ببقائه ويسوع على الوفا  
كلما به هذا وان تلفتتم عن الاستخبار عن احوال هذه  
الديار في غاية العدل والايمان ونهاية الرفاهية  
والاطمئنان وجميع من تعرفونه من حيران وتالفون  
من اعياننا بخير وعافية ونعمه وافيه وعندهم من الاسواق  
الى رويانكم بكم هذه وجد لنا بكم العهد في  
هذه المعاهد وقد كان اجمع في هذا العام كسيرا واجم اكبر  
وعمت المفرة انما الله كل قاجر وسر ودعونا بكم بئذ  
المك هذه وعمنا باله عاكر ولدكم ووالد وخصصنا من  
بينهم من نوهتم باسمه والتمسم الدعاء بسبحه وسوا الولد  
الاجنب الارشد الموقف العبد سيد احمد فانه شدي يقشيه  
نشوا الصالحين ويبلغه رتبة عبادة المفلحين ويقربه عات  
ذويه ويمتعه به سائر محبيه ومن اعظم منة اسديتموها  
البناء في هذا العام هو التوفى بجامع الكتاب الجليل  
العام وهو الشيخ العارف واجامع انواع المعارف سكر  
المشيخ السالكين والاله الصلي انما سكين الشيخ محمد الحري

فمن ان

مقصود  
العلم

فشر فناء الاجتماع به وحصل لنا الانفس بسببه فلا  
سببا لا يصل كل خير اليها ولا بر حمة تنعمون بمثل ذلك  
عليها ولعل الله يهدي لنا اليك الاجتماع بهذه البقاع  
لتحظى بروياها لك بهذه البقاع وتكتسب من ذلك  
الكمال وتمتع الابصار برويا ذلك الجمال فلا تزلتم  
في غمرة سامية ورفعة باقية والسلام  
اللهم اقم منار العلم مرفوعة وادم شمل العلماء  
رومن الفضائل لا مقطوعة ثمرة ولا فتنة بقاء مولانا واسلم  
عمد العلوم وصفي شجرة المظوق والمعلوم طراز عصابة التحقيق  
ودافع رايات التدقيق منتهى آمال الخاطب والمورد العذب  
الذي عذب ودره لكل دار وساربه من فاج منه منم  
ما فاق شقائق النوان وافخر بوجوده فذهب الى حنيف  
النوان ووجه الاسلام وعلامة الانام حضرة وكنة نافع  
بلد الله الامين والموقع لنفع اناس عن رب العالمين ووجه  
الدنيا والدين ابي عسيرة عبد الرحمن بن عيسى بن رشيد لا زال  
يبدى للطلاب وسرشد ولا برحت فتاواه منشورة ووجه  
في تكملة الماشق فأنوره ورد معارفه بالابحار اكرم منشورة  
مقنة السادة الاشراف الكرام حماة بلد الله احرام هذا  
والمستول على تلك المسامع بعد ما يليق بتلك الحضرات والجامع  
من تلميذ ذكيبه وحيات مسكبه اعفانها ركية واثني حبا  
يطاق وان كان واجدا ما يطيق عنه الدفاق الزالة  
بارك الله على من في دابة نفتم



في ذلك المقام يتسوع العلوم ومورد هاء. وورد الظالمين  
بام القوي وابن ورد هاء. وان تلفت الخاطا العاط. عن الاستفسار  
عن هذا المحب القاصر فهو على ما يشهد. بشكر الله على كل حال  
ويحمد. والسلام. **وكان عنوان الكتاب المذكور**  
التي تحاله الدنيا وزينة اهلها. ونعتي الدين في العلوم من ورد  
اولم الكه العرش نشر علومه. بام القوي للقاء والتردد  
**وقد دله هذا القدر** ان اسرف ما سارعت فحول  
الرجال بطاقيهم. واقل ما تضارعت الاما جديا وصافه  
وتراضعت الاما مثل الاخلاف ديمه. انتهان فرصة معروف  
تد فرمعا دا وزاد. وانتدار اوبه جميل تمل الاستغنيين  
مراد. اما والله ان مولانا ظله السر ظلل الفضله وارفضه. وتوافق  
كرم زارفه. ومده في السعادة مده. وجعل بينه وبين الحق ادث  
بان ث الله سدا. ورفق قدوم حيث كان للرحمة عبدا. كخلف  
بان ليصح وهو ابو عذرة اغاثه الملهوف. وبسج وصره في بحر  
اسد الموهوب. فانه الزاخر اذا كان عنده البلاله. والتمس  
اذا كان سواء الهاكه. لا زال را فلا يعلمه في حلال السعادة  
وجليل اليباده. بالفارامه ووراده. في نعمة عذراقة السج  
وفضل وافه الكتب. ومجه تحده السنة الكتب. وما يتد بانيه  
يمل اعداه سحيف القلب. ام المروض ان القلب متطلب  
شوقا الى لقاءكم. والقلب مصغ لما يرد من تلقاكم. وقد  
كبتا رقيما بعثناه الى اعز كهف مولانا السيد محسن ابد الله

وهذا هو

وصان صولته بما استقر عليه الراي في تحرير احاديث النبوي  
والمسجد المصطفوي. وطلبنا من حضرت مكنو با خطابا  
للعنير اصر باشايد لك. وان هذا الراي انفع الوسايل  
عند الله واسهل المسالك. ويكون في هذا الكتاب مدحة  
الحكم بما يليق من الاوصاف العلمية والعملية. ويكونان  
متين. ليعتق احداهما عندنا بقرينة وتوسل الاخر لا يتكسر.  
القيمة العلمية. ومتم بتفضلين. في عزه وبيادته وتجاهه  
وتكثرت. اعني والسلام. **فكان الجواب عن هذا الكتاب**  
**ان اسرف ما نفع به عبده الكريم** والطف ما سمح به له في افاضة  
القول له هو الراي السديد والفكر السليم. حتى نعت حتى ذلك  
كافة البشر. وجزوا بانه العقل المجازي عشر. فتوقضت لك  
الى ادراك غايه مالا انسان من القوي والعذر. وتوسل به  
الى زكاته ما سبق به حكم القضا والعذر. فكان ذلك  
برهات ان هذا الحكم من المعقول. بالتشكيك لا المحذور بالمواطاة  
اذ دل ذلك على تفاوت افراده في القدر المشترك الذي وافق  
فيه الغيرة والطاه. فبحان من قاتل بين افراد الانسان  
وهضمت شامن هذا النوع بالاصابة في الراي والاحسان  
فلا زال فطر الحكم الراي سديد. ومظهر الكرامة حية. هذا  
والله نهيم المتخلص في ووراده وولايته. ويبدية المتخفص  
به عايه وثباته. ووصول المثال المتعالي عن مثال المتراخي  
عن مشاركة الاسباه والنظائر والاستاء. فقابل بما يليق به



من الاعزاز والاحلال وبادر الى العمل بمصنوعه مع غناية  
 والامتنان. وكان صله بوصوله تاضر الى حين تازيح  
 الكتاب. وقد كتبت سابق اجوابه عن زبدة المقام الحسن  
 العالي اجاب. حبما وقع به من تلك الحضره الا التماس  
 قمايه عين برام بشمال تلك الشايل وما س. فلم  
 وقف الآن من هذا الكتاب على طلب نسخه ثابته لتكون  
 المود جا لما كتبت به الى الحضرة العاليه بادر الى ذلك  
 فلم يزل يوافق المرام والمراود. وظل يلقى الصواب والراد  
 وقد كان التماس قضى غايه العجب حيث لم يصل اليه من  
 جنابكم كتاب ليقتضى من صحت اخذ به ما وجب. فظن ان  
 التقصير في الوصول انما كان من ذلك الرسول فانه جسم  
 عنده الى ان اقصى الحال. فصوله الى فكر المكره بالذات  
 ليقتضى بعض مطالبه المامه من هذه الجهات. فوصل به  
 في يوم مبارك ووقت سعيد. فقدم المخلص وقت سرور  
 ويوم عيد. فمذا ان الكتابان واصلا ان اليكم والتحجير  
 في اربال احداهما مع الفيه عليكم. ويلتمس الداعي من تلك  
 المرام. المطبوع على الصفا والمراحم المجموع. عن غنايه  
 الوفا. ان يلج بذكر اسم في حاشية الكتاب البعوث  
 الى المقام العالي اجاب. هو حضرة آصف الزمان تاسر  
 القدر والاركان. يتعنى بيان اخلاص هذا التماس في ولايته  
 وقياه في هذه المواقف الرغيفه بمجاوبه دعايه وشاربه

انوافق

كتابي  
 كتابي  
 كتابي

ان وافق ذلك رايدك السديد. وطابق النظر احميد. ومهما يكن  
 من المصالح واكتم. فالمخلص قائم باعلى ثبت قدم. فلا خلق من  
 دعاكم المبتول بجاه حضرة الرسول الا اكرم صلى الله عليه وسلم  
 بقيتم في غمره شامحه. وقد قيمتم الى ربه باذنه والسلام  
ورد اليه هذا الكتاب لقد سرني ما قد سمعت فتمت لي  
 بلذته هذا المدام فاسكرا. وذلك لما ان عند الحق راضيا  
 لا عليه من بعد الضلال كبرا. قد ونكها نعتي الانام حقيقه  
 وانا لند جو افوق ذلك مظهر. حرس الله على العلم واهليه  
 والفضل وذويه. فكمه سيع وورانا شيخ الاسلام مفتي الانام  
 ببلد الله اكبر. الشيخ العلامة المعتمد. ولا امام الوفا من المعتمد  
 سيد الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عيسى بن مرشد. امته الله هذا  
 الوجود بوجوده واداره في انما فقيهي افكار سموره. انما بعد  
 فالمالوك المخلص الداعي سره ما وقع من عود الشيخ الى اهل بيته  
 ورجوع الحق الى اهل بيته مطله. من حصول المندس. لحضرته المرام  
 المتسم. واكرم على ذلك. وله المنة على ما هنا لك. اسأل الله  
 المنان. ان يجعل مناصبكم تشر في بالاضافه العلم واتباعكم  
 هذا الزمان. على برغم اهل الكبر والعدوان. هذا وقد كان  
 المملوك ربما يطلع وتشتوي. وتشتوي قهرا خوف. الى روياد انكم  
 السنيه هذه السنه في الطائف. فاكسرت الاريام. ولا صغر  
 منها لبعده كذا لاخر افها عنه من غير ذنب ببعض اقسام. منه  
 اباد هذا اخافنا في نفوسنا. واسفنا فتمت بحسبكم. ولا زالت

بقيت نساء لا تزال غائبا بحال حسن الزمان وطيب  
 ولا تمانى لكانه كذا كذا



اوقات المندوم كيد. وساعية راشده هده **فكان كتاب**  
 ان الطيف ما تجاسبه به سليل الرهاني. واسرف ما كتاب به احاده  
 على يوحنا الازماني. هو مقابلة تشكر المنيح بما اوجبه. والمفضل  
 ان تفرها وسبب. فلا رحت براعتكم تصوغ من قرفل  
 ما يبيد في قوالب تهنئة المحبان باحسن ضمام وصانع  
 ففقد وصل اوصلكم الله وقد فعل. وبلغكم كل مراد ورام واسر  
 كتابك الجليل. وخطبك بالبلغ المستبين. المبني عن تحليكم بجلي  
 المسرة. وتحليكم في ارايك ايجور ان فيه الاسره. حيث  
 بلغكم ما بلغ الله تلك المدارس من احباركم. بقدر ان سحاب  
 العلوم بعد ان فاقته في المحول على الرطل والدارس. فاعاد  
 بعد ما المدرس. بعد ان طارت براه اجمالها المدرس. فعا  
 الرشي الى محله. وسبق المدرس الى محله. ففعل ان الله قد تنفص  
 بعد عيوس. قبيد انما يوس. وهذا ببركة ملا حظ  
 الارضوان. الا انما اباله عوارس التي لا ترد. والقبيلات التي  
 لا تحجب عن الاجابة ولا قصد. وقد افنت الفقه في درس التفسير  
 وكان ابتداءه من ايات الصيام المناسبة انشاء المبارك القيد  
 بالتفسير. فخص جميع الاحيان من المدرسين. والعلم المعه من  
 فطالت الاجابات والمجاولات. وسلمت الصدور من الاغصان  
 الناسية غالباً من هذه المحاورات. وكان يوم اشرفت  
 فيه على الفضائل. وطابت به النفس الافاضل لم يشبه  
 سوري لم يحظ بحضور ركود فدايج. لتجملوا محاسنهم بجاسة البصر

الغنية

الغنية عن حاسة السمع. لكننا نشهد سؤددكم اياه بالحال  
 وانكم لا تغارقونا بالروح ان تاعدت بين الاستباح الموالي  
 فاصعدنا بقدركم العيني. ويقر بكم من العيني. ولم يفعل المخلص  
 بما تضمنه ذلك الكتاب. من فتح الاشارة الى لطيف العتاب  
 ولم يكن ذلك الا مراوحيه. الا محض العذر والاي ولا بد من  
 اعتابكم ولا ميسر من اعيت. دعم في غمره دايه. وقد فقهنا ناسه  
 لانا به. وقد بلغنا سلاه من سلم عليه. وادينا ملك الامان  
 اليه. وهم بعيدون اليكم اصناف. ومنهون انكم شوقا  
 سلب الفواد شفافه. وقد وصل بالاصح الامام مبرك قادر  
 متلفا بطيئسان الخط. راقيل هذه الجمعة الى ذرة  
 المبني المستطاب. نعم عليه بالبا من خلعة تحاكي الروصف  
 المنج. وحقوق زهر النجوم اذ هي انهي وابع. ولتيلطف  
 مولا نادى لجناس القلي اقل يتفطر. ويتفطن وللمنة النكتة  
 اقول شكف. باهدا سلام ينفق نشره خيال السلامه. ويخل  
 عطره شيخ الروض وخرابه. التي من قولي قد رها وسما. وظلها  
 في منازل الفضائل فرقة اسما. وبذا الاقتر ان بليلتي  
 لما صاياه من الحال الراسي والعلم الراسي. هانوا نا العاصي  
 تاج الدين. ومولا نا الذي محمد اكليم. واعز زها بعز زنا  
 شقي عليه الفضائل بما شني عنان المكاني والمسالمة. وهو  
 ولينا الا عز المللا اهد بن جعفر الواعظ. لا زال يحيي ميت  
 القلوب بماله من الضايح والواعظ. وكل من تمل ذلك النادى







محمد الصديق البكري. اوام الله اعلام الامم على هامة الفريد خافوا  
واتبعوا النبي والارباب لمرام المنف موصفة. وبينهم اليه بعد  
اهل اسلام ما العنبر الا الى شذاه ينقلب. ولا القدر الا ان  
ريار به يكتب مشغعا بقاء مرفوع في المستجار والملازم  
موضوع في المضان التي ينشبت في ملازم. بان يتقوى الله  
تقوى هذا الوجود بوجوده. ويرى في كمال هذا المودع لعل  
هذا وان لاصت منه بارقة النفات. وسال عن بعد اقصاه  
له من اكل الصفات فهو ذووه بحيرة عافية. ونهية بركة  
انفسكم الطاهرة من شوائب الاكدار صافية. هجر اهكم الدعا  
بمنه المشرع الرفيع. والى على تمالككم احكام اللطف  
واما السوق الى ذاتكم الزكية. وسما تكم الذكوة فما سوق الخليل  
عند مفارقة الالف الفرير الاقطرة من قطرة. وقد كان ليع  
نفسه الواو بالسكون بحصول الاصحاح. ويعني عنده المرها  
بالاكتفى لسانا للقاء بهذه القاع. فلم تسعفه يدك الا قد ار  
ولم تتم له هذه الوطان والاطوار. لما حدث وعرف  
من تلك الاحوال التي هي في الحقيقة احوال. ولا بد من خافوا  
اكتلف در تكون من اوف الابدال. ولا شك ان في بقايتكم  
بالتك الاقطار بقلب الديار. ما يبادل الحج في الشواب  
لما فيه من اطف النائرة التي تارت به تك الاقطار. فذم  
منها البقع والطفل منها شاب. ففسا الله ان يتقوى ستره على  
عباده بل مبيلا. وحيث سفي الفقة بركة دمايتكم تفلوا.

والله

الاعجاز  
مرد اليه قباب مودعة الي علم البلاغ. التي اقترع على سورة  
المغفرة بالفضاعة اكالة من الغراب مع رعاية الاعجاز. مدام  
يعرف من نوره عبيق المسك. معلنا بان طيب طيب سمسك  
المتنبط له قاتق الطوق بغير فكه الناقب. محمد سيد الامم  
الفرقانية بعلمه الصائب المستخرج لدر على الاصطناع  
والمنور طق الوصول الى مجمع البرق البوا المعيط. من كل حال  
علق بعلاء وانبط. روح ديمان الفضائل عن الموالاكري  
الاراة تل المورق القصب في الاشكال. والعقد المهند  
في كشف المعصلات. العنق تقام عن الاطناب. المبرم بالفضة  
والبلانة من امة الادب بخلق اسلة وكما ب. شيخ الاسلام  
نعتي لله الله احرم. عذرة الامام المشتمر بحسن الاوصاف والالطاف  
المنشدة ذكره في مسير الاقطار والافاق. من سدة ملك هذه  
محامد الرجال على الاعناق. عند ما بلغت من السمع مبلغ الماشية  
بانقار الاجماع على ذلك والاتفاق. سيدنا الامجد وسيدنا  
المغفرة زين الدنيا. ووجبة الدين عبد الرحمن عيسى عليه  
الاراة وبان العلم بد قاتق فكره ما هول. واندية الافاضل  
بعواطف فضائله مشموله. اماني امني لا ارضي بواحدة.  
حتى اصنف الالف امينا. هذا وان تفضلتم بالسوال  
عن احوال اهل محبتكم فاضبارهم زاهية. ونعم صافية غير  
ما كنا نوده. ونترجي وقوعه ونقد. اقطاف زهرات  
رياضكم عن عيار. والارعة انما رعلوكم التي هي في النوا



لكن اعانة المعاد من عن الفوز بهن الاخر اخطر خصوصاً بما  
 البال سقلا. وظن ان ذلك من العليا جملا. يعود المدرسه  
 التي شكك لكم الحب عقب موت الوالد من جهة شدة ودها.  
 وتقر الاطباء فيدها. فاقرب ذلك من يارة التقيده  
 بالقاء المدرس فيه. لخصوص الانتفاع لطلاب و ذوي بها  
 وان تلفت مولا نال الاخبار المصريح. والحوادث الواقعية  
 تخدعهم المساك القلعة. وكل سل حسامه ورفعه. وضفوا  
 بمنق كات الروحان وحلة من الداخلين في الدوله والعيان  
 وطلبوا حرة انصار. فبعضهم اجده في الاختفاء. وبعضهم حدة  
 في الفرار. وبعضهم نفى. وبعضهم شرط عليه ان يكون كالمختف  
 واخذت اموالهم. وتشتت اموالهم. فلا صور ولا قوه. الا بالانه  
 وناسي في البعض منهم لقول الله. وانفق افسنه الا تصيبين  
 الذي ظلمناكم خاصة. وقد عاهد مولا نا محمد بن محمود. ودين  
 قائم تعام غرضي زاده بعد اكمه واحمود. وقد تلبس بميدانية  
 السليمانية. المروحة لا علم على اكنفية من اولاد العرب.  
 وكان الداعي لبيان هذا الشرط والسبب لما وصل تقريرها  
 للمجد من الديار الرومية من غير تفكر منه ولا روية. الشيخ  
 عبد الحميد الطوسي. وغيره طاف عليكم انطباق هذا الشرط  
 عليه صنف صانع وجود شيخنا العلامة محمد بن المحب. فان  
 انتزاعه منه ولو على وجه النسيان مما يعجب. ووعده طاق  
 طلبه بالوراثة اول العقدة. ولعل بعضنا يحضر من عرض واقعه

واما مدرسة الاشرفية فقد تفرقت لمولانا واستادنا اخي  
 احمد بن حسني قاضي الدين الماوراء سابقا يدلا عن مدرستها  
 الشيخون. ولعلنا انتزاعه منه باعتياده. التقرف فيه. لفت  
 جاء كل من ير **فكان الجواب** عن هذا الكتاب بما صدره **الشيخ**  
**التي نبي** من هذه العلوم والمعارف. ونبغ بها نثر الفضل  
 الغذب الذارف. وتغني على اخوانها غريب البلاغة. بما لا يسبي  
 القلوب ويطرب. ويثني في املود العواصم لما املته الشايم  
 من قالمخرب. هو صنف حار الروض للانف لا بسببه. قد  
 لعالت حقيقة عن ان تدرك بكناية او تشبيه. اصحت  
 الاناضل عن ادراك من امره الاخر حسري. وظلت عن بلوغ  
 مقار ولقعة حيرى. واني يدرك ذلك الشايم ومظاوله  
 واني الشايم من يد المناول. قد شرفت بحول من روى  
 للعارفين تاج. ولعلنا العالمين خلاصة ونتائج. المزد  
 اجماع لما تفرد وشدة. من لم تنال المسامح بغرايد فوايده  
 تشتت وتلتذ. صدرها فلذ المدرس. كما ان المجازس النجاش  
 الامام العلامة الهام الفهامة صدر المدرس. منيد الطالبيين  
 برلان الشيخ تاج العارفين الاميني ادام الله اجله. وبلغه  
 في الدارين اماله. سلام تشفقهم كما لم الزهر فينور. و  
 وتشفق شمام العنبر اذ بلوغ. مشغفا بدعا في ذروة الاجابه  
 لا يزال يصعد. وبالثلوث بالقبول من ملايكة السما يسعد  
 لرفعهم في مقام تحيط فيه الذنوب وتغني. ويقابله غلاب القيوب



بما توسعه منها وفتحها. وهو ذلك الملتزم الذي. وللوقوف  
مع التعريف. فقال من بيده ازمة الاجابة. ان يفتح له من  
القبول باب. هذا وان تفضل المولى بالسؤال عن حال هذا  
المؤمن المخلص. والداعي المتخصص. فهو بخير وعافيه. وفيه  
من الفكر من راحيه. هجره اهل العالمكم بهذه المشا عرو. والنبا  
عليكم بما يلائم به الحاس والمث عمر. وقد وصل الكتاب الذي  
قصر عنه التلغا قاطبه. واقصر الفضا ان يحاروا في ذلك منقشه  
وكاتبه. كيف وقد اشتمل من المنظوم والمنثور على ما يجمل التزجس  
والمنثور. ولا بد من فنيه امام في البلاغة. وهام ضاع  
الصياغ. فاعنى ف المخلص بالفضور عن عارضة. والتجمل  
عن ما جلت وتعارضته. فاعنى بيقينه والسعادة له رافقه  
والشهادة له عالمه واقفه. وقد سره ما شرفه من عود الدرر  
بعد شذوذها. ومحمولك الاوامر بعد نفوذها. حيث عاد السرى الى  
اهله. ووضع الامر في محله. واذكر في ذكر المدرس. انها امر بما  
سر كم خبره. وجلب لكم الباري بشره. وهو ان احدى الدارس الرابع  
الديمانيه. المشروط تدريسك مذنبت للعلم الحنفية لم تزل  
حنفية مكي. بيد اولونها واحد بعد واحد الى عام ثلثة عشر بعد  
الالف مائة مدرس الحنفية الموافق لشرط الواقف. فسمع فيه  
بعض الناس للتفاصي يحيى بن ظهيره ان فوج. واستمر احوال كذا  
الى ان فني ابله في هذا العام فني. فوجهها ولاية احم. وهاة  
السوي المتمد. لهذا الداعي الفقيه. واصحابه كذا ما اندرس من علم

واعادوا

واعادوا والحنفية ما اشترطه الواقف ان يكون لعالمها. فشرع  
فيه في اواخر شعبان. وكان المدرس من ائمة التزجس بل في  
تفسير اية الصيام لمناسبة رمضان. فخصه هو علما احم  
وانظم اليهم من المجاورين من صوم والكريم. فلكون احم  
بقارضة. انجز ذلك بالمناسبة للمعارضة. **شعبان**  
لمدنيا وول في خلاك وقد. حال سنانك دونهم وسنان  
وما تقمته الكتاب من خبر الفتنه التي اساتت المراسع.  
وتركت ديار من اصابتة بلا قح. فقد فاضرها اليها  
قبل وصول الحاج. فان ابن الحنفية وصل ليلة السمس  
والعشرين من ذي القعدة الى هذه الحاجة. فقال له  
لن يعيضمهم عما فات ووضي. ويطلع نار الفتنه فانها اشد  
من نار الفضا. بقيتم في سعاية ايديهم. وسياكة سرهم.  
والسلام على اهل البيت. **ان ادلى ما نافست فيه السطور**  
**والصدور** وتهاست به ثقل ورض الجور والسور  
وتالفت افوا وجنان ايمان لسوا طعه. وتالفت افان  
فنون العرفان بهوامه. وضمت اليرام بالبراع في العبارة  
ولضعت. وحاكتهم في روالهم فحاكتهم برود صنف  
وما صنعت. حراسهم الذي جعل صدر الشريعة منشرا.  
وياب العطا والى المنفق. واظهار الينا بجناح النجا.  
طار جسر الموصوف خير للعوص. واطاب هرة الخلف  
الوجود بر يا في سعادة من فرشت علوم الانبياء والمسلمين

في التزجس

معدوم



الارث المخصوص. مجمع بحري العلم والكرم. الراضع من تدبير  
 ما عند غيره الفظيم. ذوالدبر السنية. والافلاق المرضية. نجبة  
 المسادة الجلا الفظام. ذخير العلم وجوه الفظا الفظام  
 البحر الرائق. علامة الكارق والمغارب. من هو الحال بنو الهام  
 المراجحة باخص قدرة الذئب على الافقام. اجماع الكالات الاوابل  
 والاواخر. حازي قصب السبق في العلوم كابر عن كابر. عنصر  
 الفضل المرفس. كعبة العلم بالافنى. حاوي مراتب العليين.  
 مرجع اهل الدنيا. شيخ شيوخ الاسلام. مقتدي جميع الانام  
 مفتي بلد الكرام. سينا وموسى. العلامة الفند. من نظرب  
 الاسماع بذكره وتلذذه. وجهه الدنيا والدين. بركة العلم  
 العالمين. عرس امة الشريعة. واقام بقا طلبة المنفعة  
 واطال واطاب في المودة عمره. يدفع في الخافقين قدره.  
 واجزال له نصيب والوجي. ولا فلاحه بالسعادة اجرا. امن  
 الوردض بعد تحيات ازهي من رياض الازهار. وتسليم  
 اطيب من العنابر والعباس. واسواق تعارب عن غرام  
 اكيد. وجب ما عنه مزيد. ومودة تلو على عمر الافلاص  
 وقيد واخير. اثار الاختصاص. ان هذا المخلص على بالهدى  
 السيد الاعظم. والسند الاكرم. من اكيد الوهيد الذي لا يحول  
 وان خالت النجوم عن ممرها. وعظم الاتحاد والعلين الذي لا يزول  
 وان زالت اجال من ممرها. ولسان لا يبرح. ناسر الفضلك  
 وجانب لا ينكر حفاظا على ذكره وشكره. ولا ينسأكم من اله عابدها

دنو نسر

٨٢  
 ونو نسر ما به في دوام عن تكم سرمد. هذا ان تفضلتم. ومن  
 فكم سالتكم. فهو وسعد احد بركة دعائكم بغاية الصالحات  
 والفتاوى الشاملة. والله تعاراسا. ونبييه انوسل. ان يطوي  
 شقة الفراق. ويعرب ايام الدلاق. وانتم في الامان جادكم  
 الموان. والسلام. يعقب ل الارض التي لم يرل ساطها بعماء  
 هلال العيد. طالعا بار جابر الكوكب السعيد. ارضاهم بمرج  
 رياض باغضبان السياره معشيه. وغياضه بافنان العاده  
 مترافعه عن نصير او شبيهه. ذات المجد الذي مد على  
 قمة العليار واقه. والسعد الذي شد بيد البقا لطاقه.  
 والسويح الذي تحدا اليه كارب. ذوي المجد السامي لا محج  
 واليوج الذي لقد عليه نجيب. الي الفخر البادي الباذح.  
 برجع شمس العالي الذي نال مجول فيه الذرف. درج در الاعالي  
 الذي صاف العالي. والفق لصف. المستفقه بمقام المقام  
 الذي ترافق على الملوك مقامه. وخص بولاية البيت السيف  
 وحجره وحجره ومقامه. وتوفيت به من عراج ومواقف.  
 واغن به البلاء الذي تبوا فيه بادية ومكافه. وخدمه المسعي  
 في الذب عن حرمة الحرمين والطائف. وشكر منه ما رعى من  
 حقوق الحاج والمعتمر والطائف. اعظم ملك شرفه باسمه  
 المنابر. ونظقت بمدحته السنة للاقلام وافواه المجابر.  
 العبق في ميدان المعافرة حواده. الدابر على عاتق الكامد  
 نجاده. المشتمل على اجزات فواسمه واعيا دة. المهور بالبركات







مولارف

[illegible]

طوارق النسيم. بالطف من تحيات تدبر من احكام. وتسدي  
مهبط الوحي والكبر. ينصيرها الدعي الذي في الملتزم. والمتجار  
يرفع وتحفظ له ارضية العرب. لما تحمل عليه ويوضع. تضخم  
ايدي الملايكه. تجلوف القبور والاربابه. وترقمه في رواه  
الدعوات المستجاب. بان يدبر الله تعالى تاييد الدين. ويقيم الله  
البحر القاطعة البراهين. ببقا سينا احمر الامام. البجرة الزاخر  
الامام. متاج مغارق العلم الامام. بزمام مناطق الفضلا  
الكرام. الصلوة الذي لا يحاركي. الفهامة الذي لا يباركي.  
صدر صدر المدسمن. كمال جمال العلم المقدسين. رافع منار الفتوى  
قاصع من يضل عن المنهج القوي. شبح الاسلام. تاج  
مغارق الاعيان. بمهم وانام. بولنا ان شج ابي المواهب  
البكري. معني السلطنة الشريف. بالقاهرة المحروسه المنيفه.  
قهر الداعية بما ينيله من اعلا المراتب المتواضع على الفلك.  
وصور المناصب التي لم ينلها من درج في درجات الارتفاع. ولكن  
ولاد في عجم القاطع التي يوشح بها مناطق الافق والدرجيس.  
تاييد مذنب ايامه المطلب محمد بن ادريس. هذا والذي في هام  
ينتهي الخلف في ولايته. ويبدى به المتخصص بذلك من بين  
او دايه. بعد بث شوق يكاد ياخذ بالشفاف. ونش  
توق يقرب ان يذيب الملهج بالانلاف. القاع على عهد  
ينقضي البعداء. والاستمرار على ود ما شانه للالان والاخره  
والقيام بما يك عليه للاسلام من الدعا. بدوهم هذا الجهد

عائفة الصابون وورق



والهام الذي اجمع فيه ما تفرق في ادلي الفضائل اوشدة وقد  
 ادعى ذلك الواجب في موافق عرفه وشاهد في مزلوقه ويا  
 مواطن الجاهل ومعاهد الانابه قرن الله ذلك بالقبول  
 وبلغ كل مراد وما نزل وقد وصل اوصله الله كما به المهيول  
 وضطابه الفايق على الدر المكنون فتشرف الداعي بوصوله  
 وسر في حظه في ابوابه وفصوله فاذا هو الكتاب الذي  
 يحجز عنه قراضيه عدنان واخطاب الذي ليقر عنه جهابذة  
 قحطان ان لحظ منظومه قبل هذا هو العقد العزيم  
 او نظم مشوره ضيل في الروض الذي يميل اعضانه نشوي  
 من سماع التفريد فشكر الله انامل صعبته بجواهر البلاغة  
 ورفعة فلا يبلغ بليغ بلاغة اقام الله بقا برأ البلقا ببقا  
 وزاد ارتقا الفصحى بارتقايتكم **والسلام** صوته **بسم الله**  
 استوهب الله تعال عمره ويرا وعيشا في الولاية وعنده الملكا  
 وسيد علومه العليا وتاج تبارك القلم مني اللبيب بديعي  
 منطق وبيان السيد الله العبد الاطوار الذي اتقن العلوم  
 باقائه مفرد على الهدى واعتماد سحرات العصر الغفوي  
 لانواع العلوم والمعارف قبله الفوائد الذي بيته كعبة  
 لكل طائف ومالك مني بده الله احرام وتلك المشاء القطام  
 حاي كل حال وصاحبه كل اعظام واطلال على كل الانسان  
 ودور جثمان كل صفة من ظهرت فضائله وفواضله  
 ظهور الشمس العبة الهرة وقر الله تبارك وتعالى به البصير والابصار

هذا هو الكتاب الذي  
 في كل باب من ابوابه  
 ما لا يحصى من النعمان  
 والبركات والفضائل  
 التي لا تحصى ولا تعد  
 والحمد لله رب العالمين  
 والصلوة والسلام  
 على سيدنا محمد وآله  
 الطيبين الطاهرين  
 اجمعين

مفتاح

مفتاح كنز الدقائق يحايز في الخلافة احسن الخلافة  
 العالم الخروب كشاف كل تفسير موعنا وسيدنا الشيخ  
 وجيه الدين عبد الرحمن بن موسى ارشد الله العالمين  
 بفضائله السنية وطلد لا تنفاد الطالبين ربقة العلية  
 ابيه المعروض بعد سلام كانه انقاس الصيا والجنوب  
 اوبلو في المطلوب لومك هذه المبوب اوسحة المكين  
 اوقرة العينين وشوق لا يحصى ولا يحصى ونشأ  
 على حصر تك بكل لسان يذكر ان الخلفي ملازم على الدوام  
 لكم ويلتمس ذكر منكم في الاوقات الزمنية والمواظن النقية  
 ومحلات الاجابة والقبول بلغكم الله بكل ما نزل هذا  
 وليس يخاف على ملكه الكثر انا كنا صمنا في هذا العام على  
 ايج الى نبي الله اكرم ومن يارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام  
 وهيا ناغالب الامسياب وكان من قضا الله وقدره لما  
 حصل الويا بمصر انتقا المرموم الولد ثرة الفواد وحاشية  
 الاكباد البغي النجيب المشتغل المحصل الذي فاز من العلوم  
 باوفا نصيب وادبه وصل الى الملك في ما كان عليه من  
 التحصيل ولاد شغل الذي فاق على فخر الرجا فاناه  
 وانا اتى راجعون فنسال الله ان يلبسنا الثواب الصبر  
 اجميل وان يعين علينا فضل الجزيل فلزم علينا  
 القاض انا اقمنا على قبره مدة طويلة بالتواضع الكبري  
 ثم بعد ذلك استخرنا الله تعال وعزمنا ايضا على السوا الى ايج

هذا هو الكتاب الذي  
 في كل باب من ابوابه  
 ما لا يحصى من النعمان  
 والبركات والفضائل  
 التي لا تحصى ولا تعد  
 والحمد لله رب العالمين  
 والصلوة والسلام  
 على سيدنا محمد وآله  
 الطيبين الطاهرين  
 اجمعين

م





111

 $\sqrt{\lambda}$







ففضضة فاذا هو مسك قد نثر على صفحة كافر وسك قد طي  
 من زهد المنور فقلت سبحان من اودع في هذا الهيكل  
 الانسان من المعارف سر العالم الكبير فنا جاني الهاتفت  
 جوابا عن ذلك احسب انك جرم صغير فاسال الله ان يرسم  
 راية البلف بيدك يا عرابي ويقم اية الادب باناسج لكل  
 كلام ذي ركة وغرابي وعشره موشنا من الاكثافي  
 فالعبه قائل بالموجب وما ابداه من التلفت للتلاقي فانه  
 من يلزم ما منع منه واجب وقد ذكرتم الداعي بشهادة الله  
 في حق هذ عنده ومعنا هذ وفرد لفة وتبذل في تكرار عشر  
 بان يطيل حياتك مع سلامة المتعسر هذا وان تلفتم الى هذه  
 البقايا اكرهية فلا الى طولكم يا مزيد التفات وكادت لكم يدي  
 الشوق ان تنطق بذلك لو كان النطق لا من الصفات  
 وهي على ما عهدت من مزيد الامان والسلام من حوادث  
 الزمان وقد بلغنا ان مولا فاما ول التفرغ لالعب د  
 حيث فرغ وطرح بعض التعلق بتلك الديار ليلهم من ارب  
 ما ادرته الموقف وبلغ فاستقر يقطع عنه اسباب التوقيف  
 ويهيئ له الوصول الى هذا الافق الاذيق وقد وصل  
 كقوله الاول الذي اتمته في ابعده وعول على فخر الله الذي  
 اشادو اعالم العلم بعد ان دلها ولعادوا رباع الفضل  
 بعد انما قوا وانظر لها شمس المعارف التي سرقها الغرب  
 ابا مع من العوارف كل مني موبه ومعني مغرب اني العلاء الى العباس

افرم المدي

احد ان محمد المعري نادرة الاندلس وخطيب النافخ به  
 وكان اول اجتماعه في اشراف مقام وهو بهرة البيت العتيق  
 احكام فرغنا فيه الكف الضراع بالذعانك حيث دلتهم عليه  
 وهديتهم هذا المحب الصادق اليه فيا له من امام هولاء  
 المعارف ما لك وعوام لم يحط احد بعلومك يا سيدكم من المسالك  
 وكانت اوقاتنا به اوقات سرور فلهذا كانت قصيره وعمل  
 سوء ظننا قفوله من هذا القطر ومسرره فاستغنا عن حارقه  
 غاية الاسف وكادت الانفس ان تشارف التلف وكانت  
 من لطفه اعز الله ان التمس من الغيرة اجازته فلكنت له بعد  
 مزيد العزة الزمان واصلكم على سبيل الوجازه فالملتقى من  
 فوكم العلية ايصال اليه بعد ابلاغ سلامنا عليه والتمويل  
 على همة العلية وذمة الوفيه في ان لا يقطع عنا كما سبته  
 الفضيحة وراسلته اليه به الميعة بقيتم في عزه لا تخلف  
 الدهر حديد ها ولا نشيب الوتر ولدها امنين من كل  
 فادحه سألني من كل قادم والسلام صورة فتوب  
 ان اشرف ما تعطيت به مجالس العلم وان لي ما تطيت به محاربه  
 الفطما ذكر من تزنيته به سائر الامصار ذاقا وصفه وتخلت  
 به ص قلايد الافانل سماعا وعرفه العالم الذي بهجز عن ذكر  
 كاله كل منطيق ويكل عن وصفه قلم كل من مر صدق عالم  
 الاسلام بالتحقيق وفرد الكون في البلاغ والمدقيق من حجج  
 اليه قلوب الناصل على نجيب السواق وتطوف به ارواح الامثال

كانت



من سائر المفايق وتسلط ذلك الركن بغير الاقيد به  
وتشرب من ماء حزم من فيض كفة الذي فيه للجهان اهني  
مرام واعظم قرب وجهه الابرار المكية التي هي ام القرني  
ووجهه اكفريات الانبياء التي يد بها موايد الخير والقدري  
مولا ناصية عبد الرحمن اخذني ابن فرند معنى تلك المعامات  
التيه وخطيب هاتيك المنابر القدسية لازالت بضياع  
اقل فضايله مشرقه ولا برحت رياض اوابه بافتان بدع  
اقله مودقه ولا برحت مقامه كجرحه وصنوع مجتمعا ولا  
زال سيفه قاطعا حاسما لكل من غدا خارجا من جبهه مبتدعا  
هذا وان العبد لتلك الاعتاب العدو ومن اكبر الاصابات  
فاشركوا اكرم وملتجئ من الشكر والحمد حيث ان سيد  
يكاتبه ويوهله من بين اقربائه ومحاطبه وان به ذلك يترش  
امثاله ويحلي ببدع جوده وافقته واكرمه فخره  
صيته ذات به المقام مكله وقد ورد المثال العالي  
الفايعة على النيران في العالي فتشرف العبد بوضوئه  
وقام على قدم اكره وسجد لله بين يديه حمدا وسجدا  
على صفة المزاج وشكر له على ما افضته سطور من عظيم  
الامتزاج وان تفضل السيد بالسؤال عن عبد فنفخ  
ونال الله النان ان يمن بالاجتماع على ذلك المقام الباذخ  
والطرد السائح ولما اول من فضله شوقه بالدهى هو وولده  
والطلب له من رب البيت ان يصبره على ما اقتت به كبده من الم

الواف

الفراق خصوصاً لاقائه من لواجم العام وعظيم الافتراق  
فان العبد كان له ولد سنة تسع سنوات وكان له به ولو عمر  
فاقتضت اية الموت وهو ورثة قوله قرار ولا يلحقه كون  
ضلع جدار فقلد بركة دعائكم بحفظ الله له من زلزل  
وهو الولد الكبير وتساووا الله التوفيق ببركة المني  
النذير وان من الواصلين الى تلك الارض الكرم والرحمة  
المغربة العظمى اجل اصحاب المحب الفاضل الى كل اجماع  
لانواع الفضائل التي هي يوسف اللامع اكنع مسيطرته  
الفارق بابنه تقرأ الشئ من الدنيا اكنع وتكون تحت  
نظرك ومحل عنايتكم وتحظكم فانه من هذا المين والعلم المين  
سلك لك الصالحين ناهجنا هج اهل اكره الواسلين شاب  
نشأ باجماع الانحرف على حتر عظيم وقدم كرم فتلاظونه  
بنظرك الكريم والسلم وكان اجوار على هذا الكتاب  
**ان حسن ما تعلم في سلوكه عن طريق الله** وان من مارق  
في صكوك سواد المواصلين هو السلام الذي يمازجه الدعا  
ليروح للكعبة الفراء وتشفع البض في بيوع مبد الاسرا  
بان يديم ذواكلار والله اعلم حقاً بكم الفضل للدارم  
يقع من سماقيرى على السماك وعلاشانه في عالم الافلاك  
الفاضل الذي تقلد من الفضائل باهي العقود الكامل  
الذي يرضى قاض العقل بكالم عند شهود الشهود اضع  
من ثلالي البلاغ على سباط الحاور اسبح من نظم دراري



الفضاة عند انبساط محال المذاكره. اعد من استوفى الشرط  
 عند تحريك سكوك الحاكم. اكل من اعترف له بالفضل كل قاض عدل  
 وحاكم العلية المعينة الفعالة المجيدة. فوكانا القاضى محمد بن  
 الدين الطنابيش. الازال بحاجي عن حمال الذريعة الرفيعه وحاجي  
 وبعد فسططها ينبغي عن وذلك تغيره الايام. ومحمد  
 بنقضم البيا بعد الاحكام. فالمحب لا يزال بشيء دة الله  
 ذاكر لكم في هذه المائدة. وشاكر الا انه لم يهتد العهد  
 وقد ذكركم في تلك الحروف الذريعة. والمزلف المنيف. وكر  
 الدعاء بان يفيض عليكم طيبا بالصبر. ويعلم لكم العوايد والادب  
 فمن شرطكم على حوض الكوش. وجر في قلعة القلوب وفي اجوار  
 واجوار اشر. فشارككم في الاسف. وساحبناكم في اللطف  
 عن ان ذلك لا يجدي. ولا يلتم في نوال العزا واليسدي. فلم  
 يبق الا الاضباب باله على ما تبلى. والتوجه النور  
 خالق الملا. فالكسوت يطردكم البركة في عمر من يفي. لكم  
 من الاولاد. ويجعل العوض منهم. وينجح لواعج الاحقاد  
 هذا وقد وردت بـ للموت. والحظ الذي هو كالد  
 المكنون. فصرحة الطوفان في خلافة. وهو سر سر على بقا رسلك  
 باقيا في كماله. واحاط الفكر بما تظن من الهاني الفاعية  
 والحاني للراية. فلكم اسد معي منقشيه. وذكر فضل موشيه  
 وقد حطبت بالاجتماع. بما لم اتخلفا ضل اجبا لوانواع  
 الفضائل التي يوسو الملاح. فرائيه كما يقول المصرون



من ناس ملاح

من ناس ملاح. وتشتفت مسامنا بنوايد. وتعرفت  
 بفراديد. فباله من شاب بذل المشايخ. وساماهم في الدف  
 السائح. ادام الله توفيقه. وسهل الى كل خير طريقه. وميا  
 طر من تحديه طرة ذلك الكتاب. من محاسن ماله من الصفا  
 واللقاب. فعد احاط به البالد. ووقفني من على تقصى  
 اى ك بعيتهم في صحة وعافيه. وسلامه غير عافيه  
**ان من احسن ما قرى به سطور الكتب والرسائل** وازين  
 ما كتبت به صيد ورايط والوراء. تحف تحفات بانواع الدقا  
 تحف. وظرف لهما باصناف التناثر. منقشة من فواد  
 على المودة مطبوع. منبته في بلاد يتوجه اليه في كل سحر وكوع  
 سقبة الى ملقا مدني العلوم والحارف. ومعه كل عالم وفارق  
 ومن احضرت التي هي معاني العالي. وملاذ الاعالي ومبرص الموال  
 ومشيخ المنايد والمالي. المتشرف بحلول اكليل تاج العلم  
 اقلية كتنى الفضا. مجمع بحرين الفنايه والهداية. منيع من  
 الهداية والنهايه. مجمل المناصب الدينية. منكم مرات البعيتيه  
 ذم الفضايل التي تميز بها على الاعيان. والشايل التي تعزز  
 عن ان يعزز فيها ثبات. سيد المحققين. سعد المدققين  
 عصف الدين. امام المهتدين. من فواريات الرعية الذريعة  
 حافظ ايات الذريعة المنيف. المجهول على محاسن الاطلاق قيمه  
 المشتمل على كرم الارواح اديم المرتفعه. به الاثر العالي  
 القضايل التي العز من الفاني. قاضي القضاة. شيخ ناس ملاح







والعهد

مع هذا المخلص الودود. والاضار باستمراره على حفظ الميثاق  
هذا ويلتزم من حكامه النافذ. ومحاسنه اللطيف. ان لا  
يخلصنا من الشر ليف بكاتبنا. والتكريم بمجا طبا س  
فان النفس التي تتسوف. تقيم في سواد ابدية. وسيا  
سريه. **فمن صورته مكتوب. وهذا من القاصي اهل التوفيق**  
**ان ارضا تمتد** على اقدام عباد الرحمن لتليل. لتبرأ البطل  
وتعالم تشرفت بمواطي تلك النعال الخسفة بالتعليم والتجمل  
ولا غيب تعاكم ان في الذي نطقت بمدايم وفي مدع عبارات  
لهذا المحدث فرست شقا شق الفجر. وغرقت في بار  
الناس على السن السن حتى لا تدرى عن جميل صفاته فاذا  
تقول. واهبط جنابه الباخر في الذي اسرقت سمع  
سعادته من افاق السياره. وانا رمتكاه العلوم ومباح  
العلوم من كواكب دراري الذين احسنوا الكني وزياده  
اعلمه واحاطه لا تخترق اسوارها الاكوار. ولا يورب من حصنها  
اكصان كيد الجوار. ولا يدنو من عزها كرز الا طارق حين  
اليد والبر. فضلا عن ملكك تنو الي معاله. وتعالى واسمه  
وتناي عليك تنالي تساميه. وتلا الامواسمه. ودعائ لك  
ولن تب تغتر عن جيب القبول ساميه. وتقوم في اسواق  
الاسواق براسمه. وتشد على اكنت البسيط. وعمله  
فسوقا م شوقا لروية جاك كذا تباهي الباهر. وتوقا تم  
لوقا لاوصاف كما لك الزاهي الناهر. وبعد هذا هذا

من التور

من القول لولا محاسن ذكركم فاطوي سجد الغرام. وشقة السيام  
اذ لا يغيا ان ببعض صدكم وشكركم. وقد ورد المكتوب  
الفريد. الفائق على الدر المنيد. فقت احلا اليا له  
وقبلت عنوان محاله. فلما قرأته قرأت العيون. ففتد  
صفت الودود ام صحتكم الظنون. وما فيه من الاجازة  
لهم نال الشيخ اهر المزي فاوصلنا اليه. ساعة الوصول  
والوقوف عليه. وقد سر بذكر غايه السور. وحصل له  
الفرد واليهور. وقد طلب المكتوب لوجود اسم فيه. ولتكون  
ذ صيرته وليهته الحبيب. فقدمت رجلا ونفوت افرى. قلت  
ان جبر هذا الانسان عند الله اولى واجري. فاعطيت  
بعد ما غنى على النفس مطعبه. واوصلت مرامه ومرغوبه  
فان **توهر سيدكم** سحركم. ويو يد سيادكم. والسلام  
فكان الجواب عن هذا المتيق به **ابن المقفع صوره**  
**المجد** المرتفع من العالي على ارفع نجد. انض اليك ركائب  
الاشبه العواطر. واقص عفيف الطايب الادعية الزواهير.  
والهدى اليك من السلام اشرفه. واسدي اليك من الكلام كونه  
وظرفه. واستوي اليك كلاتك وحفظك. وماتك وحفظك  
فان في تعانك بها الفرد الكامل. وفي وجودك وجود الوفا  
الكامل. واعلم ان هذا الدعا بالاجابة كافل. والمرجيه  
باله حقه حافظ. دعائت بحكم قاضي الوداد. وشهدة كود  
الاخلاص والاتحاد. قد سجل في سجلات الامام المطويه



وضم بجائهم المحبة الكامنة في الطوبى. واعد مداده بامداد الوفا.  
وضمت بطلاقة بجائهم المودة والعنف. دعاء ترعرع بحجر الحزم والمكرم.  
وارتفع من ندي برز زمزم. واهني اليك شوقا وله الفداء. ووله  
الاكرم. وشمع الرقاد. وشمع السهاد. شوقا لا شوق ذات طوق.  
فقدت القرب. واتم اشففت نيت خشف. يكاد لولا اللطف الهني  
يلسب الزه. ويحبب الوهي. فيدافع بالتعلل ببلوغ المنا.  
والتملي بكم بجاي جمع. ومواسم مني. هذا وقد وصل الكتاب.  
المستمل من نهاية الاعجاز. على دلائل الاعجاز. المعنى مع كوسم  
المختصر عن كل ايضا. مطول. المسى عن ان منشيه في البلاغ.  
ذوباع اطول. فابتدت لنا ارايك سطور. عروس الاخراج.  
دفعت لنا من مشكلات طرسم ما اغني عن المناج. ووافي  
والقلب كليم. والعقل لولا عناية الله كاد ان يهيم. وذلك بما  
قدرة الله وادارته. وقضي به على كافة العباد. من وفاة الدنيا  
الغيب التي هي احد اصلية. واشفق الناس عليه. فوجد على  
فقدتها. وكرت ان لا يزال الكرب من بعده. بيد ان الطاف  
الرحمن ما عفت عبده. ولا طفت وجهه. بورود هذا الكتاب  
الذي هو من الافراد. ان يحوزه. وعن اصحابه سهام الاسماخ فوزه  
فقالوا ان يكره النظر اليه. عند ما يغلب الوجه عليه. فيجده  
سلوة لوجهه. ووجهة لوقده. وكان قد تذاكرن ناسخا لما كان  
ناله في اول السنة من السور المستطير والجور. الذي كاد ان يستف  
العتب فيظلم. وهو العرس الذي اقامه لنا هيل ولده الاكبر. ولسم

ثم الذي

تغير الزمن واقتر. وكان من ثمنه ما ظهر. ومن نياسته  
ما علم واشتهر. من حضور دولة احرم. وجماعة ذلك القطر.  
المحتم. مع ما انضم اليهم من سادة الاعد مناف. وقاكة  
هاشك الاقطار. والاكف. الى جمع جميع الايمان. ومن  
القضاة والعلماء المدرسين. والمحدثين الاقران. فاضابت  
عني الدهر ذل الفرح. وابدلت بالمسرة الترح. ووجت  
فيه الايام على عاداتها. ولم تترك ما تعقبت من المساة لغيب غفلة  
بالاحسان ومدة مدتها. لكن من اعظم ما يتسلى به بقاوك.  
اي اكدن احكامهم. وللادب الرصيم. متلفعا بصحة لا تخلقه الدهر  
حديدها. وسلامه لا يشيب القهر وليه. ففعلنا وكل سلوم  
عن كل فقيده. وظهور كحظ بها القريب والبعيد. احاط  
الله سو حكر لبور السور. واحاط عن بوطك سو الغير. تلطف  
بطلب الكتاب المرسل صحت الاجازة الي ذلك الحجاب. وانكر دفعتم  
الي بعد الاستخاره. ودرايم ان في دفعه ما عفى جبر خاطره بانالة  
ما اختاره. فقد اقررتهم بذكر اهل المغرب. تقصير اهل المسرة.  
واصاتم ظنهم بعد ان كانوا يحسون بهم الطين من بين الخلق.  
اللهم الا ان يسر هذا العوار. ويحوا هذا العار. ما استكثره  
من بلا فترانه. المصيرين فان القليل من الخير لا يظهر. والشا  
مع الغالب لا يشهر. في اقتضا راكهم السديد هو الصواب. واللا  
في كبر ان يفسخ مثل هذا الكتاب. فانه من الهدى معدود.  
وعند اهل النبي مردود. فلعل يسرهم بر الطاف. وشاهنظر الكفا.



يا من رماه **دهر** انا من بسام المصيبة. وكانت لفظة كبد  
وقرة عينه مصيبة. واصابته عيون. وكانت لفراق اصبته  
قرينة قريبه. ان مصيبتك العظمى قد قسمت بيننا قسما  
وتسقطت نورا لا سطر من. واسالت الدعوى دما من العيون  
عزانه الابرار عن شراب كاس الفقد. وليس حلة البعد  
ومن العلوم انه لا تنفع التماس مع انقضاء الاجل المحتوم. وان  
الودايح مردوده. وان النعمه النافعه في قصار العمر معدوده.  
والعسر عند الصدمه الاولى. هو الاخرى في الاخرة والاخرى  
في الاولى. فالسوء من فضل الله العظيم. واصانه القديم. ان  
يلهمك الصبر. ويعوضك اللجج. ويبقيك نفعا للاسلام. ويمنح  
بتأ وصورك انا من والعام. في الله الله اكرام. انه على كل شيء  
قدير. وبالايجاب جدير. ولما قرأت كتابك وتلوت خطاك  
وفهمت ما اصبحت به من فقد ان الاصل والفروع. وعلمت ان الرقة  
عن السقام المسهوه عدمية النفع. هطلت الدموع. واشتكت الضلوع  
فتراد الكلب. واشتعل القلب. فارتبك تلك العلم في المنام.  
وانا انلطفت بك في ذلك العام. واستمرت اعز بك واسلمت  
واعرض عليك تحولات الدنيا الفانية وامليك. وكانك تقبل  
ما اتى عليك. فاستيقظت مستبشرا بتحقيق تسليك وصرك  
على مصيبتك. والله تعمر بوضوح ضراقات. وتحقق لك المدا  
امين **فكان الجواب** ان انفع ما تسلي به القلب الحزين. وانجلي  
الرب واللائين. ونهت من اعظم من نوم الفيل والفواد.

ونفقت لفاكم عن اللهاذي من ذلك في الفداد. كتاب اتخذته  
من الاسق عوده. وعن اللفق حوده. استدفعت به ما القلب  
واشفاف. واستنفقت به في دفع عارض الشفاف. ورد  
من صدق الاشكر في ان ساواني في ذلك المصاب. وما هني  
في اجره والثواب. فانتفعت بوردده الانتفاع التام.  
اذ كنت اتوخي ان فواذي فوادا تسليه الدام. فلعمرى انه  
البحر الكلال. ولا اكسير القاب للاعيان. فضلا عن الاصول  
فراصعت الوجدان. وعلمت ان كل شيء غير الله فان. وان هذه  
الدنيا وان طاب هواها. واتسع فضاها. بالنسبه الى عالم  
البرن في. كالرحم والمشيهم. وان النفس عادت في هذه  
الدار. فني في الاكدار حليمه. وان الموت لا يعثرى الا انفس الارواح.  
وانما سلطانه على الاجساد والاشياء. خلق الناس للنفق فضلت.  
امة يحسبونهم للنفاد. انما يفعلون من دار اهل. الى دار شوق او شاد.  
فاسلم فخر قبايك سلوى عن كل فقيه. وطلوه للقلب العبيد.  
اذ اسلمت فكل الناس قد سلوا. قلن حض يصلون الصبر وضرهايتك  
المصيبة. وتحتسب باس من كان في الذايد حسيبه. وتنصح  
الريوق العامة. اذ فنوا موتاكم. ودرجوا الى ديناكم. فان سال  
مولانا عن اصول هذه الديار. فقد تواتر فيها بعد سوا الحاج  
سوا بل الاقطار. وارتكت بسبب ذلك بالاسعار فتواحي  
ملكنا صاكت اشتهاء في الاشراف بزه الكواكب. وضواحيها كانت  
لا ابدى الرهب مطارق كالوسى الذي تنين به في المواقب.



في الآن كعروس تتختر في حبر. وتتمخض في دمي الحزن  
 بعد تسربك بفيليط الوبر. ففسد الله دواعي النعم. وقد زال  
 النعم. والسلام. وقد كتب في محبة بن نزار المكي المكي  
**بنى بدعوات ملخصه** كفرة وجبه الدنيا والدين. بقي  
 بلد الله الامن. مولانا الذي اصيب باعظم مصاب. وفارق  
 اخي الاصدق والاوصاب. فراقا ومن فارت غير مذم. فاسم  
 نثار ليلهم الصبر الجليل. ورضا غفلة الاله الجليل. وكين  
 عزاه. ويعظم اوجه وجزاه. ويرحم التوفيق الرشيد. ان ب  
 الشهيد. الكامل الذات. الموصوف باعظم الصفات  
 اللهم اجعل ضريحه روضة من رياض اكنان. وامطر عليه بحباب  
 الرضا والفقران. يحزن بعضنا بعضا فليتي . . .  
 اودا حزننا على هام الاوالي. ولما وصل مشرف نوحنا  
 صبح القاصد. وكان ذلك في ثاني العيد غريبا. فسرنا  
 بصرته نوحنا وسلامته. ووقنا باننا المرحوم قد ابرهته  
 وكرامته. وحسنا عليه حسرة واي حرس. واستورنا من  
 بعبه ولعبه جمع واي حيرة. حكم المسنة في البرية جاري  
 ماهذه الدنيا يد ارقرار. جاورت اعداي وجاورت  
 شتان بني جواره وجواري. لعمري انما المصيبة التي  
 لاجل القلوب. وسخت بشقاها الصدور واجيبوب  
 مصيبة دكت قلوب الودس. كانا في كل قلب نناد. فالسهم  
 يثيب مولانا على ذلك المصاب. وزيل عن حزن وبجزل العوان

كذا  
 تعذيب

وفلتر

رقلت مضننا. احزن بيلفت والتخل بوع. والتلب منها عصي طبع  
 ولأت احويا بالتهجد والاسمي بوفاة من هو في اكنان ممتع  
 ولا يخفاكم ان الموت صياض كلنا وار دون عليها. وكاس نكره  
 ومن نكره منها. ونجر بالاضافة اليه. فيمجد ان المخلص قسا  
 الكتاب. ووقف منه على فصل الخطاب. لم يبرح واجيبوب  
 في لوعة حرا. ومن فرقة من احوال نورا. بتفصيص الصفا  
 وحلم حرا. فاسم نثار تخلفه عليكم بالاخر. وملككم فيه التجلد  
 والصبر. وقد انشا المخلص هذه المرثية في تلك الشراية  
 ودعا مولانا بان يكون عمر الطور الاعمار. ويحفظ عليه من  
 بقي من الانا. ويرحم الموق في رحمة واسعة. ويروضي  
 رقصه في رياض جنتم اليا لغم. انان والمرثية سا قطم فكاك  
 اجوابه عن هذا الملقب **ان انفع ما ينسلي به الكتيب**  
 المحزون. وانجح ما يتايس به المصاب برب العون. هو  
 الا قد يقول. ان الله وانا اليه راجعون. ولا عند الله  
 من هم لقضائه وقدره قاسعون. ففساله التوقيف لسلك  
 طريقهم. والتحقيق بسلك توفيقهم. وان كانت المصيبة  
 لمن دراهم. وعلا من الغراد ليس اعدا من. يتكدر لها شتم  
 السواخ. وتصدق. ويتضاكل لها الصبر الرايح. الا ان  
 تدارك الله باللطيف ويعيض. هذا امر د الكتيب الكريم  
 والكتاب العزيز بالدر العظيم. المؤدي لواجب السفة في التوبة  
 المتأمل على عظيم الموعظ والتسليم. فاستب المخلص من يوم الفغل



وانتفع بتلك المواقظ التي انابت اليه عقله فحمد الله على ما قدر  
وقابل به بالكر والرضا ثم تامل المرشية فانارة الاسف وادارة  
به دواير الدهف فيا له من مرشية بدعية وتسليية برعية  
لاست مقالة اكساف في افق وجهته سرائي ما لك ان توريه  
فيرا فتراها والعبارة نحو تلك العبارات وتلاها وللاهم ان  
في القلب ثارات وغارات وقد كان في المرحوم عمه كفاضي  
احمد بن موشية انبت بعضا في هذا الكتاب وما استطعت ان  
انبت باقية لما عاين عند تسطيرها من اكرن والاكتفاء بقطعة  
اي حزين رز الحين اثاره من قلوب فتراها بآثاره  
ماضت نار وجدنا او اتانا فادح سن غارة بعد غارة  
باله نذهل ترق وقد ام صمانا له قلوب المحارة  
زارنا واستزار قرة عين للمعالي سحقا لتلك الزبارة  
وما استطاعنا ان تامل ان ترقم باقية لاستمر سار دمع العين من  
ما قبل **وله مورخا وفاسم** ولما ان دعا الداعي هينا  
الي اجنات فضلا من كريم اجاب فكان تاريخا حين  
مع التردد اقمهم في تقيم فلنكتف بهذا القدر ونستغفر الله  
من الجزع مما جرت به الاقدار ونطوي لبساط التبسط  
في هذا المجال ونقتصر على المتوسط في المقال وقد اذهلت  
مترج هذه القضية عن نقد ما كتب بذكر صفاتكم العلية  
والفخر ظاهر والا فقا هر واللام **بشرا الى الله يدعاه**  
رفعة در طبات الاجابة وسأني كمد ويحل على متون الرسايل وادراك

مما في  
مما في

الكتاب

الكتاب به في صفا لصاحب الفضل الجليل والعالم الذي شهد  
علماء الكلام والتاويل صدر صدر المدرسين مفتي الاسلام  
امام الائمة الاعلمين ذي الثمانيات التي لقنا به باضوايا النفوس  
والفضائل الارب في سائر الاكوان لاجيا القلوب وشفا  
النفوس واللاطاف التي وسع بها سائر الخلائق والارواح  
التي فاق بها اهل المغرب والمشرق بهجة الروض الزاهر  
والمحيط بالبحرين اكدولفر اعني وجهه الله في ارضه  
المرشد في العمر الامام في عصره ليس ترا مشكلا  
وليس من يشبه ذاك الهام فانه يبقى لنا مقصدا حتى نغز من وجهه المرام  
ويحم الجلال الهام الرضا من ضده لله بدار السلام هذا وقد  
وصلنا لمرحلة الذي لم يومد مثاله ولم ينسج مقال ونوال  
كانه احره سذوق الذهب واسطوره زهور على السهم هبة  
فاوصلني فضلا وثقا به عهدي وادفع لدي انسا بعد حشنة  
بقدي ومن مضمونه ما تفصل به الحسن المنعم دامت فضائله  
وعظمة خلافة وشي يله لانزال في السرة في المجلد بانينا  
شرقا ومجد البني الحين كثر الضرر وخرجه نال الذي  
هو السبب الداعي بتلك التفصلات الناشئة عن حميد  
المبايعة فكل ضرتلني الزمان به فانت باعثة لي او مسبية  
انتي ما استجبت من السفر الاول من مراسلات عبد الرحمن  
المهتدين رحمه الله وتعد الله ان يجمع بالسؤال الثاني فحقق  
من الاماني ويعصنا من الخطا والزلل في القول والعمل انتر

بمقتله

بمقتله

بمقتله

بمقتله

بمقتله

بمقتله

بمقتله

بمقتله

بمقتله

بمقتله



١١٢٦  
 فلما توفي ابا عبد الرحمن رحمه الله في شهر رجب الف ١١٢٦  
 بمطوع المحرم من يوم السبت المبارك قال رحمه الله ولحق خير الله  
 ابن القاضى تاج الدين ابا سفيان رحمه الله منتهى التوفيق  
 ان يخرج الصبر لا يخرج مع فان الكريم من وابه رحمه جبر فواد الكريم  
 خلق الله من اجل خلقه ما يعرفه ائمة من الصديقين ائمة  
 الله عليهم يوم ربه وكل ذلك بعد من الرضا عليهم  
 وندوه عن علي عليه في خلقه ارجع الى رحمة الله عبد الرحيم  
 وشيخنا الفاضل ابا عبد الله الشيخ محمد بن محمد بن ١١٢٦



على خلقه ابا عبد الله  
 ولا شك في طوعه اماره  
 فاشا كان وما لم يشا  
 وكل امرئ في انفسه  
 ولا فقيهه اسبغ به  
 ومن يكن الصبر طيبا به  
 فصر افا انك تهدي الى  
 فصر ارضهم قد اضراره  
 ويعني فاجاب وما ارجوي  
 وبرهان ذلك ارجع ارجع  
 الى رحمة الله عبد الرحيم

١١٢٦

مكتبة جامعة طهران	
الرقم العام	
الرقم الحفظي	
تاريخ التوثيق	